بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
# الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 19 September 1986 - Front Page No. 1 - Vol. 9 - No. 2852
الجمعة ١٥ محرم ١٤٠٧هـ - ١٩/٩/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٥٢





ثمن العدد
PRICE LIST
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)



شرف الكلمة. بقلم: د. مصطفى الباروودي (ص٧)
في الطريق إلى مواجهة حركة فترنق بقلم: السر سيد أحمد (ص٧)
جولة داخل مركز أبحاث الحج في جدة (ص٦)
إرتباك في شركات السفر إثر قرار التأشيرة الفرنسية (ص٥)




## مسلسل العنف ضد فرنسا ينتقل إلى لبنان:

# إغتيال الملحق العسكري الفرنسي في بيروت

بيروت - باريس - «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء:

انتقل مسلسل الرعب الذي اجتاح فرنسا على امتداد الاسبوعين الماضيين وتعرضت خلالها لخمس حوادث تفجير في قلب عاصمتها إلى لبنان حيث اغتيل امام مقر السفارة الفرنسية ببيروت الشرقية ملحقها العسكري الكولونيل كريستيان جوتيير على يد مجموعة من المسلحين ذكر انهم ينتمون الى منظمة تدعى «جبهة العدالة والانتقام»، فيما اصيب جندي فرنسي من قوات الطوارىء الدولية بجروح طفيفة نتيجة هجوم على موقع للوحدة الفرنسية، وهو ما ربطته حكومة جاك شيراك بالتفجيرات التي حدثت في باريس وقالت: «إنها خطة موضوعة بعناية تقوم بها مجموعات عربية ودولية لتحقيق عدة اهداف دفعة واحدة»، ووعدت برد ساحق لا هوادة فيه.

وقالت المصادر الأمنية ودوائر السفارة الفرنسية في بيروت إن الكولونيل جوتيير اغتيل بثلاث رصاصات في الرأس اطلقها عليه رجل كان ينتظره أمام مبنى السفارة في محلة مار تقلا بالحازمية في المنطقة الشرقية.

وأضافت ان الرجل، الذي كان مسلحا بمسدس كاتم للصوت، اندفع صوب الكولونيل الفرنسي الذي كان يرتدي ملابس مدنية وكان قد أوقف لتوه سيارته خلف السفارة في الساعة ٨,٣٠ صباحا (بتوقيت بيروت) وامسك به من كتفيه وأطلق على رأسه ثلاث رصاصات من قرب ثم لاذ القاتل بالفرار في سيارة وتبعه شريك له كان ينتظره في سيارة أخرى.

ولقي الضابط الفرنسي مصرعه في الحال ونقل جثمانه الى مستشفى اوتيل ديو في الاشرفية.

وقال عضو في السفارة، طلب عدم الكشف عن اسمه، إنه رأى الرجلين وانهما في العشرين من العمر، وكان الأول مستندا إلى السيارة التي كان الثاني يجلس أمام عجلة قيادتها، ولم يلتفتا لأي من الموظفين الذين دخلوا السفارة قبل الكولونيل الذي كان هدفهما.

وكان الكولونيل جوتيير قد تولى عمله في بيروت منذ ٥ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٤ وغادرت زوجته العاصمة اللبنانية يوم الاحد الماضي. ويعد الحادث أول حادث اغتيال لدبلوماسي فرنسي يقع في القطاع الشرقي لبيروت منذ ان نقلت السفارة الفرنسية مكاتبها إليه في يوليو (تموز) ١٩٨٤.

واعلنت منظمة مجهولة تطلق على نفسها اسم «جبهة العدالة والانتقام» مسؤوليتها عن الحادث، وقال متحدث باسمها في اتصال هاتفي اجراه مع وكالة انباء اجنبية في بيروت: «إن جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا يجب أن يعرف ان ردنا القادم سيكون اكبر».

وقد اغتيل الكولونيل جوتيير في الوقت الذي تعرض فيه موقع للوحدة الفرنسية العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية في الجنوب في بلدة العباسية في قضاء مدينة صور لهجوم من جانب مسلحين مجهولين اطلقوا في اتجاهه قذيفة صاروخية وبضع رشقات نارية، مما أدى إلى اصابة الجندي بجروح طفيفة.

وربطت الحكومة الفرنسية بين اغتيال ملحقها العسكري في بيروت واصابة الجندي في الجنوب وبين التفجيرات التي اجتاحت باريس والتي كان آخرها الانفجار المروع الذي وقع أمام محلات «تاتي» في منطقة مونبارناس مساء أمس الأول حين سقط ٥ قتلى ونحو ٥٠ جريحا والذي لم تعلن اية منظمة مسؤوليتها عنه.

وقال رئيس الحكومة الفرنسية شيراك للصحفيين بعد تلقيه نبأ اغتيال الكولونيل جوتيير: «تحذيري موجه لكل الذين يحركون الارهابيين بصورة مباشرة أو غير مباشرة ولو حصلنا على الدليل على مصدر هذه الاعتداءات فسيكون الرد ساحقا لا هوادة فيه».

وأوضح دينيس بودوان المتحدث باسم شيراك بعد ذلك «ان موجة الاعتداءات الارهابية تنفذ طبقا لخطة موضوعة بعناية مع معرفة جيدة بباريس وعادات سكان باريس. وتشير كل الشواهد إلى أن هناك صلة بين عدة مجموعات وان هناك عدة أهداف يجري تنفيذها».

وقال إن الدليل على ذلك هو غضب بعض المجموعات العربية حيال الوجود الفرنسي داخل قوة الطوارىء الدولية في لبنان ومسألة جورج عبد الله وان هناك مجموعات اخرى دولية لها أفكار أخرى. وأضاف المتحدث قائلا: «إننا لا نقصد أحدا. ونعتقد انه يوجد تداخل أو تشجيع من جانب بعض الدول أو المنظمات».

وسئل المتحدث عما إذا كانت فرنسا ستطلب من لبنان تسليمها روبير وموريس شقيقي جورج عبد الله اللذين عقدا مؤتمرا

(التتمة على الصفحة ٢)

## قصف جوي إسرائيلي للجنوب بعد عمليات للمقاومة اللبنانية

بيروت - «الشرق الاوسط»:

قتل سبعة من جنود ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» واصيب عدد آخر بجروح ووقع عشرة منهم في الاسر في عملية بطولية نفذتها جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية أمس وردت اسرائيل على ذلك بحملة قصف هستيرية بالطائرات ومدفعية الميدان على عدة قرى تقع خارج منطقة الحزام الامني المحتلة في الجنوب.

وقالت المصادر الامنية في الجنوب وبيانات لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان مجموعات تضم نحو اربعين من رجال المقاومة هاجمت فجر امس مواقع لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في تلال «بئر الكلاب» وسيجد داخل منطقة الحزام الامني المحتلة وسيطرت عليها بعد معركة سريعة قتل فيها ٧ من عناصر الجيش العميل واصيب عدد آخر لم يحدد بجروح.

ثم اضرمت النار في اكثر من ١٢ آلية عسكرية بينها ناقلات جند من نوع «ام - ١١٣» وسيارات جيب واجهزة اتصال لاسلكية وحولت مهاجع الجنود الى ركام بعد نسفها كلها.

واستطاع رجال المقاومة الانسحاب من الموقعين ومعهم عشرة اسرى من الجيش العميل وستة جرحى من رفاقهم ونقلوهم الى خارج «الحزام الامني».

ونقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن مصدر وثيق الصلة باللواء انطوان لحد قائد الجيش العميل اعترافه بمقتل سبعة من جنوده خلال العملية واصابة ثمانية بجروح، الا ان مصادر امنية لبنانية اكدت ان اربعين عنصرا سقطوا في العملية بين قتيل وجريح واسير.

واصيب الصهاينة وعملاؤهم بحالة من الهستيريا نتيجة لذلك، وارسلوا طائرات حربية من طراز «اف - ١٥» و«كفير» لقصف قرى جرجوع وعربصاليم وجباع وعين بوصوار وعين قانا وحبوش حيث سجل اصابة تسعة من الاهالي العزل بين قتيل وجريح.

وقالت المصادر الامنية في مدينة صيدا ان القصف الصهيوني طال مناطق محاذية لمخيم المية ومية الفلسطيني وان ما يقارب الـ ٢٥٠ قذيفة مدفعية من عيارة «١٥٥ ملم» و«١٢٠ ملم» تساقطت على القرى المقصوفة.

(تفاصيل اخرى ص٢)



وحدات من الجيش اللبناني والقوات السورية تحيط بمدخل السفارة الفرنسية في بيروت الغربية التي كان قد نقل منها عدد من الموظفين الى الشرقية لحمايتهم حيث وقع الحادث فيما ظهرت في الصورة الصغرى دماء الملحق العسكري الفرنسي وقد حدد حولها مكانه لحظة اغتياله وبدا الملحق في صورة التقطت له بلبنان في يوليو (تموز) الماضي.

## وفد عسكري سوداني يزور أوغندا لتوضيح الموقف:

# إجماع جنوبي على معارضة «ميثاق الأحزاب» ورفض تشكيل مجلس تنفيذي عال بالجنوب

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

واصلت الجمعية التأسيسية السودانية صباح امس جلستها برئاسة الدكتور محمد ابراهيم خليل وقدم الدكتور بشير عمر وزير المالية والتخطيط الاقتصادي مشروع الميزانية العامة للعام المالي ١٩٨٧/٨٦ وقال ان المرتكزات التي استندت عليها الميزانية هي الاصلاح الاقتصادي وربطه بالاصلاح الاجتماعي والاهتمام بالقوى البشرية في جميع المجالات.

وقال الدكتور عمر ان الحكومة قد اولت اهتماما كبيرا بتخفيف المعاناة عن السودانيين وتوخت الميزانية ذلك بزيادة ميزانية الأمن والتعليم والمياه وضمان وصول السلع ومحاربة السوق السوداء.

وذكر الوزير ان الاتفاق قد تم مع القوات المسلحة السودانية على ترحيل سلعة السكر الى الاقاليم المختلفة، كما تعرض في مشروع الميزانية العامة بالتفصيل الى الخدمات والتنمية والتشجيع الحكومي للقطاع الخاص والتحرك الخارجي وتنمية الاقاليم.

وكان من المفترض ان تستمع الجمعية التأسيسية لخطاب الميزانية العامة امس الاول ولكن انسحاب نواب الجبهة الاسلامية القومية من الجلسة ادى الى الغائها لعدم اكتمال النصاب القانوني.

ورفض السيد علي عثمان محمد طه زعيم المعارضة ان تتحمل الجبهة الاسلامية مسؤولية الغاء جلسة امس الاول موضحا ان عدد نوابها لا يؤثر على النصاب القانوني لعقد الجلسة اذا ما حرص نواب الحكومة على الحضور والبالغ عددهم ١٦٥ نائبا والنصاب المنصوص عليه هو ١٣٣ نائبا.

وعزا زعيم المعارضة غياب نواب الجبهة الاسلامية من جلسة امس الاول الى رفض رئيس الجمعية ادراج اقتراح ادانة جون قرنق بعد ان انسحب نواب حزب الأمة من الجلسة واثار احدهم بعد ذلك نقطة نظام بعدم اكتمال النصاب.

وعلى الصعيد ذاته صرح السيد بكري احمد عديل وزير التربية والتعليم وعضو الهيئة البرلمانية لحزب الأمة لـ «الشرق الاوسط» بأنه كان قد عرض على المعارضة البرلمانية سحب الاقتراح المقدم بإدانة جون قرنق الى حين يقدم رئيس الوزراء ووزير الدفاع بيانا يوضح فيه الاحداث التي طرات على جنوب السودان خلال فترة عطلة الجمعية او الاتفاق على صيغة يعدل بها الاقتراح والا فان الاقتراح سيسقط اذا قدم بالصورة التي قدم بها.

وقال ان المعارضة اصرت على الاقتراح بصورة تمس حقوق الحكومة وتمس قضية حساسة ولا يجوز ان تخضع لمناورة سياسية - حسب وصفه - واضاف الوزير انه ولما لم يكن النصاب مكتملا اساسا اضطررنا لاثارة نقطة النظام بعدم اكتمال النصاب القانوني لابطال مفعول الاقتراح.

وذكرت انباء صحفية في الخرطوم امس ان ٩٦ رجلا من بينهم ٩١ من المتمردين وخمسة من جنود الجيش السوداني لقوا مصرعهم واصيب عدد كبير بجراح في اشتباكين وقعا بالقرب من كابويتا في الاقليم الاستوائي بمنطقة اعالي النيل بجنوب السودان.

وقالت هذه الانباء ان المتمردين هاجموا موقعا عسكريا يبعد بمسافة ٢٠ كيلومترا من كابويتا، وردت عليهم قوات الجيش فقتلت منهم ٥٤ وصادرت كمية ضخمة من العتاد العسكري.

وقد لقي اربعة من جنود الجيش مصرعهم واصيب خمسة آخرون اثناء المعركة.

وقال المصدر ان اشتباكا آخر وقع في المنطقة نفسها واسفر عن سقوط ٣٩ قتيلا واصابة عدد كبير بجراح من جانب المتمردين ومصرع شخص.

(التتمة على الصفحة ٢)

المتحدث الرسمي للجامعة العربية

## الانصبة المدفوعة مازالت ٣٦ في المائة

تونس - كونا: نفى السيد اسعد المقدم المتحدث الرسمي باسم الامانة العامة لجامعة الدول العربية في تونس امس صحة الانباء التي نشرت في العاصمة التونسية وذكرت ان نسبة الانصبة المدفوعة من الدول الاعضاء في ميزانية الجامعة بلغت ٧٥ في المائة.

وقال السيد المقدم ان الانصبة المدفوعة مازالت في حدود ٣٦ في المائة فقط من ميزانية الجامعة البالغة ٢٩ مليون دولار امريكي.

وكانت انباء صحفية قد قالت امس ان بعض الانفراج قد حدث في ميزانية جامعة الدول العربية بعد تسديد مساهمات خمس دول يشكل نصيبها ٤٠٪ من مجموعة ميزانية الجامعة.

وقالت هذه الانباء ان الحصص وصلت ليلة انعقاد مجلس الجامعة العربية مما رفع نسبة التغطية الى حوالي ٧٥٪ بينما كانت الحصص التي وصلت حتى شهر اغسطس (آب) الماضي لا تغطي سوى ٣٠٪.

وكانت الحالة المالية للجامعة قد تدهورت وبلغت درجة من التردي اصبحت معها الجامعة مضطرة الى مراجعة اوضاعها المالية بصورة ضاغطة جدا قد تؤدي الى اغلاق عدة مكاتب وتجميد فتح مكاتب جديدة والتخلي عن عدد من المتعاقدين. (توصيات المجلس ص ٢)

## إخماد حريق ناقلة النفط «فنطاس»:

# الكويت تطالب إيران بإيضاحات حول الاعتداء

الكويت - كونا: استدعت وزارة الخارجية الكويتية أمس القائم بأعمال السفارة الايرانية لدى الكويت وسلمته مذكرة حول الحادث الذي تعرضت له ناقلة النفط الكويتية «الفنطاس» ليلة الثلاثاء الماضي وطلبت بعض الايضاحات حول هذا الحادث.

فقد صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية بأن الوزارة استدعت السيد محمد رضا باقري القائم بأعمال السفارة الايرانية لدى الكويت.

وقال المصدر إن القائم بالأعمال اجتمع اثر الاستدعاء الى وكيل وزارة الخارجية بالنيابة السيد فيصل الصالح المطوع الذي سلمه مذكرة حول الحادث الذي تعرضت له ناقلة النفط الكويتية «الفنطاس» ليلة الثلاثاء الماضي وهي داخل المياه الاقليمية العربية في الخليج العربي.

واضاف المصدر ان الوكيل المطوع طلب من القائم بالاعمال الايراني بعض الايضاحات حول هذا الحادث.

على الصعيد نفسه، أعلن السيد فيصل الخالد وزير التجارة والصناعة ووزير النفط الكويتي بالنيابة أمس انه تم ليلة أمس اخماد الحريق الذي شب في الناقلة اثر اصابتها بقذيفتين اطلقتا عليها أثناء ابحارها في مياه الخليج قبالة رأس الخفجي أول من أمس.

وقال السيد الخالد إن العمل جار لاصلاح الاضرار المترتبة على الحادث المؤسف الذي لحق بالناقلة «الفنطاس». واضاف بقوله: «اننا نحمد الله على سلامة جميع العاملين على ظهر الناقلة ومن شارك في عملية الانقاذ».

وكان مجلس الوزراء الكويتي قد بحث خلال جلسة استثنائية عقدها أمس الأول برئاسة ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح الحادث الذي تعرضت له الناقلة الكويتية.

وقال وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد الراشد عقب انتهاء الجلسة ان الاعتداءات على ناقلات النفط بالخليج تزيد من حدة التوتر في المنطقة.

وأوضح مسؤول في شركة البترول الوطنية الكويتية لوكالة رويتر انه يبدو ان الناقلة «الفنطاس» في حالة جيدة، وكانت الناقلة في طريقها الى اوروبا عندما هوجمت.

## العراق يحبط محاولة اقتراب ايرانية للعميق

بغداد - وكالات الأنباء: أحبطت البحرية العراقية صباح أمس محاولة اقتراب ايرانية باتجاه ميناء العميق وارغمت القوة البحرية الايرانية على التقهقر.

فقد اعلن متحدث عسكري باسم هيئة أركان الحرب العراقية في بغداد أمس أن زورقين ايرانيين حاولا الاقتراب من محطة العميق العراقية العائمة لشحن النفط في شمال الخليج، وان قطع الاسطول العراقي تصدت لهما في تمام الساعة العاشرة من صباح أمس بالتوقيت المحلي (السادسة بتوقيت جرينتش).

وأوضح المتحدث العراقي ان الزورقين الايرانيين لاذا بالفرار. وان القطع البحرية العراقية التي شاركت في التصدي للزورقين المعادين عادت الى قواعدها سالمة.

على صعيد العمليات البرية، قال قائد عسكري ميداني عراقي في تصريح له في بغداد أمس ان قوات اللواء ١١٨ العراقي التابعة له تحكم السيطرة على الموقف في احد مرتفعات مهران في القاطع الأوسط من ساحة الحرب.

وأبلغ العقيد قحطان محمد مصطفى صحيفة «القادسية» ان قواته التي تصدت لقوة ايرانية حاولت احتلال المرتفع المذكور مؤخرا تمكنت من تدمير القوة تدميرا كاملا.

وأكد العقيد مصطفى ان قواته تحكم السيطرة على الموقف وتطل من مرتفعاتها الحدودية وبشكل كامل على الحوض الايراني بعد أن فشلت القوات الايرانية في الوصول إلى أية عارضة تعبوية مهمة تتيح لها فرصة التأثير على الأراضي العراقية المتاخمة.

سري وليس للنشر!

جمهورية عربية افريقية تبحث حاليا تقديم احتجاج لحكومة دولة عربية افريقية ثانية بسبب هجوم شنه رئيس جمهورية عربية ثالثة ضدها خلال زيارته لعاصمة الدولة الثانية.

## د. نور الدايم لـ «الشرق الأوسط»: التعديلات الدستورية تستهدف سد الثغرات لتصفية نظام مايو

ص٣

## أنباء عن لقاء الملك حسين مع الباز في لندن

# تحرك دبلوماسي مصري لتحقيق التقارب بين الأردن والمنظمة وشرح نتائج لقاء الأسكندرية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري بان الخط السياسي للقاهرة حاليا هو العمل على بذل كل الجهد لتحقيق التقارب الأردني الفلسطيني. وقال إن موقف مصر يتمثل في وجوب اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. وجاءت هذه التصريحات في الوقت الذي وصل فيه إلى العاصمة البريطانية أمس قادما من القاهرة الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية، وينتظر ان يلتقي مع الملك حسين عاهل الأردن.

وقد استقبل وزير الخارجية المصري أمس السيد الطيب عبد الرحيم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة في أول اتصال رسمي للدكتور عبد المجيد مع الجانب الفلسطيني بعد لقاء الرئيس المصري مبارك وشمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل في الارض المحتلة وان كان الدكتور اسامة الباز قد اجتمع ليلة أمس مع السيد سعيد كمال نائب مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية للشؤون المصرية.

### اتصالات مصرية فلسطينية

وصرح السيد اسامة شراب المتحدث باسم منظمة التحرير بالقاهرة بأنه تم خلال الاجتماع، الذي استمر ساعتين، بحث آخر تطورات الموقف السياسي على الساحة الفلسطينية والدولية وذلك في اطار التشاور والاتصالات الثنائية بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد غادر الدكتور الباز القاهرة أمس الى لندن في زيارة سريعة يلتقي خلالها مع الملك حسين عاهل الأردن الموجود حاليا في العاصمة البريطانية لاطلاعه على تطورات الوضع في منطقة الشرق الأوسط.

ويأتي لقاء الملك حسين مع الدكتور الباز في اطار الاتصالات المستمرة بين مصر والأردن والتي لم تنقطع سواء من خلال الزيارات بين القادة وكبار المسؤولين في البلدين أو من خلال الاتصالات التليفونية حول التطورات المختلفة في المنطقة وتبادل الرأي بشأنها.

### مبادرة جديدة لعرفات

ومن جانب آخر، ذكرت مصادر الخارجية المصرية ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد أكد مبادرة جديدة لطرح القضية الفلسطينية للمناقشة في مجلس الأمن تحت اسم «الاتحاد من أجل السلام» بحيث يضع الاعضاء الدائمون بمجلس الأمن والأطراف المباشرة وغير المباشرة تصورهم بالنسبة للقضية الفلسطينية وذلك في اطار وضع الضفة الغربية وغزة تحت اشراف الأمم المتحدة.

وتشير مصادر الخارجية المصرية إلى أن مصر تركز خلال المرحلة الحالية على دفع عملية السلام بخطوات سريعة خاصة خلال الشهر الحالي.

ورغم الجهود المصرية فإن التقارير الواردة للخارجية من اسرائيل تشير إلى أن حكومة اسحق شامير التي ستتولى السلطة في الشهر المقبل ستنفذ خطة لاقامة المستوطنات بالكامل بواقع ست مستوطنات سنويا وفقا لما اتفق عليه عند تشكيل حكومة الائتلاف التي لم ينفذ منها خلال فترة حكم شمعون بيريز رئيس الوزراء الحالي سوى اقامة مستوطنتين فقط.

ومن ناحية أخرى، اكد الدكتور عصمت عبد المجيد ان اتفاق مشارطة التحكيم قد تضمن تحديدا لا يقبل الشك لاختصاص المحكمة ودورها وأن المادة الثانية من المشارطة تحدد بالضبط صيغة السؤال الذي سيوجه إلى المحكمة والذي لا تستطيع المحكمة ان تخرج عنه، وهو يؤكد على دور المحكمة في تقرير مواقع الحدود وفقا لاتفاقية السلام الموقعة بين مصر وإسرائيل واتفاق ٢٥ ابريل (نيسان) عام ١٩٨٢ وأيضا وفقا للحق مشارطة التحكيم.

وذكر أن اتفاقية السلام المصرية الاسرائيلية تنص على ان الحدود المصرية الاسرائيلية هي الحدود الدولية المعترف بها بين مصر وفلسطين تحت الانتداب البريطاني.

### تحديد لاختصاصات المحكمة

واضاف الدكتور عصمت عبد المجيد قائلا إن هذا هو تحديد اختصاص المحكمة وليس غيره. وقد جاء في ملحق المشارطة أنه لا يجوز للمحكمة ان تخرج عن الاطار المرسوم لها أو تبحث في علامات أخرى.

وقال الدكتور عبد المجيد إن ديباجة مشارطة التحكيم اشارت بصراحة ووضوح إلى مبدأ حرمة الحدود الدولية وكل هذا يوضح ان دور المحكمة هو دور كاشف أو مقرر للواقع وليس منشئا، اي أن المحكمة لا تنشىء اوضاعا جديدة بأن تقرر الأوضاع الدولية السابقة.

ومن المقرر أن يجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد غدا بأعضاء هيئة الدفاع المصري في اجتماعات جنيف الخاصة بالتحكيم في مشكلة طابا.

وذكرت انباء صحفية سويسرية في جنيف امس ان خبيرا قانونيا سويسريا يعمل في جامعة زيوريخ قد اختير كواحد من الحكام المستقلين للفصل في النزاع حول طابا بين مصر واسرائيل.

وقالت هذه الأنباء ان الخبير اسمه ديتريش شيندلر (٦٢ عاما) وانه متخصص في القانون الدولي وله عدة مؤلفات حول الموضوع.

# الإفراج عن إبنة مزالي وإحالة نجليه للقضاء بتهمة تهريبه

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان السلطات التونسية افرجت عن سارة مزالي ابنة السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس الاسبق الذي فر الى الخارج بعد ان استجوبتها حول حادث هروب والدها بينما احيل نجلاه رفيق وحاتم الى القضاء بتهمة المشاركة في تهريبه.

وكانت قد ترددت انباء عن وضع زوجته السيدة فتحية مزالي تحت الاقامة الادارية لكن «الشرق الاوسط» علمت انها تقيم في بيتها غير خاضعة الان لأي تحديد لتنقلاتها.

كما علمت «الشرق الاوسط» ان السيد البشير ابن سلامة وزير الشؤون الثقافية الاسبق لم يعد خاضعا ايضا للاقامة الادارية في بيته وكان قد اعلن سابقا انه موضع تتبعات قضائية الا ان شيئا لم يصدر ضده حتى الان ولم تطلب السلطات التونسية رفع الحصانة الدبلوماسية عنه بصفته نائبا بمجلس الأمة.

ومن جانب آخر بدأ السيد الهادي المبروك وزير الخارجية التونسي الجديد مهامه على رأس الدبلوماسية التونسية بزيارة لجامعة الدول العربية في تونس حيث اجتمع مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة مبرزا بذلك ركنا اساسيا في الدبلوماسية التونسية وهو الركن العربي والاسلامي وفاء لهوية تونس واصالتها ومعلنا من خلال هذه البادرة بأنه سيمضي في تكريس جهده لخدمة القضايا العربية متابعة لما كان يقوم به في حدود مهامه السابقة كسفير لتونس لدى فرنسا.

ووصف وزير الخارجية اجتماعه مع الامين العام للجامعة بأنه علامة اكبار وتقدير للعالم العربي ولمن لهم شرف تمثيل الدول العربية وهو ايضا اكبار للامين العام شخصيا.

وقد تباحث الوزير والأمين العام بهذه المناسبة بشأن تنظيم الاتصالات بينهما لتكون في مستوى ما يعلقه الرئيس بورقيبة من عناية واهتمام بالعلاقات التونسية العربية ودعم التعاون على المستوى العربي.

وكان اول لقاء للوزير الجديد على المستوى الوطني مع السيد محمود المسعدي رئيس مجلس النواب في قصر المجلس في باردو.

# عمليات بطولية للمقاومة اللبنانية في الجنوب واعتداء جديد على الوحدة الفرنسية بقوات الطوارئ

**بيروت ـ «الشرق الاوسط» وكالات الانباء :**

**ظل وضع الجنوب اللبناني في دائرة الضوء خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية بعد تعرض الوحدة الفرنسية العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية لاعتداء جديد ادى الى اصابة جندي بجروح طفيفة في الوقت الذي تصاعدت فيه حدة المواجهة المسلحة بين قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» من جهة ورجال المقاومة الوطنية اللبنانية من جهة ثانية، بالاضافة الى التوتر الخطير الذي نشأ بين مسلحين فلسطينيين في مخيم عين الحلوة قرب صيدا و آخرين من حركة «أمل» اعلن خلاله عن اصابة ستة اشخاص بجروح.**

وقال متحدث باسم قوات الطوارىء الدولية ان جنديا فرنسيا اصيب بجراح طفيفة صباح امس من جراء قذيفة كاتيوشا اطلقت على موقع فرنسي يقع على بعد كيلومتر واحد غربي قرية العباسية في قضاء صور.

واوضح المتحدث ان حالة المصاب لم تستوجب نقله الى مستشفى قوة الطوارىء في الناقورة وانه عولج في العيادة الطبية التابعة للكتيبة الفرنسية.

واضاف المصدر نفسه ان قذيفتين اطلقتا على الموقع من تل يبعد عنه مسافة ٣٠٠ متر الا ان احداها اخطأت الهدف.

ويأتي هذا الاعتداء بعد التحرك الكبير الذي قام به اهل الجنوب تأييدا لوجود قوة الطوارىء، واعلان مسؤول في حركة «أمل» بأن كل من يعتدي على قوة الطوارىء سيكون مصيره الاعدام.

وذكرت مصادر حركة «أمل» في وقت لاحق ان قواتها اعتقلت شخصين اعترفا بانتمائهما الى «حزب الله» وبتنفيذهما للاعتداء الذي أدى قبل فترة وجيزة الى مقتل ثلاثة جنود فرنسيين في الجنوب اللبناني.

واعلن مصدر مسؤول في الامم المتحدة امس ان جافيير بيريز دي كويلار الامين العام للمنظمة الدولية سيذيع اليوم تقريرا بشأن وضع قوات الطوارىء في الجنوب وطبيعة التغيير الذي سيطرأ على مهامها.

وكان مجلس الامن قد طلب من الامين العام اعداد هذا التقرير الذي يأتي أثر المهمة التي قام بها مساعد دي كويلار مارك جولدينج في لبنان والدول المجاورة منذ عشرة ايام، وذلك اثر تفاقم الاعتداءات على قوات الطوارىء وخاصة الوحدة الفرنسية.

ومن المقرر ان يتناول هذا التقرير المشاكل الامنية لقوة الطوارىء فضلا عن سبل اداء مهمتها، وفور اذاعة التقرير سيعرضه دي كويلار على اعضاء مجلس الامن.

وكانت الامم المتحدة قد اتخذت في منتصف الاسبوع الماضي عدة اجراءات امنية فورية مثل زيادة تعميم استخدام المصفحات في تنقلات قوات الطوارىء وترك بعض المواقع البعيدة التي يصعب تزويدها بالامداد والتموين والتي تشغلها الوحدة الفرنسية.

الا ان هذه الاجراءات الاحتياطية لم تحل دون وقوع اعتداء جديد يوم السبت الماضي اسفر عن سقوط قتيل وأربعة جرحى من بين افراد الوحدة الفرنسية.

ومن المقرر ان يكون موقف قوة الطوارىء احد الموضوعات الكبرى التي سيناقشها جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي خلال اجتماعه مع دي كويلار في ٢٤ سبتمبر (ايلول) الحالي بمناسبة زيارته للامم المتحدة.

وفي الاطار ذاته، قال مصدر عسكري فرنسي امس ان فصيلة من سلاح مهندسي الفيلق السادس المرابطة قرب انجير (غرب فرنسا) ستتجه في مستهل الاسبوع المقبل الى لبنان لتحل محل جنود الوحدة الفرنسية بجنوب لبنان المرابطة في قرية جوية في قضاء صور حيث لقي اربعة من افراد هذه الوحدة مصرعهم من جراء انفجار عبوة ناسفة جرى تفجيرها عن بعد.

وهذه الفصيلة عبارة عن «المجموعة ١٤١» التي تضم رجال اطفاء تابعين للفيلق السادس لسلاح المهندسين التي شكلها الكابتن ايرب والتي تتكون من قرابة مائة رجل منهم خمسة ضباط و١٧ صف ضابط من بينهم اثنان من المتخصصين في نزع الالغام.

وقد أقيم عرض عسكري مساء امس الاول في انجير بمناسبة رحيل هذه الفصيلة في مهمة تستغرق ستة اشهر في لبنان.

ومن جانب آخر اعلنت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» ان رجالها شنوا فجر امس هجومين على موقعين تابعين لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في بئر الكلاب وتلة سجد داخل الشريط الحدودي المحتل.

وذكر بيان المقاومة ان المجموعتين المهاجمتين تمكنتا من احتلال الموقعين واحراق العلمين الاسرائيلي وعلم ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» بعد مقتل واصابة جميع مسلحي الموقعين وتدمير جميع وسائل الاتصالات داخلها.

وقال البيان ان رجال المقاومة تمكنوا من أسر عدد من عناصر الجيش العميل ونقلهم مع بعض الغنائم من العتاد العسكري والذخائر الى المناطق المحررة خارج الشريط الحدودي المحتل.

وكشف البيان عن ان معركة عنيفة دارت بين رجال المقاومة داخل الموقعين وطائرتي هليكوبتر اسرائيليتين حاولتا تمشيط الموقع وقد تبادل رجال المقاومة معهما اطلاق نيران الرشاشات الثقيلة.

وفي اطار ممارساتها الارهابية قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي ومسلحو ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» بلدات وقرى جباع وجرجوع وعرب صاليم وكفر رمان مما ادى الى مقتل امرأة واصابة مواطنين بجروح مختلفة.

وذكرت معلومات من منطقة جزين ان قوات الاحتلال الاسرائيلي وما يسمى بالجيش الجنوبي واصلا حشد مزيد من قواتهما المدرعة والمحمولة على طريق حيتورا وتلة ضهر الرملة.

واعربت مصادر امنية جنوبية عن تخوفها من قيام قوات الاحتلال بشن عملية عسكرية عدوانية جديدة باتجاه محور كفر فالوس في شرق صيدا او اقليم التفاح.

### صيدا

وفي الجنوب ايضا انتشرت امس وحدات عسكرية من «جيش التحرير الشعبي» التابع للتنظيم الناصري الذي يرأسه السيد مصطفى سعد بين مشارف مخيم عين الحلوة الفلسطيني ومواقع تسيطر عليها قوات حركة «أمل» قرب مدينة صيدا.

وجاء انتشار هذه القوة العازلة على اثر اشتباكات وقعت مساء امس الاول بين المقاتلين الفلسطينيين ومسلحي «أمل» اصيب خلالها اربعة من الفلسطينيين واثنان من «أمل».

وسيطر ٨٠ شخصا من «جيش التحرير الشعبي» على خمسة مواقع كان يسيطر عليها الى الان الجانبان عند مشارف عين الحلوة في الاحياء الشرقية لصيدا عاصمة جنوب لبنان.

وقد نجحت لجنة الامن في صيدا التي تضم مندوبين عن حركة «أمل» وجبهة «الانقاذ الوطني الفلسطيني» في احتواء الاشتباكات.

وقالت مصادر امنية في بيروت ان خمسة اشخاص اصيبوا امس الاول في القطاع الغربي من جراء سقوط قذائف خلال عمليات تراشق على الخط الفاصل بين قطاعي العاصمة.

واستمرت عمليات تبادل اطلاق النار بصورة متقطعة طوال فترة بعد الظهر وتعدت خطوط الجبهة ووصلت الى الاحياء السكنية القريبة من الخط الفاصل.

على صعيد آخر، انتقد قيصر نصر مسؤول جهاز العلاقات الخارجية والدبلوماسية في «القوات اللبنانية» التدابير التي اتخذتها فرنسا ضد اللبنانيين معلنا انها اتخذت بتسرع.

وحث نصر في مؤتمر صحفي السلطات الفرنسية على اللجوء الى اساليب معتدلة مع الاخذ في الاعتبار الفرق بين الارهابيين والاخرين.

ورفض الربط بين سلسلة حوادث الاعتداء بالمتفجرات التي وقعت في باريس والهجمات التي وقعت في الوقت نفسه على مواقع الوحدة الفرنسية التابعة لقوة الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني.

واعرب عن امله في ان يتخذ مجلس الامن الدولي قرارا بشأن تعزيز هذه القوة حتى تقوم بدورها على خير وجه وتتمكن من حماية نفسها. وحذر من انسحاب قوة الطوارىء الدولية المحتمل الذي سيفتح الطريق لمجابهة سورية اسرائيلية تعرض منطقة الشرق الاوسط للخطر.

## أبو رزق: بري رفض مساعدة واشنطن في قضية الرهائن

واشنطن ـ أ.ف.ب: اكد السيناتور الامريكي السابق جيمس ابو رزق ان السيد نبيه بري رئيس حركة «أمل» اللبنانية رفض مساعدة الولايات المتحدة في اطلاق سراح الرهائن الأمريكيين في لبنان لأنه «اخذ درسا قاسيا من الموقف الامريكي اثر اختطاف الطائرة البوينج التابعة لشركة تي. دبليو. ايه الى بيروت في العام الماضي».

وأوضح جيمس ابو رزق السناتور الديمقراطي السابق ورئيس «الرابطة العربية الأمريكية لمناهضة التمييز العنصري» ان بري أخبره ذلك بنفسه خلال التقائه به في الشهر الماضي بدمشق وان رئيس حركة «أمل» شعر بالأسف لهذا الموقف لأنه اعترف، وفقا لأبو رزق، بأن في مقدوره بالتأكيد المساعدة في اطلاق سراح الرهائن.

وأكد السناتور السابق ان بري حصل على وعد من روبرت ماكفرلين مستشار الرئيس رونالد ريجان لشؤون الأمن القومي السابق بان اسرائيل ستخلي سبيل السجناء اللبنانيين المحتجزين في سجن عتليت مقابل تدخل «أمل» لاطلاق سراح الرهائن الأمريكيين في طائرة «تي. دبليو. ايه».

وذكر أبو رزق انه بمجرد تحرير الرهائن انكر ماكفرلين انه قدم اي وعد لبري، وان عملية اطلاق سراح سجناء عتليت استغرقت اكثر من عشرة اسابيع.

وأضاف أبو رزق ان رئيس «أمل» أخبره بأنه يشعر باستياء بالغ لأنه اتهم بأنه قرصان جو وان احدا من الحكومة الأمريكية ولا حتى ماكفرلين لم يرفع اصبعه لتصحيح هذه الكذبة.

## الرئيس الأسد يجتمع بالحسيني في دمشق

دمشق ـ الوكالات: اجتمع الرئيس السوري حافظ الأسد مساء امس مع السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني والوفد المرافق له الذي يزور دمشق حاليا.

وقد جرى خلال الاجتماع استعراض عام للأوضاع في لبنان وبخاصة التطورات المستجدة في جنوب لبنان اضافة إلى الأمور المتعلقة بالحوار الجاري حاليا على الساحة اللبنانية والنتائج التي حققها حتى الآن.

وكان السيد الحسيني قد اجتمع مع رئيس مجلس الشعب السوري السيد محمود الزعبي.

وقال مصدر رسمي سوري ان الجانبين استعرضا القضايا الراهنة في المنطقة وخاصة على الساحة اللبنانية والمواقف منها.

واكد السيد الزعبي لرئيس مجلس النواب اللبناني مجددا تصميم سورية على متابعة الجهود الحثيثة من اجل انقاذ لبنان من محنته حتى يتمكن من ارساء دعائم سيادته الكاملة على جميع اراضيه ويتخلص نهائيا من جميع آثار العدوان الصهيوني وتحقيق امنه الشامل ووحدته الكاملة على قاعدة الوفاق الوطني بين جميع ابنائه وفئاته.

## قوات الاحتلال تواصل استفزازاتها وتغلق جامعتي لحم وبيرزيت

**القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : اغلقت سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي امس جامعة بيت لحم ومنعت الطلاب والاساتذة والعاملين من دخولها. واقامت الحواجز على المداخل المؤدية الى مبنى الجامعة.**

وجاء الاجراء الصهيوني في اطار نسق عدواني غير مفاجىء يتواءم مع سياسة سلطات الاحتلال الرامية الى القيام باجراءات استفزازية ضد المؤسسات التعليمية في الوطن المحتل وتتزامن مع بداية كل عام دراسي جديد.

وجاء في وقت لاحق ان سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي اقامت الحواجز المسلحة على مداخل جامعة بيرزيت فيما منعت هذه السلطات هيئة التدريس والطلاب من الدخول الى الجامعة.

وبررت السلطات اعمال الاستفزاز هذه بانها اجراءات احتياطية لمنع وقوع مظاهرات من قبل الطلاب في الجامعة.

وعلم من مصدر للشرطة في القدس المحتلة ان حجارة القيت أمس على سيارة شرطة اسرائيلية كانت تسير عند مشارف جنين شمالي الضفة الغربية المحتلة دون أن يسفر الحادث عن ضحايا أو خسائر.

وعلى الفور قام ركاب سيارة الشرطة بمطاردة المهاجمين والقوا القبض على اربعة شبان فلسطينيين في جنين.

وكان قد وقع أمس الأول عدد من الحوادث في الأراضي المحتلة بالضفة الغربية وغزة بمناسبة الذكرى الرابعة لمذابح مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين في بيروت الغربية.

وأثناء مظاهرة اصيب شاب من سكان مخيم الدهيشة بالقرب من بيت لحم في ركبته وفخذه بأعيرة نارية اطلقها جنود اسرائيليون.

## محادثات عسكرية لقائد درع الجزيرة في عمان

مسقط ـ ق.ن.أ: اجتمع اللواء الركن حامد بن سعيد العوفي مساعد رئيس اركان الدفاع لشؤون العمليات بسلطنة عمان امس مع اللواء تركي حديجان النفيعي قائد قوة درع الجزيرة الذي يزور السلطنة حاليا.

وذكر راديو مسقط انه تم خلال الاجتماع بحث الأمور العسكرية التي تهم جيوش دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمواضيع ذات الاهتمام المشترك.

## وكيل الخارجية الكويتي يتابع محادثاته بموسكو

موسكو ـ كونا : عقدت امس جولة ثانية من المباحثات بين وكيل وزارة الخارجية الكويتية السيد سليمان ماجد الشاهين ومدير ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية السوفياتية فلاديمير بولياكوف حول سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكانت الجولة الاولى من المباحثات قد بدأت امس الاول بين الشاهين والنائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي يوري فورونتسوف وقد تركزت حول علاقات التعاون والصداقة بين الكويت والاتحاد السوفياتي.

واجتمع الشاهين ليلة قبل امس مع وزير خارجية روسيا الاتحادية فلاديمير فينوجرادوف في لقاء ودي.

ويشمل برنامج زيارة الشاهين الى الاتحاد السوفياتي زيارة استطلاعية لمدينة لينينجراد يقوم بها غدا حيث من المقرر ان يلتقي مع الطلبة الكويتيين الدارسين في هذه المدينة.

وكان وكيل وزارة الخارجية الكويتي قد وصل موسكو يوم الثلاثاء الماضي في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تلبية لدعوة من وزارة الخارجية السوفياتية.

## فحم بولندي الى اسرائيل

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: قالت مصادر وثيقة الصلة بوزارة الطاقة الاسرائيلية امس ان السلطات الاسرائيلية تتفاوض حاليا مع بولندا حول نصوص عقد عام لشراء الفحم في الوقت الذي تستعد فيه الدولتان لفتح بعثتي مصالح في تل ابيب ووارسو.

ويبحث الخبراء الاسرائيليون حاليا عينات الفحم البولندي في اكبر محطة حرارية في حديرا شمال تل ابيب. واذا كانت الاختبارات ايجابية فقد توقع اسرائيل اكبر عقد تبرمه منذ سنوات طويلة مع دولة شرقية موالية للاتحاد السوفياتي.

واضافت المصادر نفسها ان هذه الصفقة ستتم في صورة عملية تعويض وفقا لتوجيهات موشي شاحال وزير الطاقة الاسرائيلي. ومن المقرر ان تدفع اسرائيل قيمة الفحم البولندي منتجات زراعية وتجهيزات الكترونية.

وتجدر الاشارة الى ان اسرائيل تستورد حاليا زهاء ٢,٥ مليون طن من الفحم الذي يوفر انتاج ٥٦ بالمئة من كهرباء اسرائيل. وكانت جنوب افريقيا قد وردت في العام الماضي ٧٠ بالمئة من الاحتياجات الاسرائيلية بمبلغ ١١٢ مليون دولار. كما ان استراليا والولايات المتحدة وكولومبيا تصدر الفحم لاسرائيل.



## الشيخ زايد يتهم ايران بمسؤولية استمرار الحرب

ابوظبي ـ أ.ف.ب : اتهم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ايران امس بأنها مسؤولة عن استمرار الحرب القائمة بينها وبين العراق طوال الاعوام الستة الماضية وذلك في تصريح اذاعته امس وكالة انباء دولة الامارات العربية المتحدة.

واضاف الشيخ زايد الذي يقوم بزيارة خاصة لتركيا ان جميع الجهود التي بذلت حتى الان في محاولة لانهاء الحرب العراقية الايرانية فشلت بسبب عناد ايران. وقال انه لا بد من العثور على حل ينال موافقة الطرفين من أجل وضع حد للحرب.

وقد ادلى الشيخ زايد بهذا التصريح خلال اجتماعه مع تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا.

## مجلس الجامعة العربية يدعو للطعن في اعتماد اسرائيل بالأمم المتحدة

**تونس ـ واس: قرر مجلس جامعة الدول العربية أن تبادر المجموعة العربية في منظمة الأمم المتحدة بتقديم طعن في اوراق اعتماد اسرائيل في المنظمة الدولية، وأعرب المجلس في بيان اصدره مساء امس في ختام المرحلة الأولى من اعمال دورته السادسة والثمانين التي بدأت امس الاول بتونس عن اسف الدول العربية لقرار ساحل العاج القاضي بفتح سفارتها بالقدس الشريف.**

واعتبر هذا القرار تحديا للمشاعر العربية والاسلامية ولكافة القرارات المتخذة في منظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة ويمثل تحللا من التزامات الشرعية الدولية ومبادىء التضامن المشترك.

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية اوصى المجلس مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين بأن يعطي في دورته المقبلة الثانية والثلاثين اهمية خاصة للاخطار التي تهدد الحرم الشريف بمدينة القدس ولموضوع عودة نسبة تبرعات الدول العربية لميزانية وكالة الاغاثة إلى ما كانت عليه سنة ١٩٨١.

وحول فكرة عقد اجتماع عربي أوروبي على مستوى اللجنة الثلاثية المشتركة اوضح البيان ان المجلس قرر إحالة الموضوع الى الاجتماع الذي سيعقده المجلس على مستوى وزراء الخارجية في السابع عشر من اكتوبر (تشرين الأول) المقبل اعتبارا لأهمية الموضوع وسعيا لتحديد موقف عربي بشأنه.

واضاف البيان ان المجلس تدارس موضوع معاهدة القارة القطبية الجنوبية «انتارتيكا» وأكد اهمية هذه المنطقة وضرورة استخدامها في الاغراض السلمية وان تكون فرص الوصول إليها متاحة لجميع الدول وكلف الامانة العامة باعداد دراسة حول المعاهدة وتقديمها الى دورة قادمة لاتخاذ قرار بشأنها وأكد المجلس ضرورة العمل من أجل السعي لاستبعاد جنوب افريقيا من اجتماعات الاطراف الاستشارية في هذه المعاهدة.

واشار البيان إلى أن المجلس درس عددا من الترشيحات العربية والدولية لمناصب منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة واتخذ قرارا بدعم الترشيحات العربية والعمل لانجاح المرشحين كما أيد إعادة ترشيح السيد أحمد مختار امبو مديرا عاما لمنظمة اليونسكو.

واحال المجلس إلى اجتماعه المقبل المقرر عقده في السابع عشر من اكتوبر (تشرين الأول) المقبل على مستوى وزراء الخارجية عدة مواضيع مدرجة على جدول أعمال الدورة الحالية، وأوضح البيان الصادر عن المجلس ان أهم المواضيع المحالة على الاجتماع الوزاري تتمثل في تأثير الوضع المالي على نشاط الأمانة العامة خاصة ومؤسسات العمل العربية المشترك عامة، والعمل العربي المشترك واستمرار الاحتلال الاسرائيلي للأراضي اللبنانية وممارسات سلطات الاحتلال ضد اللبنانيين في المناطق المحتلة، والتعاون العربي الافريقي، وحركات التحرير في جنوب افريقيا، وإعادة الكاميرون لعلاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني، وفتح ساحل العاج سفارة لها في القدس، والموقف المالي وعجز الصندوق العربي للمعونة الفنية عن مواصلة نشاطه.

وفي مجال الشؤون الادارية والمالية وافق المجلس على تجديد تعيين الدكتور عبد المحسن زلزلة لمدة عام كأمين عام مساعد لجامعة الدول العربية مكلف بالشؤون الاقتصادية، وانتخب المجلس السيد اكرم داود الوتري (العراق) رئيسا للجنة القانونية الدائمة لمدة عامين، والسيد محمد صولة (تونس) رئيسا للجنة الدائمة للمواصلات. كما انتخب هيئة جديدة للمحكمة الادارية لموظفي الجامعة العربية لمدة ثلاث سنوات على أن تبدأ ممارسة اعمالها ابتداء من اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٧.

## اوين: تحقيق السلام في الشرق الاوسط صعب بدون السوفيات

لندن ـ ق.ن.أ: اعلن الدكتور ديفيد اوين رئيس الحزب الديمقراطي الاجتماعي البريطاني المعارض انه لا يمكن تحقيق اية تسوية للصراع العربي ـ الاسرائيلي دون مشاركة الاتحاد السوفياتي في الجهود المبذولة للتوصل الى مثل هذه التسوية.

## ميتران يزور الكويت اليوم في طريق عودته من اندونيسيا

**«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج ـ من عبد الله العتيبي:**

**يقوم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بزيارة للكويت اليوم خلال توقفه في طريق عودته إلى بلاده قادما من اندونيسيا. وذكر مكتب الأمير جابر الأحمد الصباح امير الكويت لـ «الشرق الاوسط» ان مباحثات ستجري بين الجانبين في هذه الزيارة القصيرة التي تستغرق ساعتين تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وبآخر التطورات في المنطقة ومواضيع اخرى.**

ولم يكشف المتحدث عن تفاصيل جدول الاعمال المعد لهذه المباحثات مشيرا إلى انها فرصة لتبادل الآراء من أجل تقريب وجهات النظر فيما يتعلق بقضايا ذات اهتمام مشترك.

وكان وزير الخارجية الفرنسي جان برنارد ريمون قد ادلى في مطلع الاسبوع الحالي وقبيل زيارة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد لفرنسا يوم الاثنين الماضي بتصريحات وصف فيها الزيارتين الفرنسية والكويتية للبلدين بأنهما تعكسان العلاقات الودية المثمرة التي تربطهما وتعاونهما المستمر على الصعيد السياسي والاقتصادي والثقافي.

وأعرب الوزير الفرنسي فيما يتعلق بالحرب الدائرة في الخليج بين العراق وايران عن قلق بلاده لاستمرارهما ودعوتهما لوقفها وحل النزاع عن طريق المفاوضات.

وقد صرح مسؤول كبير في وزارة الخارجية الكويتية لـ «الشرق الاوسط» بأن الكويت وبقية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ماضية في بذل جهودها بتوجيه من قادتها لوضع نهاية سلمية للحرب العراقية الايرانية لأنها سلبية للجانبين وليست في صالح المنطقة.

وقال: إن دول المجلس منذ بداية الحرب تحرص على بذل الجهود في سبيل التوصل إلى حل سلمي لما يشكله استمرارها من خطر على البلدين والمنطقة.

وأعرب المسؤول الكويتي عن تفاؤله بانفراج الأزمة التي مضى عليها ستة أعوام وأن ثمة ما يمكن تعليقه من أمل للتوصل الى نتيجة حاسمة لهذه الحرب الطاحنة على الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة والدول الساعية لانهاء النزاع ومؤتمر القمة الاسلامي الذي تستضيفه الكويت في يناير (كانون الثاني) المقبل.

وأكد مضي دول المجلس في مساعيها المخلصة لتجنيب المنطقة مخاطر استمرار الحرب بمختلف السبل وان قادة دول المجلس يبذلون ما في وسعهم من جهد لتحقيق الأمن والاستقرار في هذه المنطقة.

## الرفاعي وصل الى لندن بعد محادثاته مع كول في بون

**لندن ـ «الشرق الاوسط»:**

**وصل السيد زيد الرفاعي رئيس الحكومة الاردنية الى لندن مساء امس بعد زيارة قصيرة قام بها الى بون اجرى خلالها محادثات مع هيلموت كول مستشار المانيا الغربية حول العلاقات بين البلدين والتطورات الراهنة في الشرق الاوسط على مختلف الصعد.**

وسيشارك السيد الرفاعي غدا في المحادثات التي سيجريها العاهل الاردني الملك حسين الموجود في لندن منذ فترة وجيزة، مع مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية ثم يغادر يوم الاثنين المقبل الى باريس في زيارة رسمية قصيرة مماثلة لفرنسا.

وقال مصدر مسؤول في عمان قبيل مغادرة السيد الرفاعي لها صباح امس في طريقه الى بون ثم لندن، ان مباحثات رئيس الوزراء الاردني تتناول تطورات الموقف في الشرق الاوسط وبحث امكانية اشتراك اوروبا في تمويل خطة خمسية تصل تكاليفها الى مليار دولار تقريبا لتنمية الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

## سقوط طائرة حربية تونسية ومقتل قائدها في البحر المتوسط

**تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

**اعلن امس في تونس ان طائرة حربية تونسية تحطمت امس الاول في حوض البحر الابيض المتوسط اثناء قيامها بمهمة دورية روتينية وان طيارها قد قتل.**

وقال بيان اصدرته وزارة الدفاع التونسية، ان سربا مؤلفا من ثلاث طائرات مقاتلة انطلقت يوم امس الاول من مطار سيدي احمد في مدينة بنزرت لاجراء تمارين في التصدي والقتال وذلك في اطار مخطط خاص بالتكوين العمليات ولزوم اليقظة المستمرة.

واثناء هذه التمارين التي كانت تسير طبقا للبرنامج المعد لها مسبقا انفصلت احدى الطائرات الثلاث عن المجموعة ففقدت احد جناحيها واضاعت بالتالي توازنها فسقطت في اعماق البحر على بعد مائة متر غربي جزيرة جاليتون فيما بقيت الطائرتان الاخريان تحلقان فوق مكان الحادث لمساعدة المكلفين بعمليات الانقاذ على تحديد موقع سقوط الطائرة.

واضاف البيان انه تحولت فور وقوع الحادث ثلاث بوارج عسكرية وطائرات عمودية الى مكان السقوط ونزل منها غواصون في اعماق البحر حيث تمكنوا من العثور على بعض الاجزاء المتبقية من الطائرة التي اظهر فحصها ان قائدها قد استشهد.

## صاروخ مصري جديد مضاد للطائرات

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

انتهت وزارة الدفاع المصرية من الاجراءات الاخيرة الخاصة بعرض الصاروخ المصري الجديد المضاد للطائرات في المعرض الحربي الذي يقام بالقاهرة يوم ٤ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل ويستمر حتى ١١ اكتوبر.

الصاروخ الجديد جو ـ جو انتاج مصري كامل ويحمل خصائص متطورة، وقد انتجه مصنع صقر للصواريخ لحساب القوات الجوية المصرية.

وجرى اختبار هذا الصاروخ عدة مرات منذ مارس (اذار) الماضي.

## العالم العربي في سطور

### بورقيبة يكتتب في القرض الوطني التونسي

● تونس: تلقى الرئيس الحبيب بورقيبة عند لقائه أمس مع السيد رشيد صفر رئيس وزراء تونس وقبل أن يترأس مجلس الوزراء في مقر اقامته بمرناق وصلا باكتتابه في القرض الوطني بعشرة آلاف دينار وبطاقة مساهمة في هذا القرض.

وابلغ السيد صفر الرئيس التونسي بان القرض الوطني يحظى بصدى طيب وان الاكتتاب فيه يسير في ظروف مشجعة.

### عبد المجيد يتسلم صورة من اوراق السفير السوفياتي الجديد بالقاهرة

● القاهرة: تسلم الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرية أمس صورة من أوراق اعتماد جينادي اقلوف كسفير جديد للاتحاد السوفياتي لدى مصر.

وجرى خلال لقاء الدكتور عصمت بالسفير السوفياتي الجديد بحث آخر تطورات الموقف في المنطقة.

وقد أكد السفير في تصريح أدلى به عقب اللقاء حرص بلاده على المساهمة في دفع جهود السلام في الشرق الأوسط. موضحا أن موسكو ترى أن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط بجميع الأطراف المعنية واعضاء مجلس الأمن الدائمين هو الصيغة المناسبة لايجاد حل لمشكلة الشرق الأوسط.

### رينتون يجتمع بسفير عمان في لندن

● لندن: اجتمع تيموثي رينتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية أمس مع السيد حسين بن محمد بن علي سفير سلطنة عمان في لندن.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بالاضافة إلى آخر التطورات المتعلقة بالحرب العراقية الايرانية.

وقالت مصادر وزارة الخارجية البريطانية إن السفير العماني اطلع رينتون على تصورات مجلس التعاون لدول الخليج العربية في هذا الشأن.

### وزير التخطيط الأردني يستقبل السفير المصري

● عمان: استقبل الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط الأردني أمس السيد ايهاب وهبه سفير مصر في عمان.

وجرى خلال اللقاء استعراض سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين والعلاقات ذات الاهتمام المشترك وخاصة في ضوء الاعداد لاجتماع اللجنة العليا الأردنية المصرية برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين خلال الشهر المقبل بالقاهرة.

## شجون عربية

### خطة التسعينات

مهما كانت لدينا من مشاغل، ومهما زادت صعوبات المصالحات أو الحوارات العربية ـ العربية، فان قضية الاوضاع في الاراضي المحتلة هي قضية «لا يجب أن تغيب عن الذهن».

وفي الاسبوع الماضي اوضحت الارقام التي اعلنها المكتب المركزي للاحصاء في اسرائيل ان اقتصاد الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة قد اندمج تماما مع الاقتصاد الاسرائيلي.

وقد تضمنت هذه الارقام ان ٨٠٪ من واردات الاراضي المحتلة تأتي من اسرائيل ويتم تسويق ٧٥٪ من صادرات الضفة وغزة في اسرائيل. وان الناتج القومي الاجمالي بالضفة قد ارتفع بنسبة واحد في المائة فقط خلال عام ١٩٨٥ في مقابل ٥٪ في قطاع غزة.

هذه الارقام تحتاج منا إلى نظرة متأنية تساعدنا على فهم تطورات الأوضاع الحقيقية في الأراضي المحتلة.

فالاحتلال، لا يستقر إذا كان مجرد بندقية وجندي وعربة مدرعة.

الاستقرار المخيف لأي احتلال يتم حينما يتمكن من «العقل»، ومن «الاقتصاد».

وقوة الانسان الفلسطيني تكمن في أن عقله كان ومازال مساحة محررة لا تصلح للاحتلال الاسرائيلي لأنها ترفض أن يتمكن منها الفكر الصهيوني.

الخطر الحالي، هو خطر «السيطرة الاقتصادية» الاسرائيلية على سوق العمل، والمواد الخام، وحركة التجارة الداخلية في الأراضي المحتلة.

يصعب على المرء أن يصدق ان ٩٠٪ مما ينفقه المواطن الفلسطيني يصب في نهاية الأمر بطريق مباشر أو غير مباشر في جيب القطاعين الخاص والحكومي في اسرائيل.

هذا النوع من السيطرة يجعل أي مفاوضات حول المستقبل السياسي للأراضي المحتلة مرتبطا بموضوع «التبعية الاقتصادية لاسرائيل».

اسرائيل لا يمكن أن تجعل مستقبل هذا الأراضي بعيدا عن مفاتيح السيطرة الاقتصادية عليها.

ومن يتابع مقالات «ميرون بن فينستي» النائب السابق لعمدة القدس المحتلة حول مستقبل المستوطنات في الأراضي المحتلة، سوف يتأكد من أن خطة اسرائيل النشطة للسيطرة على مصادر المياه والكهرباء والتحكم في حركة بيع المنتجات الزراعية وتحديد أسعار المنتجات التجارية في الأراضي المحتلة تسير بخطى مرسومة بحيث تتم السيطرة «الكاملة» على كل مقادير الأمور قبل نهاية التسعينات من هذا القرن.

وحينما نقول السيطرة الكاملة، فنحن لا نتحدث عنها من ناحية التعبير المجازي ولكن نقصدها من الناحية العملية والواقعية.

هذا يعني أنه في حالة استمرار خطة الاحتواء الاقتصادي الاسرائيلي فان كل مواطن فلسطيني في الأراضي المحتلة سوف يكون ـ مكرها ـ على الارتباط بالمصالح الاسرائيلية.

هنا، كيف يمكن أن نتوقع شكل أي كيان فلسطيني مستقل استقلالا كاملا في المستقبل القريب؟

سؤال. لا يمكن أن نتجاهله.

عماد الدين أديب

## تتمات تتمات

### اغتيال الملحق

صحفيا في طرابلس بلبنان فأجاب بقوله: «لم اسمع شيئا عن ذلك».

وكان روبير وموريس قد عقدا مؤتمرهما الصحافي في بلدة القبيات بقضاء عكار في الشمال اللبناني بعد أن شاهدا صورتيهما على ملصق وزعته الحكومة الفرنسية وقالت إنها ستدفع مليون فرنك فرنسي لمن يدلي بمعلومات عن مكان وجودهما بعد أن اكد لها شاهد لا يرقى اليه الشك انه رأى أحدهما قبل وقوع أحد الانفجارات في باريس في مكان الحادث.

وعادت الحكومة الفرنسية لتعلن صباح أمس ان شقيقا ثالثا لجورج ابراهيم عبد الله اسمه اميل، وشخص آخر اسمه سليم الخوري يشتبه في انهما وراء هذه الحوادث، إلا أن وكالة الصحافة الفرنسية اوفدت مراسلا لها الى القبيات حيث تعرف على اميل والى جانبه اخوته جوزيف وموريس وروبير والتقط صورة مشتركة للأربعة دفعة واحدة.

وقد استنكرت سورية أمس بشدة حادث اغتيال الملحق العسكري الفرنسي في بيروت، وقال مصدر رسمي في دمشق: إن الحكومة السورية تلقت نبأ اغتيال الملحق العسكري بألم واستياء بالغين وهي إذ تدين هذه العملية وغيرها من العمليات الموجهة ضد قوات الأمم المتحدة ولاسيما الفرنسية، تستنكر وقوع واستمرار مثل هذه الأعمال ضد الفرنسيين في الوقت الذي تتخذ فيه فرنسا مواقف متزنة تجاه أزمة الشرق الأوسط والصراع العربي الاسرائيلي ومواقف ايجابية تجاه الوضع في لبنان.

وقال المصدر إن مثل هذه الاعمال مدانة ولا تخدم لبنان.

كما ادان الرئيس اللبناني امين الجميل العملية وبعث ببرقية تعزية إلى شيراك.

### اجماع جنوبي

ومن جانب آخر توجه امس الى اوغندا السيد سيد احمد الحسين وزير الداخلية السوداني على راس وفد يضم اللواء عبد العظيم صديق رئيس هيئة الاركان واللواء بيتر سريلو الحاكم العسكري للاستوائية وعددا من ضباط المخابرات العسكرية.

وسيجتمع الوفد مع الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني وعدد من المسؤولين الاوغنديين.

وصرح وزير الداخلية السوداني امس قبل مغادرته للخرطوم بأن الزيارة تهدف الى دعم وتوطيد العلاقات الثنائية وازالة الغموض الذي اكتنف الموقف بعد الاتهامات الاوغندية المتكررة مشيرا الى ان الزيارة ستتناول كافة الاسباب التي ادت لسوء الفهم في اطار سياسة حسن الجوار.

ومن جانب آخر اصدرت حركة «انانيا ـ ٢» بيانا امس اعلنت فيه رفضها لقيام المجلس التنفيذي العالي للجنوب طبقا لما جاء في الميثاق الذي وقعت عليه بعض الاحزاب والتنظيمات الجنوبية.

وطالبت الحركة بالعمل على تعيين حكام للاقاليم الثلاثة وفي حالة الاصرار على تشكيل المجلس اقترحت «انانيا ـ ٢» ان يتم التشكيل من حكام الاقاليم على ان تكون رئاسة المجلس دورية لحين انعقاد المؤتمر الدستوري.

وكشفت الحركة عن ان مرشح الاحزاب المتفقة على الميثاق والذي كان وزيرا في الفترة الانتقالية قد اتصل بها في تلك الفترة وطلب منها القتال بجانب قرنق وليس ضده.

وعلى الصعيد ذاته اعلن امس السيد اندرو ويو رئيس حزب سانو انهم يرفضون ما يسمى بميثاق حكم الجنوب جملة وتفصيلا ووصف الميثاق بأنه مزيف ولا يعبر عن طموحات الجنوبيين ولا يحقق الشكل الامثل لحكم الجنوب اذ ان الصورة المثلى لحكم الجنوب تتمثل في وجود ثلاثة اقاليم يكون على راسها حكام يتمتعون بكافة الصلاحيات الدستورية.

واضاف ويو ان الفئات التي وقعت على ما يسمى بميثاق حكم الجنوب ما هي الا اقلية حزبية تسعى من اجل تحقيق اغراض ذاتية وان الموقعين لا يرغبون في حل مشكلة الجنوب وانما يتطلعون للمناصب فقط على حساب الجماهير الجنوبية وانهم يريدون تكوين حكومتين للجنوب واحدة في المنفى باديس ابابا لجون قرنق واخرى في جنوب السودان.

واضاف ان ما يسمى بميثاق حكم الجنوب ليس له معنى وفيه تضليل للراي العام وتشويه للحقائق التاريخية.

**ASHARQ AL-AWSAT** (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
**SUBSCRIPTION RATES :** One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
**POSTMASTER:** Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

عمر نور الدايم لـ «الشرق الأوسط»:

# التعديلات الدستورية المقترحة تستهدف سد الثغرات لتصفية آثار نظام مايو بالسودان

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» من السر سيد احمد:

قال الدكتور عمر نور الدايم الأمين العام لحزب القومي وزعيم الاغلبية في الجمعية التاسيسية السودانية ان الهدف الرئيسي من التعديلات الدستورية التي اقترحتها قيادة حزبي الامة والاتحادي الديمقراطي، هو توفير الأداة الشرعية والقانونية لتصفية اثار العهد المايوي المباد. واضاف ان الحكومة من باب حرصها على الديمقراطية قد طرحت هذه التعديلات في وسائل الاعلام المحلية لاخضاعها الى نقاش شعبي عام، كما ستناقشها الهيئتان البرلمانيتان لحزبي الأمة والاتحادي الديمقراطي وذلك قبل عرضها بصورة نهائية على الجمعية التاسيسية، وكل ذلك يشير الى جدية الحكومة وتناولها للأمر بصورة تخلو من اي تامر.

وكانت الحكومة قد اقترحت عدة تعديلات على الدستور الانتقالي، ووجهت بالعديد من الانتقادات اذ تهدف في ابرز ملامحها الى عدم اخضاع الدولة الى المسائلة القضائية واسقاط عضوية النواب الذين يغيرون من انتمائهم السياسي وضبط حركة العمل السياسي وحرية تكوين الاحزاب بقانون واعطاء صلاحيات اكبر لراس الدولة.

واوضح الدكتور عمر في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» ان عملية ازالة اثار مايو كان ينبغي ان تقوم بها الحكومة الانتقالية بالاستناد الى شرعيتها الثورية التي تولت بها السلطة، لكن بما ان ذلك العمل لم ينجز فان الحكومة الحالية مواجهة بضرورة ان يستلهم الدستور روح وأماني ثورة رجب لتهيئة المناخ امام البناء الجديد في السودان.

وأكد ان الحكومة تركز على ازالة آثار العهد المباد والذي نجح خلال الأعوام الستة عشر الماضية في احاطة نفسه بالكثير من القوانين واللوائح لحماية نفسه، الأمر الذي يجعل من الصعب اجراء تغيير حقيقي مع استمرار هذه القوانين.

وأضاف، وعليه فاذا كان للمنتقدين بدائل لتحقيق هذا الهدف فليأتوا بها والحكومة على استعداد للعمل بها، كما ان موقفها من بقية التعديلات يعتبر وجهات قابلة للنقاش والحوار مع مختلف القوى السياسية وذلك لوضع الضوابط اللازمة لحماية التجربة الديمقراطية الثالثة.

وأكد الدكتور عمر الذي كان في زيارة للرياض ان هذه التعديلات تهدف في الأساس لسد الثغرات حتى وضع الدستور الدائم للبلاد والذي ينتظر قيام المؤتمر الدستوري واستكمال الانتخابات في بقية دوائر جنوب السودان والتي تعذر اجراء الانتخابات فيها بسبب الحرب.

ولم يستبعد الدكتور عمر انعقاد المؤتمر الدستوري في غياب العقيد جون قرنق قائد حركة التمرد في الجنوب.

وأعرب الدكتور عمر عن دهشته لاعتراض البعض على التعديل الدستوري المقترح لتنظيم اوضاع الأحزاب السياسية بقانون، حيث ان التجربة الديمقراطية في السودان والعالم الثالث عموما لاتزال محدودة، الأمر الذي يقترض وضع ضوابط لحمايتها وذلك مثل العمل على تسجيل هذه الأحزاب واعلان عضويتها ومصادر تمويلها ووضع كافة نشاطاتها في العلن وذلك قفلا لأبواب الافساد الخارجي.

وحول التعديل المقترح باسقاط عضوية النائب الذي يغير انتماءه السياسي أجاب الدكتور عمر ان هذا المبدأ معمول به في بلدان كثيرة فالنائب المنتخب على بطاقة حزب معين ينبغي عليه اخلاقيا ان يعيد طرح نفسه مجددا على الناخبين ليمنحوه ثقتهم اذا غير انتماءه السياسي والتعديل يهدف الى تقنين هذا الوضع وعدم تركه للمبادرة الشخصية للنائب وذلك سدا لباب التلاعب السياسي.

وعن اعطاء المزيد من السلطات لراس الدولة قال ان الدستور الانتقالي اعطى رأس الدولة سلطات رمزية، لكن نسبة للأعباء الكبيرة التي تواجهها الحكومة فقد رأى التعديل أعطاء المزيد من السلطات والصلاحيات لراس الدولة، واضاف بقوله انه مع ان الاتجاه هو الحفاظ على النظام الجمهوري البرلماني الحالي، الا ان حزب الأمة يرى عند وضع الدستور الدائم ان يكون نظام الحكم رئاسيا. فطالما ان الأقاليم لديها حكم اقليمي قوي او فيدرالي فلا بد ان تكون الحكومة المركزية قوية.

كذلك اوضح ان الحكومة لن تتنازل عن السعي للحصول على حق اصدار اوامر مؤقتة كي تستطيع الحكم في غياب الجمعية التأسيسية وهو امر سقط في الدستور الانتقالي، وأشار الى ان الانتقاد الموجه الى مبدأ اجازة الدستور بالأغلبية العادية يتناسى حقيقة ان الجمعية اساسا تأسيسية ومنتخبة لوضع الدستور، وبما ان هذه هي مهمتها الأولى فان الأغلبية العادية تكفي.

د. عمر نور الدايم

## السفراء العرب بباريس يدينون الارهاب وأعمال العنف الأخيرة

باريس - ق.ن.أ: اكد السفراء العرب في باريس ادانتهم للارهاب واعمال العنف التي تشهدها فرنسا حاليا والتي وصفوها بانها ليس لها ما يبررها.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقده السفراء ليلة امس مع الصحفيين الفرنسيين المهتمين بشؤون الشرق الأوسط.

وأبدى السيد حمادي السعيد ممثل جامعة الدول العربية في فرنسا استعداد الدول العربية للتعاون مع فرنسا ومع جميع الدول الاوروبية وفي اطار تنسيق دولي فعال للتصدي لأعمال الارهاب.

كما اكد مسؤول جامعة الدول العربية ان اعمال العنف التي شهدتها باريس مؤخرا ليس من شأنها خدمة القضايا العربية وليس هناك من دليل قاطع على ان جهات عربية تقف وراءها.

وقال ان كل المعلومات حول هذه الحوادث تقتصر على بيانات مجهولة او ادعاءات هاتفية من اشخاص مجهولين يعلنون مسؤولياتهم عن هذه العمليات.

ودعا السيد حمادي السعيد وسائل الاعلام الفرنسية الالتزام بالموضوعية والصدق في تحريها للحقيقة حول الجهات التي تقف وراء عمليات التفجير تلك في باريس.

ومن جانب آخر نفى السيد فاروق ابي اللمع السفير اللبناني في باريس الاتهامات التي تدعي ان بلاده وراء كافة أنواع الارهاب الدولي، وقال انه حتى ولو صح القول بأن هناك بعض اللبنانيين الذين يقفون وراء بعض الأعمال الارهابية في العالم فهذا لا يعني انه يجب تحويل لبنان الى كبش فداء وتحميله مسؤوليات تلك الأعمال.

الدكتور جواد العناني لـ «الشرق الأوسط»

## اسرائيل تسعى للحصول على ٥٠٠ مليون دولار لتطبيق قانون «مارشال» والوصاية على الضفة وغزة

عمان - «الشرق الأوسط»:

قال الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة الأردني السابق في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» ان سياسة الجسور المفتوحة التي يتبعها الأردن مع الضفة الغربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ فوتت الفرصة على اسرائيل لأن تقوم بدور المتعهد والوصي على الأهل في الأراضي المحتلة.

وأكد الاقتصادي المعروف، ومرشح الأردن لمنصب مساعد المدير العام للمكتب الاقليمي للدول العربية لبرنامج الأمم المتحدة للانماء، ان حكومة شمعون بيريز حاولت مؤخرا الحصول على مساعدات مباشرة من الدول السبع الاقتصادية الكبرى في العالم، وبواسطة الولايات المتحدة قدرها ٥٠٠ مليون دولار في العام لتطبيق قانون مارشال في الأراضي المحتلة.

وقال ان حكومة بيريز تشيع في الأوساط الدولية انها تهدف من تطبيق المشروع الى تحسين مستوى الحياة لسكان الضفة والقطاع، وبالطبع فان نجاح بيريز في هذا الأمر سيعني ان اسرائيل تتمتع ضمنا، وباعتراف الدول السبع الكبرى بالمسؤولية الأولى والمباشرة تجاه الضفة والقطاع.

وردا على سؤال حول خطة التنمية الخمسية الأردنية الخاصة بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قال ان اي برنامج يجب ان ينحصر هدفه في امرين: اولهما دعم الصمود لمقاومة الاحتلال، لأن الاحتلال سيكون مريحا للعدو ان لم ترافقه مقاومة، ومكلفا ان رافقته مقاومة والثاني تفويت الفرصة على العدو حتى لا يستولي على الأرض شيئا فشيئا ليكون مسؤولا عنها كاملة في نهاية الأمر.

وقال انه يجب على العالم التنبه الى ان اسرائيل تشن حاليا حملة تهدف من ورائها الى القيام بدور المتعهد لأهل الضفة من اجل جني الأرباح الاضافية من آلام اهلها ومعاناتهم، وان صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية نشرت مؤخرا مقالا قالت فيه ان دعم الأردن للضفة كان منذ عام ١٩٦٧ قليلا وهو يتناقص باستمرار.

واضاف ان هذا الكلام هو جزء من حملة حكومة بيريز وهو ينافي الحقيقة تماما، لأن الأردن يرسل الى الضفة بواسطته او عن طريقه من الدول العربية ومن تحويلات ابناء الضفة العاملين في الخارج الى الضفة مبلغ يتجاوز ٧٠٠ مليون دولار في العام بالاضافة الى بعض المساعدات في حدود ٥٠٠ مليون دولار تصل الى الضفة من منظمات وهيئات دولية متعددة.

وبالمقابل فان اسرائيل لا تنفق اي قدر على الضفة يتناسب مع حجم ما تجنيه من ضرائب ورسوم وغرامات من اهلها.

### عجز في ميزان المدفوعات

ومضى الدكتور العناني يقول ان الضفة الغربية تعاني من عجز كبير في ميزان مدفوعاتها مع الاحتلال الذي يحظر عليها الاستيراد من خلال الموانيء الاسرائيلية، في الوقت الذي تصدر فيه الضفة السلع الزراعية على الرغم من عرقلة الاحتلال لقطاع الزراعة.

وقال انه منذ وقوع الاحتلال عام ١٩٦٧ برز رأيان حول العلاقة بين الضفتين الشرقية والغربية وفتح الجسور بينهما. فقال اصحاب الرأي الأول ان فتح الجسور يدعم صمود الاهل بينما قال اصحاب الرأي الثاني ان فتح الجسور يقلل من القدرة على مواجهة الاحتلال.

وبالنتيجة فقد انتصر الرأي الأول واصبحت منتجات الضفة الغربية تنتقل الى الضفة الشرقية، وعبرها الى الدول العربية.

وقال ان فكرة استحداث وزارة لشؤون الأرض المحتلة جاءت لهدف تنظيم العلاقة بين الضفتين وخاصة في مجال الانتاج، وكانت الوزارة تتأكد دوما من ان احكام المقاطعة للعدو مطبقة على خير وجه خلال هذه العلاقة.

ومضى يقول ان الأردن علاوة على هذه العلاقة لايزال يدعم الأهل الصامدين عن طريق الموظفين المقيمين باستمرار في الضفة الغربية منذ ما قبل الاحتلال، حيث بقيت الكثير من اجهزة الخدمة المدنية ولاتزال تقدم خدماتها للأهل.

كما ان الأردن كان ولايزال يغطي العجز في موازنة شركة كهرباء القدس لسد الطريق امام سلطات الاحتلال لابتلاع الشركة.

واختتم الدكتور العناني حديثه بقوله أنه أيا كانت الظروف السياسية والتوجهات المختلفة فهناك حقيقة واحدة يجب ان تبقى في اذهاننا على الدوام وهي ان الأهل الصامدين في الأراضي المحتلة بحاجة دوما للدعم من اجل ان يكونوا اكثر قوة في وجه الاحتلال.

## منع ٢٥٠ مغربيا من المرور باسبانيا في طريقهم لفرنسا

مدريد - أ.ف.ب: اعلن في مدريد امس ان شرطة ميناء الجيزيراس (اقليم كاديس جنوبي اسبانيا) منعت امس الأول مرور ٢٥٠ مغربيا عبر اسبانيا كانوا يعتزمون التوجه الى فرنسا دون تأشيرات دخول واعادهم الى طنجة شمالي المغرب.

وأضاف المصدر ذاته ان هؤلاء الأشخاص اعيدوا الى طنجة بالسفن نفسها التي حملتهم الى كاديس.

وذكرت حكومة كاديس المدنية ان وزارة الداخلية الاسبانية وزعت يوم الثلاثاء الماضي منشورا يؤكد ان السلطات الجمركية الاسبانية تطالب بتأشيرة لدخول فرنسا من جميع الأجانب المتوجهين الى فرنسا عبر اسبانيا.

ويذكر من جهة اخرى ان الجمارك الاسبانية تطالب من اهالي شمالي افريقيا الذين يمرون عبر اسبانيا في طريقهم الى فرنسا تقديم تصريح العمل الخاص بهم وبطاقة اقامتهم في هذه الدولة.



## حريق هائل بمصنع كيماويات بحيفا ومنع النتشة من مغادرة الضفة

القدس المحتلة - وكالات الأنباء: شب حريق هائل امس في شركة للمنتجات الكيماوية في منطقة حيفا الصناعية بشمالي فلسطين المحتلة، وانتشر الحريق بسرعة ووصل الى صهاريج الغاز التي انفجرت.

وقد اسرعت الى مكان الحادث العشرات من سيارات الاطفاء والاسعاف. وتشير الشهادات الأولى الى ان الخسائر فادحة ولكن لا يوجد ضحايا...

وحظرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي من جانب آخر امس خروج السيد مصطفى النتشة الرئيس السابق لبلدية الخليل من الضفة الغربية.

وذكر مصدر فلسطيني ان قائد المنطقة العسكرية استدعى رئيس البلدية السابق وابلغه بهذا الاجراء عقابا له لانه أشاد بالكفاح المسلح ضد الاحتلال الاسرائيلي في حديث أدلى به الى صحيفة لبنانية.

والجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال كانت قد خلعت النتشة من منصبه منذ اربعة اعوام.

وأفادت انباء الأرض المحتلة ايضا ان حركة صهيونية جديدة تدعى «البيشع من اجل الضفة الغربية وغزة» بدأت في الضغط على اعضاء حركة حيروت لحث زعماء «الليكود» الذين سيتسلمون رئاسة الحكومة الصهيونية الشهر المقبل من اجل توسيع المستوطنات القائمة واقامة مستوطنات جديدة بالضفة والقطاع.

كما افادت هذه الأنباء ان سلطات الاحتلال بدأت في استخدام اسلوب جديد لاغتصاب الأراضي العربية وابتزاز اصحابها عن طريق مساومة اصحاب الأراضي التي تعلن سلطات الاحتلال عن مصادرتها.

وقالت ان المدعي العام الصهيوني اخذ في مساومة اصحاب الأراضي المصادرة في قرية «أولاء» قضاء الخليل وتقدر مساحتها بستة آلاف دونم والتي رفض اصحابها قرار المصادرة على أساس التنازل عن دعواهم المرفوعة ضد الحكومة مقابل حصولهم على نصف هذه الأراضي ومصادرة النصف الآخر.

## الامارات تشارك باجتماعات الأمم المتحدة

ابوظبي - ق.ن.أ: غادر السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة ابوظبي امس على رأس وفد بلاده متوجها الى نيويورك لحضور اجتماعات الدورة العادية الحادية والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية بالامارات ان السيد راشد عبد الله سيلقي كلمة بلاده يوم ٢ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل التي يستعرض فيها موقف الامارات تجاه القضايا العربية والدولية الراهنة وخاصة القضية الفلسطينية وأزمة الشرق الأوسط والحرب العراقية - الايرانية اضافة الى الوضع الاقتصادي الدولي.

كما يجري الوزير ايضا سلسلة من الاتصالات مع عدد من وزراء خارجية الدول المشاركة في الاجتماعات تستهدف تنسيق المواقف حول القضايا المعروضة اضافة الى حضور الاجتماع المشترك لوزراء خارجية دول مجلس التعاون مع دول السوق الأوروبية المشتركة واجتماعات وزراء خارجية الدول العربية والاسلامية وحركة عدم الانحياز التي ستعقد على هامش اجتماعات الجمعية العمومية.

بيريز يبحث في كندا اقتراحه بـ:

## تشكيل منظمة دولية لمكافحة الارهاب تتولى عمليات التنسيق وتبادل المعلومات

أوتاوا - أ.ف.ب: اقترح شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل امس الاول في اوتاوا انشاء منظمة دولية لمكافحة الارهاب، وقال في مؤتمر صحفي ان الفكرة ترمي الى اقامة نوع من التحالف لاقرار تنسيق دولي في مجال تبادل المعلومات بغية تبادل المعلومات الخاصة بالارهاب وبتمويل انشطة المنظمات الارهابية وذلك من اجل تسهيل توقع العمليات الارهابية والتنسيق على اساس تخطيطي.

وأشار رئيس الحكومة الاسرائيلية الى ان الأجهزة الموجودة حاليا لا تملك في الحقيقة الامكانيات اللازمة لمواجهة خطر الارهاب الدولي. وفي هذا المضمار لم يستبعد بيريز احتمال تشكيل جماعات دولية صغيرة قادرة على التصدي لعملية ارهابية قد تقع في بلدان لا تملك اي أداة حقيقية تعينها على مواجهة مثل هذا الموقف.

وأضاف قائلا «انني لا اتحدث هنا عن منظمة شبيهة بمنظمة حلف شمال الأطلنطي فالأمر لا يتعلق بنقل الجيوش. ولكني اعني امكانية قيام منظمة لا تتكلف كثيرا من الوجهة المادية لانني اعلم ان ثمن الارهاب باهظ واني على يقين من ان دولا كثيرة تأمل في خفض هذا الثمن.

وذكر بيريز انه حاول اقناع واشنطن بهذه الفكرة وانه يسعى الى الحصول على تأييد دول اخرى، وألمح بأنه لا يعارض انضمام مصر الى هذه المنظمة وهي البلد الذي يوشك ان يصبح ضحية الارهاب».

واستقطب اقتراح بيريز الذي وصل مساء الثلاثاء الماضي الى اوتاوا في زيارة عمل تستغرق ٤٨ ساعة لكندا اهتمام بريان مولروني رئيس الوزراء الكندي الذي اجرى معه مباحثات اعقبها غذاء عمل.

وأعرب مولروني عن استعداده لبحث الاقتراح الاسرائيلي بشكل اكثر عمقا بحكم ان هذا القرار غير مقصور على الدول الغربية فقط بل يشمل الدول التي تنهج نهجا يتسم بصدق العزم وبصفة خاصة الدول المعتدلة في الشرق الأوسط.

ودعا مولروني مجددا «للاعتراف بحق اسرائيل في البقاء داخل حدود أمنة ومعترف بها وكذلك الاعتراف بحقوق الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة».

وقد التقى بيريز خلال زيارته ايضا افراد الجالية اليهودية في كويبيك.

وأجرى مباحثات مع رجال الأعمال في مونتريال. وذلك قبل اختتامه امس لزيارته الرسمية لكندا والتي توجه بعدها الى نيويورك للاجتماع مع خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة وعقد سلسلة من الاجتماعات واللقاءات مع زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة.

## اسرائيل تهدد باغلاق بنك القاهرة - عمان الجديد في نابلس

القدس المحتلة - وكالات الأنباء: نسب راديو اسرائيل امس الى رئيس الادارة المدنية لسلطات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة الجنرال شلومو جورين قوله ان فرع بنك «القاهرة - عمان» الذي تقرر اعادة فتحه في نابلس للمرة الاولى منذ عام ١٩٦٧ سيغلق في حالة اكتشاف انه يساعد مواطني الأراضي العربية المحتلة على مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

ونقل الراديو عن جورين تصريحه في مؤتمر صحفي عقده ليلة امس ان اعادة فتح فرع البنك كانت ثمرة اتصالات غير مباشرة استمرت عامين.

وأضاف انه لولا تدخل الولايات المتحدة في هذه الاتصالات لما كان بالامكان التوصل الى قرار اعادة فتح فرع البنك الذي أشار الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ستشرف عليه من الناحية الأمنية والمالية لضمان الا يستخدم في تمويل اعمال تهدف الى الاضرار بمصالح اسرائيل وأمنها.

وقال جورين ان الجانب الأردني سيراقب الفرع «حسبما يراه الأردن مناسبا له ووفقا لمراقبته لبنك القاهرة عمان ولن تكون هناك اية معارضة من الجانب الاسرائيلي لهذه المراقبة».

وأضاف ان فرع البنك المذكور سيتعامل بالنقد الأردني والاسرائيلي على حد سواء وبالنقد الأجنبي، تبعا لمعايير اتفق عليها مع بنك اسرائيل والادارة المدنية.

وقال الراديو ان فروعا اخرى لبنك «القاهرة - عمان» الذي كان له خمسة فروع قبل اندلاع حرب ١٩٦٧ في الضفة الغربية ستفتتح من جديد في كبرى مدن الضفة وقطاع غزة.

ويمتلك الأردن ١٠ في المائة من اسهم البنك في حين يملك بنك القاهرة ١٢ في المائة منها ويتقاسم مساهمون اردنيون نسبة الـ ٧٨ في المائة المتبقية.

وكان رئيس الوزراء الأردني السيد زيد الرفاعي قد اعلن يوم الثلاثاء الماضي ان الحكومة الأردنية وافقت على اعادة فتح فرع البنك بشرط ان يراعي القوانين المصرفية الأردنية.

ولم يعط المسؤول الاسرائيلي اي تبرير لاعادة فتح هذا الفرع دون سائر فروع البنوك الأخرى التي كانت تعمل في الأراضي العربية المحتلة.

## رئيس البرلمان المصري يختتم جولة آسيوية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

عاد الى القاهرة في ساعة مبكرة من صباح امس وفد مجلس الشعب المصري برئاسة الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس بعد جولة شملت كوريا الشمالية والصين واليابان سلم خلالها رسالة من الرئيس حسني مبارك الى الرئيس الكوري كيم ايل سونغ.

وقال الدكتور المحجوب انه ناقش مع المسؤولين الكوريين عددا من الموضوعات في مقدمتها حرب الخليج والقضية الفلسطينية والعلاقات بين مصر وكوريا وخاصة في المجال الاقتصادي.

وذكر انه بحث خلال زيارته للصين واليابان العلاقات بين مصر والبلدين وتدعيم العلاقات البرلمانية بينهما وتعزيز التعاون الاقتصادي.

## رئيس الأركان الكويتي يختتم زيارته لقطر

الدوحة - ق.ن.أ: غادر اللواء عبد الله فراج الغانم رئيس هيئة اركان الجيش الكويتي والوفد المرافق له الدوحة امس بعد زيارة رسمية لدولة قطر استغرقت اربعة ايام بدعوة من العقيد الركن الشيخ مبارك بن عبد الرحمن آل ثاني رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة القطرية.

وقد استقبل اللواء الغانم والوفد المرافق خلال الزيارة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر، كما اجتمع مع الزعيم محمد عبد الله العطية نائب القائد العام للقوات المسلحة وعدد من كبار المسؤولين العسكريين.

وكان في وداعه بمطار الدوحة الدولي العقيد الركن الشيخ مبارك بن عبد الرحمن آل ثاني وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة القطرية.

## فكرة

### مصطفى أمين

ماذا فعلت فرنسا ضدنا حتى ننهال على عاصمتها بالقنابل، وننسف متاجرها، ونثير الذعر في شوارعها، ونهدم مبانيها ونقتل المدنيين من نساء واطفال؟ ماذا فعلت حتى نقتال الفرنسيين من جنود البوليس الدولي في لبنان الذين ارسلتهم الأمم المتحدة لانقاذ هذا البلد العربي المنكوب من الخراب الذي صنعناه؟ ماذا ارتكبت فرنسا حتى نخطف عددا من الفرنسيين ونخفيهم في امكنة مجهولة ونسيء معاملتهم ونرفض ان تطمئن اسرهم ونقول لها هل هم أحياء ام اموات؟

اننا نسينا ان الرئيس ميتران يؤيد القضية الفلسطينية ويوافق على حق الفلسطينيين في تقرير المصير ولهذا نكافىء رئيس الجمهورية الفرنسية بقتل مواطنيه والاعتداء على المنشآت الفرنسية، ونسينا ان فرنسا رفضت ان تمر فوقها الطائرات الحربية التي ضربت ليبيا، ونسينا الجهود التي بذلتها فرنسا في المجموعة الأوروبية لتؤيد قضايانا، ونسينا انها استضافت الخميني في فرنسا وتركته حرا يقود ثورة ايران من مقره في باريس، ونسينا أن فرنسا فتحت ابوابها للعرب المطاردين من الطغاة في بلادهم، وتركتهم يصدرون الصحف والمجلات، ويقولون فيها ما يشاؤون بغير ان تحطم اقلامهم او تضع كمامات على افواههم كما تفعل دول اخرى!

ربما نسينا ما حدث في السنوات الأخيرة وأردنا ان نعاقب فرنسا على ان نابليون بونابرت احتل مصر في قديم الزمان او ان فرنسا احتلت سورية ولبنان والمغرب والجزائر منذ عشرات السنين. لعلنا لا نعرف ان فرنسا خاضت ثلاث حروب ضد المانيا، وهما اليوم اعز الأصدقاء، وان بريطانيا احتلت امريكا، واصبحت اليوم حليفتها الأولى.

الذين يقومون بعمليات الارهاب المجنونة في فرنسا لا يخدمون العرب ولا الاسلام، بل يشوهون صورته ويلطخون اسمه، ويشجعون الحملة الظالمة القائمة الآن في جميع انحاء العالم ضد العرب والمسلمين والتي تعتمد على نشر انباء هذه الحماقات، وتنشر صور جثث الأطفال المقتولين ووجوه النساء المغطاة بالدماء.

نحن نحتمل ظلما عبث بعض الطائشين والمخبولين الذين يتصورون انهم بقتل النساء والأطفال يثيرون قضايانا المهملة، او يستردون ما سرق من ارضنا، ويتصورون ان دوي القنابل يرفع صوتنا في العالم مع ان هذه القنابل تخمد صوتنا وتنسف قضايانا وتؤخر تحقيق اهدافنا. ولو استمرت هذه القنابل فستكون النتيجة طرد مئات الألوف من العرب والمسلمين من فرنسا وزيادة عدد اللاجئين والمشردين والمنكوبين!

هؤلاء الذين يقتلون المدنيين لا هم عرب ولا مسلمون!

في ذكرى مجازر صبرا وشاتيلا

## ٥ منظمات يابانية تؤكد تأييدها الكامل للشعب الفلسطيني

طوكيو - كونا: أكدت خمس منظمات يابانية بارزة امس في ذكرى مرور اربعة اعوام على الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان ومجازر صبرا وشاتيلا في بيروت تأييدها الكامل للشعب الفلسطيني تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت المنظمات الخمس في بيان اصدرته في الذكرى الرابعة للغزو الإسرائيلي للبنان ومجازر مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين ان تضامنها مع الشعب الفلسطيني هو جزء من واجبها وانها ستستمر في ذلك الى الأبد.

واجتمعت المنظمات الخمس في قاعة سوجينامي العامة وسط اهتمام شعبي بالقضية الفلسطينية وتأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتليت رسالة باللغة اليابانية من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قال فيها ان مجازر بربرية تشابه مجازر صبرا وشاتيلا لاتزال ترتكب اليوم في لبنان والأرض المحتلة.

وأضاف السيد عرفات ان: هذه المجازر تستهدف طمس الهوية الفلسطينية في محاولة خبيثة لزعزعة روح شعبنا البطل.

ودعا السيد عرفات الشعب الياباني الى مواصلة جهوده الرامية لدعم القضية الفلسطينية وازالة المعاناة التي تواجه الشعب الفلسطيني. وقال: اننا ننظر الى مزيد من التعاون بين منظمة التحرير والشعب الياباني والحكومة اليابانية.

وتحدث ممثلون عن منظمة التحرير الفلسطينية وشخصيات يابانية ذات ثقل عن الغطرسة والممارسات التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة ولبنان.



# الأمم المتحدة وتحديات الأزمة المالية

**يمر العالم بازمة مالية طاحنة اثرت على الدول الصناعية والنامية على السواء. فقد ازدادت البطالة في معظم الدول الصناعية على نحو لم يعرف منذ نصف قرن. واضطربت معها موازين المدفوعات وازداد عدم الاستقرار الاقتصادي وازدادت معدلات التضخم وتدنت الاستثمارات الانتاجية مع ما صاحب ذلك من عدم استقرار اسعار صرف العملات وكان على الدول الصناعية ان تواجه مشاكلها المستعصية وفي مقدمتها البطالة التي من المتوقع انها ستبقى عند معدلها الحالي بل قد تزداد في بعض الدول. اما الدول النامية فانها اسوأ حالا من الدول الصناعية وخاصة تلك الدول المرهقة بالديون.**

بقلم الدكتور: عبد مسعود الجهني

ومع تراكمات المشاكل التي تمسك بزمام بعضها البعض اصبحت الأزمة الاقتصادية الدولية اكثر تعقيدا بحيث يصعب الخروج من هذا المنحنى الصعب الا بتضحيات من الشعوب التي تطمح الى حياة افضل ومن هنا كانت صعوبة المعادلة، ولقد انعكست تلك المشاكل الاقتصادية على الأمم المتحدة فالقت بظلالها على هذه المنظمة الدولية التي بدأت اعمال الدورة الجديدة (الحادية والأربعين) واصبح من المتعين على الجمعية العامة قبل ان تتصدى للمشكلات الدولية الكبيرة ان تواجه مشكلتها المالية التي تهدد وجود المنظمة الدولية نفسها والتي وصلت الى حد يهدد قدرتها على دفع مرتبات موظفيها الأمر الذي يتطلب اتخاذ مجموعة اجراءات اصلاحية لابعاد هذا الخطر الجاثم الذي يهدد المنظمة. ولا بد ان تتم هذه الاجراءات وفقا للميثاق.

وينص ميثاق الأمم المتحدة في المادة (١/١٧) على ان تنظر الجمعية العامة في ميزانية الهيئة وتصدق عليها، ويتحمل اعضاء الهيئة نفقاتها حسب الأنصبة التي تقررها الجمعية العامة ـ وللجمعية العامة ان تنظر في اية ترتيبات مالية او متعلقة بالميزانية مع الوكالات المتخصصة وتصدق عليها وتدرس الميزانيات الادارية لتلك الوكالات التي تقدم توصياتها.

وقد استقر العمل في المنظمة الدولية على اعتبار ميزانية الهيئة مستقلة عن ميزانية الوكالات المتخصصة المرتبطة بها ويقوم الأمين العام بتحضير الميزانية ويعرضها على الجمعية العامة لاقرارها. وقد جرى العمل على ان تحيل الجمعية العامة مشروع الميزانية على اللجنة الاستشارية للمسائل الادارية والمالية للبحث واعداد الراي ويتم عرضه بعد ذلك على لجنة المسائل الادارية والميزانية، ثم يعرض في النهاية على الجمعية العامة لاتخاذ اجراءات اصدارها.

ويشترط لاقرار ميزانية الأمم المتحدة ان توافق عليها الجمعية العامة باغلبية ثلثي الأعضاء الحاضرين والمشتركين في التصويت. وتتكون الموارد العادية للهيئة من مساهمات الدول الأعضاء. وتحديد هذه الأنصبة يكون تبعا لمعيار الدخل الوطني للدول الأعضاء ويؤخذ في الاعتبار نصيب الفرد من هذا الدخل.

وفي عام ١٩٥٤ صدر قرار من الجمعية العامة يقضي بالا يتجاوز نصيب اي عضو ٣٠٪ من مجموع ميزانية الهيئة ضمانا لعدم خضوعها لتأثير هذه الدولة.

ولكن طرأت على الأمم المتحدة ظروف سياسية ومالية اثرت على بعض الدول ادت الى تحجيم انصبتها في ميزانية الهيئة الدولية وكانت الولايات المتحدة الامريكية تدفع للأمم المتحدة ما يقرب من ربع ميزانيتها السنوية التي تقدر بمبلغ (٨١٢) مليون دولار. وقد رأى الكونجرس الامريكي ان يخفض المساهمة الامريكية في ميزانية الأمم المتحدة.

وتشير التقارير ان هذا الخصم قد يصل الى (١٤٩) مليون دولار الى جانب متأخرات مجموعة من الدول الأخرى التي لا تواظب على الدفع مثل الاتحاد السوفياتي ومجموعة الكتلة الشرقية حيث تقدر هذه المتأخرات بمبلغ (٣٠٠) مليون دولار.

ورغم ان المشكلة قائمة بصورة ملحة فمن الضروري ان تجد حلا سريعا اذ يتعين على الجمعية العامة ان تتخذ قرارا حاسما خاصة وان امامها عدد كبير من التوصيات التي قام باعدادها مجموعة من الخبراء الذين طرحوا آراءهم لحل الأزمة المالية المستحكمة التي باتت تهدد الهيئة الدولية بالافلاس ومن ذلك تخفيض عدد الموظفين بالأمم المتحدة حيث يبلغ عددهم (١١٤٠٠) موظف ـ وتعديل اجراءات وضع الميزانية بتنظيم ادارتها وتحديد اولويات البرامج تحديدا دقيقا ـ وغيرها من الاقتراحات البناءة التي يجب ان تنتهي الجمعية العامة من بحثها حتى تتفرغ للموضوعات الأخرى الهامة مثل حرب افغانستان وكمبوديا وامريكا الوسطى وايران والعراق ونزع السلاح. وتشديد العقوبات على جنوب افريقيا. وغيرها من الموضوعات التي تؤرق المجتمع الدولي.

ومن الدلائل التي تشير الى اهمية انعقاد الدورة الحالية ان عددا من رؤساء الدول سيحضرون بعض جلساتها من بينهم الرئيس ريجان وخوان كارلوس ملك اسبانيا ورئيس وزراء فرنسا وعدد كبير من رؤساء دول افريقيا وامريكا اللاتينية لمناقشة المشكلات الدولية الكبرى.

وفي الأمم المتحدة تظهر حقيقتان واضحتان تمام الوضوح ـ فهناك من جهة مبدأ المساواة في السيادة، وهو من المبادىء الأساسية التي ينص عليها الميثاق، وهناك من جهة ثانية عدم المساواة في توزيع القوة والموارد الحقيقية في عالم الواقع، ولا بد للدول الكبيرة ان تكيف نفسها على اساس مبدأ المساواة في السيادة بين الدول كما انه على الدول النامية التي تشكل اكثرية في الأمم المتحدة ان تجعل من الأمم المتحدة جهازا فعالا من اجل تحقيق العدل والسلم والأمن الدولي لا مجرد واجهة لا تزيد عن ان تكون منبرا للخطابة. ثم تنفض دورة من بعد دورة.

ولعل الأزمة المالية الراهنة تحث من جهود الدول الأعضاء على تقوية هيئة الأمم المتحدة ـ ومن بين الوسائل التي يجب الأخذ بها في تقوية الأمم المتحدة توفير مصدر مستقل لدخلها فان الأمم المتحدة لن تحصل على الاستقلال التام في سيادتها وقوتها الا بأن يكون لها مصدر مستقل للدخل بالاضافة الى اشتراكات الدول الأعضاء. وقد أدلى بعض الخبراء برأيهم عن كيفية الحصول على مصدر للدخل المستقل للهيئة الدولية ومن الآراء التي طرحت في هذا الصدد ـ ان يقوم البنك الدولي بدفع جزء من فائضه للمنظمة باعتبارها جهازا يعزز الأمن السياسي بحجة ان الأمن السياسي سيمكن البنك من توسيع استثماراته التي يتشدد فيها حاليا. او ان تحصل المنظمة على رسوم عن استخدامات الفضاء الخارجي ـ ومثل هذه الاتصالات الفضائية اصبحت امرا متاحا لدول كثيرة وانه ازاء متطلبات الأمن في الفضاء الخارجي الذي تسعى الأمم المتحدة الى توفيره فانه من المنطقي ان يحول جزء من عائدات الأقمار الصناعية التي تجوب الفضاء لينفق في الأساس في مساعدة الشعوب النامية. وثمة افكار كثيرة في هذا الموضوع لا يتسع المجال لمناقشتها.

لقد صارت الأمم المتحدة حقيقة واقعة لا يمكن انكارها في عالم اليوم ـ واذا كانت قد فقدت بعض قوتها في السنوات الأخيرة ـ فان هذا يتطلب تحليلا ذاتيا حيث لا يمكن اعطاء احكام مطلقة وانما يتطلب الأمر التحديد. وفي الدورة الحالية التي يتعين فيها على الجمعية العامة ان تتخذ قرارات خطيرة تتعلق بميزانية المنظمة الدولية وبالتالي بمستقبل المنظمة نفسها فان الأنظار تتجه الى الجمعية العامة تتوقع منها دورا اكبر في المحافظة على السلم والأمن الدوليين بالنظر الى انها تمثل جميع الأعضاء الذين يمثلون اغلبية شعوب العالم ولا بد ان يكون للدول النامية دور اكثر فعالية بحيث تصير الجمعية العامة برلمانا عالميا وتتطور الى قوة ادبية وقانونية كبرى بحيث تصبح التوصيات والقرارات التي تصدرها نافذة المفعول من اجل تحقيق العدل والسلام الدولي.

ان الدورة الجديدة التي بدأ انعقادها منذ ايام ستحدد الملامح الجديدة للأمم المتحدة في الحاضر والمستقبل.

## القوات المسلحة بمصر تساهم في تصنيع الألبان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تم الاتفاق بين المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والمهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة على التعاون في تشغيل مصنع كبير خاص بالقوات المسلحة لتصنيع منتجات الألبان.

منتجات المصنع تضارع في جودتها المنتجات العالمية التي تغرق السوق المصرية حاليا وستوفر على الدولة ٥٠ مليون دولار.

# اسهم النفط والكيماويات تقود المعاملات بلندن وبوادر تحسن في اسواق الشرق الأقصى

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

**كانت المعاملات هادئة في سوق لندن امس، انتظارا لمؤشرات اداء تقود حركة الاسعار في سوق نيويورك. غير ان التفاؤل كان محدودا بسبب تراجع تقديرات معدل نمو الاقتصاد الامريكي الى ٢,٥٪ بدلا من ٣٪. وفي الوقت نفسه فان القلق بشأن قيمة الاسترليني الذي تراجع الى مستويات منخفضة قياسيا ساهم في زيادة الحذر والتزام جانب الترقب.**

ورغم ذلك المناخ العام فان اسهم شركات النفط وبعض الشركات الصناعية وشركات التأمين تمكنت من تحقيق مكاسب ملموسة. وكان في مقدمة هذه الشركات آي‌سي‌آي وجلاكو وبيتشام للكيماويات والمستحضرات الصيدلية وجاجوار للسيارات، وهي الشركات التي ترتبط بمصالح قوية في الولايات المتحدة.

كذلك ارتفعت اسهم برودنتيال للتامين (+ ١٠) الى ٨٤٩ بنسا للسهم وبلو سيركل للاسمنت (+ ١٠) الى ٥٥٨ بنسا وميتال بوكس لمنتجات التغليف المعدنية (+ ٧) الى ١٧٣ بنسا.

● على صعيد آخر سجل الانتاج الصناعي في بريطانيا ارتفاعا حادا بنسبة ٣,٤٪ في شهر يوليو (تموز) الماضي مقابل ١,٣٪ فقط في يونيو (حزيران).

وارجع المكتب المركزي للاحصاء هذه الزيادة الكبيرة الى ارتفاع انتاج البترول والفحم بنسبة ٩,٥٪ خلال يوليو، وهو ما يعكس انتهاء اعمال الصيانة الدورية في معظم آبار بترول بحر الشمال.

اما انتاج الصناعات التحويلية فقد ارتفع بنسبة ٠,٩٪ خلال يوليو مقابل ٠,٥٪ خلال يونيو وذلك طبقا للاحصاءات الرسمية.

● وسجل معدل البطالة في بريطانيا خلال اغسطس (آب) الماضي ارتفاعا طفيفا الى ٣ ملايين و ٢٢٣ الفا و ٦٠٠ شخص بزيادة ٤٠٠ عاطل عما كان عليه في يوليو. لكن هذا الرقم لا يشمل حوالي ١١٤ الف شخص انهوا دراساتهم خلال الموسم الحالي ولم يتقدموا بعد الى مراكز تسجيل العاطلين عن العمل.

● وأظهرت احصاءات العمل في الوقت نفسه ارتفاع متوسط اجور العاملين بنسبة ٨,٢٪ خلال الفترة من يوليو ١٩٨٥ الى يوليو ١٩٨٦.

وسجل مقياس فاينينشال تايمز حتى نهاية فترة المعاملات الأولى ١٢٧٨,٦ نقطة بزيادة ٣,٤ نقطة عن اقفال امس الأول الذي كانت المعاملات بنهايته قد حققت زيادة بحوالي ١٣ نقطة.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الأسواق العالمية الأخرى كالتالي:

● **اختلاط الأداء في نيويورك:**

اختلطت اتجاهات الأسعار في سوق نيويورك لليوم الثالث على التوالي. وبنهاية معاملات الليلة قبل الماضية كان مقياس داو جونز قد تراجع بحوالي ٩,١٤ نقطة مقابل ارتفاع بحوالي ٨,٨ نقطة و ١٠,٩ نقطة خلال اليومين السابقين على التوالي.

ورغم انخفاض متوسط اسعار السوق الليلة قبل الماضية، فان اسهم بعض الشركات خصوصا ذات النشاط المحلي وفي مقدمتها شبكات توزيع السلع الاستهلاكية حققت تقدما ملموسا، اما اسهم الشركات الكبرى، فانها اتجهت للانخفاض.

وكانت المعاملات قد انتعشت نسبيا بعد افتتاح السوق، وارتفع مقياس داو جونز بحوالي ١٠ نقاط، قبل ان يعود الطلب للتراخي بنهاية معاملات الفترة الأولى.

وسجل حجم تداول الأسهم في وول ستريت الليلة قبل الماضية ارتفاعا الى ١٤١,٠٤ مليون سهم مقابل ١٣١,١٨ مليون سهم عند الاقفال السابق.

● **بوادر تحسن في طوكيو:**

اتجهت اسعار الأسهم في اكبر الأسواق الآسيوية للتحسن بعد الخسائر التاريخية التي لحقت بها خلال الفترة من نهاية الأسبوع الماضي حتى امس الأول والتي تبلغ في مجموعها حوالي ١٢٠٠ نقطة بنسبة تزيد عن ٦٪ من قيمة الأصول المتداولة.

واشتد الطلب نسبيا على الاصدارات المحلية والدولية بعد الانخفاض السريع لقيمة هذه الأسهم. وسجل مقياس نكي جونز ارتفاعا الى ١٧٤٧٨,٣ نقطة بزيادة ١٤١,٧ نقطة عن اقفال امس الأول.

● **ارتفاع طفيف في هونج كونج:**

كانت المعاملات بطيئة، لكن متوازنة في سوق هونج كونج امس بعد خسائر متصلة خلال الأيام الثلاثة الماضية بلغت في مجموعها ٤٤,٧ نقطة بنسبة ٢,٢٪ من قيمة الأصول المتداولة.

وارتفع الطلب نسبيا على الاصدارات المختلفة، مع توقعات نمو افضل في الأسواق الخارجية وارتفاع معدل النمو الاقتصادي المحلي. وسجل مقياس هانج سينج زيادة بحوالي ٣,٨ نقطة ليصل الى ١٩٢٥,٨ نقطة بنهاية معاملات امس.

● **فرانكفورت تفقد توازنها:**

فقدت سوق فرانكفورت توازنها خلال معاملات امس الأول بعد ان كانت قد تمكنت من تجنب استمرار التدهور التاريخي لأسعار الأسهم العالمية والذي بدأ من نيويورك يوم الخميس الماضي، وانتشر بعد ذلك الى لندن وطوكيو.

فقد تمكنت اسهم فرانكفورت من الحفاظ على تماسك نسبي بعد خسائر الجمعة الماضية، ليظل متوسط اسعار الأسهم بدون تغيير تقريبا يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين (٠,٧ نقطة فقط)، لكنها لم تتمكن من استمرار مقاومة الضغوط امس الأول ليهبط متوسط الأسعار بحوالي ٤٢,٦ نقطة خلال معاملات محدودة.

وكان في مقدمة الأسهم الخاسرة اسهم البنوك مثل دويتشس (ـ ١٠,٥ مارك) منخفضا الى ٧٦٩,٥ مارك ودرسدنر (ـ ٨,٢٠) الى ٤١٨ ماركا. كذلك تراجعت اسهم شركات السيارات مثل ديملر بنز (ـ ٣٨) الى ١٢٢٥ ماركا و بي. إم. دبليو (ـ ١٥) الى ٥٠٨ ماركات.

ولدى افتتاح المعاملات امس استمرت قيمة اسهم الشركات الرئيسية في التراجع لليوم الثاني على التوالي في معاملات محددة تجنبا لمزيد من الخسائر.

### اسعار الاسهم بسوق لندن

| اسم الشركة | سعر السهم | التغير |
|---|---|---|
| ـ بريتش بتروليوم | ٦٥٨ | + ٧ |
| ـ بريتش اويل | ١٢٨ | + ٢ |
| ـ بريتش تيليكوم | ١٨٦ | بدون |
| ـ بيتشام | ٤٠٥ | + ٥ |
| ـ بوتر | ٣٢٨ | + ٥ |
| ـ اي.سي.اي | ١٠٨٩ | + ٢٥ |
| ـ لويدز | ٤٤٤ | بدون |
| ـ ميدلاند | ٥٧٤ | بدون |
| ـ نات وست | ٥٤٢ | + ٨ |
| رانك اورجنيزيشن | ٤٩٢ | بدون |
| ـ رويتر | ٤٩٣ | بدون |
| ـ راكال | ١٧٦ | + ٢ |
| ـ صن اليانس | ٧٠٧ | + ٣ |
| ـ شل | ٨٩١ | + ٦ |
| ـ جنرال اليكتريك | ١٨٦ | + ٤ |

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

## مركز للمعلومات الاحصائية للسكك الحديدية العربية

دمشق ـ ر: اوصت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للسكك الحديدية بانشاء مركز للمعلومات الاحصائية عن شبكات السكك الحديدية في الدول العربية حاليا ومستقبلا.

وكانت الجمعية قد عقدت خلال الأيام الثلاثة الماضية اجتماعا في دمشق اتخذت خلاله عددا من التوصيات والقرارات تهدف الى تطوير نشاط الاتحاد في الوطن العربي.

وابلغ السيد مرهف صابوني الأمين العام للاتحاد العربي للسكك الحديدية الصحفيين ان الجمعية العمومية للاتحاد وضعت خطة عمل جديدة لنشاطات الاتحاد للعامين القادمين ١٩٨٧ و ١٩٨٨ تتميز باقرار اقامة بنك للمعلومات الاحصائية عن نشاط الشبكات الحديدية العربية حاليا ومستقبلا يكون مركزه في مقر الاتحاد الدائم في مدينة حلب في شمال سورية.

## وزير الخزانة الامريكي: خفض الدولار ضروري لتقليل العجز في الميزان التجاري

**واشنطن ـ ر: قال وزير الخزانة الامريكي جيمس بيكر ردا على رفض المانيا الغربية واليابان لدعوته الى خفض اسعار الفائدة انه سيكون من الضروري تخفيض قيمة الدولار بشكل اكبر نتيجة لذلك.**

وقال السيد بيكر لرويتر اذا لم تتخذ اجراءات اضافية لتشجيع زيادة النمو في الخارج فستكون هناك حاجة الى حدوث تغييرات اخرى في سعر الصرف.

الأسواق المالية

# استمرار تدهور قيمة الاسترليني ومكاسب ملموسة للدولار والذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

**استمر تدهور قيمة الاسترليني امس تحت معدل ٣ ماركات مقابل العملة الالمانية، في الوقت الذي سجل فيه الرقم القياسي لقيمة الاسترليني اقل معدل له مقابل مجموعة العملات الدولية الرئيسية، اذ بلغ فقط ٦٩,٧٪ من قيمته التي كان عليها عام ١٩٧٥. وتمكن الدولار والذهب من تحقيق مكاسب ملموسة.**

ورغم ارتفاع معدل نمو الاقتصاد الامريكي الى ٠,٦٪ خلال الربع الثاني من العام المالي وتراجع مؤشر التضخم خلال نفس الفترة الى ١,٨٪ مقابل ٢,٥٪، فان الضغوط على قيمة الدولار لم تتراجع، وان كان قد تمكن من الثبات وتحقيق تقدم ملموس مقابل معظم العملات الرئيسية.

وفسر المتعاملون الهبوط الشديد لقيمة الاسترليني بعدم استقرار اسعار النفط، واحتمال لجوء بنك انجلترا الى تخفيض سعر الفائدة الاساسي لتدعيم امكانيات النمو الاقتصادي.

**وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثاني في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:**

● الاسترليني:

ـ ١,٤٧٠٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٧٥٥.

ـ ٢,٩٤٦٩ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٩١٦.

ـ ٢,٣٨٣٧ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤١٦١.

ـ ٩,٦٤٨٧ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٨٠٤٧.

ـ ٥,٥٣٠ ريال سعودي منخفضا من ٥,٥٣٦.

ـ ٢٢٦,٣٥ ين ياباني منخفضا من ٢٢٨,٣٣.

ـ ٢٠٤٦ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٠٦٦.

● الدولار:

ـ ٢,٠٠٤٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٠٢٧٥.

ـ ١,٦٢١٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦٣٧٥.

ـ ٦,٦٨١٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٦٥٢٥.

ـ ١٤٠٨ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٤٠٦.

ـ ١٥٤,٠٥ ين ياباني منخفضا من ١٥٤,٧٥.

### ارتفاع ملموس للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب ارتفاعا ملموسا، كما حققت الفضة مكاسب هامشية وسط معاملات اتسمت بالهدوء.

وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٤١٦,٢٥ دولار للاونصة مقابل ٤١٣,٦٨ دولار عن اقفال امس الاول. وكان سعر الافتتاح قد بلغ ٤١٦ دولارا، وجرت معظم المعاملات الفورية على اساس ٤١٦ دولارا.

وارتفع سعر الافتتاح في سوق نيويورك بحوالي دولارين عن اقفال امس الاول ليبلغ ٤١٦,١٠ دولار للاونصة، وكان الذهب قد ارتفع خلال المعاملات المبكرة في سوق هونج كونج الى ٤١٣,٨٩ دولار بزيادة ٤,٤٦ دولار عند اقفال امس الاول.

وسجلت اسعار الفضة زيادة طفيفة، وبلغ سعر الاساس للمعاملات في لندن ٣,٩٠٣٠ جنيه استرليني للاونصة مقابل ٣,٩٠٢٥ جنيه امس الاول، وفي نيويورك بلغ سعر الافتتاح ٥,٧٧ دولار للاونصة مقابل ٥,٧٥ دولار عند اقفال امس الاول.

### أسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٧٥٤٥ | ٣,٧٥١٠ |
| جنيه استرليني | ٥,٥٩١٠ | ٥,٥٢٣٤ |
| مارك الماني | ١,٨٣٨٠ | ١,٨٣٤٩ |
| فرنك سويسري | ٢,٢٧٢٠ | ٢,٢٦٩٩ |
| فرنك فرنسي | ٠,٥٦٢٥ | ٠,٥٦٠٦ |
| ليرة ايطالية | ٠,٠٠٠٢٧ | ٠,٠٠٢٦٦١ |
| ين ياباني | — | ٠,٠٢٤١٠ |
| جلدر هولندي | ١,٦٢٨٠ | ١,٦٢٧٤ |
| دولار سنغافوري | ١,٧٥ | ١,٧٢٩٢ |
| دولار كندي | ٢,٧١ | ٢,٧٠١٨ |
| شلن كيني | — | ٠,٢٤١١ |
| بيزو فلبيني | — | ٠,١٩٣٦ |
| شلن نمساوي | ٠,٢٦٢٠ | ٠,٢٦١١ |
| كرون سويدي | ٠,٥٤٤٠ | ٠,٥٤٣٠ |
| كرون نرويجي | ٠,٥١٤٠ | ٠,٥١٢٧ |
| كرون دنمركي | ٠,٤٨٥٠ | ٠,٤٨٤٣ |
| بيزتا اسباني | ٠,٠٢٨ | ٠,٠٢٧٩٤ |
| فرنك بلجيكي | ٠,٠٨٩ | ٠,٠٨٨٦٧ |
| دراخما يونانية | ٠,٠٢٨ | ٠,٠٢٧٨٦ |
| روبية هندية | ٠,٢٧٥٠ | ٠,٢٩٥٠ |
| روبية سريلانكية | — | ٠,١٣٣٩ |
| تاكا بنغلاديشية | — | ٠,١١٣٣ |
| روبية باكستانية | ٠,٢٣٣٠ | ٠,٢٢٠٨٥٦ |
| دينار كويتي | ١٢,٨١ | ١٢,٨٠٥٩ |
| دينار تونسي | ٤,٦٠ | ٤,٣٦٦٤ |
| دينار عراقي | ٣,٣٣ | — |
| دينار جنوبي | ٩,٨٠ | ١٠,٩٣٣٦ |
| دينار بحريني | ٩,٩٨ | ٩,٩٥٩٠ |
| ريال عماني | ٩,٨٠ | ٩,٧٥٨٢ |
| ليرة لبنانية | ٠,٠٨٥٠ | — |
| ليرة سورية | — | ٠,٣٨٥١ |
| درهم إماراتي | ١,٠٢٢٠ | ١,٠٢١٤٣٩ |
| ريال قطري | ١,٠٣٣٠ | ١,٠٣٢٠ |
| درهم مغربي | ٠,٤٣٦٠ | ٠,٤٢٤٣٤٨ |
| ريال يمني | ٠,٣٤٨٠ | — |
| جنيه مصري | ٢,٠٨ | — |
| جنيه سوداني | ١,٢٥ | — |
| دينار ليبي | ١٠,٩٥ | — |

| الصنف | بيع | شراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | ٥٠,١٦٠ | ٤٩,٨٠٠ |
| سبيكة ذهب (١٠ تولة) | ٥,٨٦٠ | ٥,٨٣٠ |
| اونصة ذهب | ١,٥٦٨ | ١,٥٥٤ |
| كيلو الفضة | ٧٩٠ | ٧٩٠ |
| الاونصة | ٢٩ | ٢٣ |

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

## شيراك يدعو الباريسيين للهدوء :
# «ردنا على الارهاب سيكون صاعقاً وحازماً»

**باريس ـ وكالات الانباء : وجه جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي وعمدة باريس امس نداء الى سكان باريس دعاهم فيه الى التزام ضبط الاعصاب والحذر في مواجهة اعمال العنف والارهاب التي شهدتها العاصمة الفرنسية خلال الاسبوعين الماضيين.**

ودعا شيراك في مؤتمر صحفي عقده امس في دار عمدة باريس بصفته رئيسا لبلديتها سكان العاصمة الفرنسية مجددا الى التزام الحذر وابلاغ قوى الامن الفرنسية عن اية تصرفات مشبوهة في الاماكن العامة.

ووجه رئيس الحكومة الفرنسية تحذيرا شديد اللهجة للجهات التي تقف وراء عمليات التفجير التي شهدتها باريس وقال لو استطعنا الحصول على برهان حول الجهات التي تقف وراء اعمال الارهاب فان ردنا سيكون صاعقا وحازما وبلا هوادة.

واضاف شيراك «لقد طلبت مرارا من سكان باريس وأعتقد انهم سمعوني ان يلتزموا خلال هذه المحن بالهدوء الامر الذي نفذوه بكثير من الكرامة والشجاعة». واضاف شيراك «ان الحذر اساسي في الديمقراطية من جانب المواطنين للكشف عن السلوك المشبوه».

### حذر وكآبة

وغيم على باريس جو من القلق والكآبة بسبب عجز الحكومة عن وقف الهجمات الارهابية. وقد خفت الحركة في الشوارع وقل عدد الذين يرتادون المقاهي والمطاعم واماكن التسلية.

### في روما

وفي روما علم من مصدر موثوق به ان رجلا طالب باطلاق سراح جورج ابراهيم عبد الله وجوزفين عبده سركيس (المحتجزة في ايطاليا) اعلن صباح امس في اتصال تليفوني بصحيفة «ميساجيرو» وجود قنبلتين في مبنى الصحيفة وفي بنك بنكو امبروزيانو.

واوضح المصدر نفسه ان الشرطة حاصرت الحي الا انها لم تعثر على اي عبوة مشبوهة.

ومما يذكر ان جورج ابراهيم عبد الله الزعيم المفترض للفصائل الثورية اللبنانية المسلحة محتجزا في فرنسا وأن القضاء الايطالي يطالب بتسليمه بتهمة (تكوين عصابة مسلحة). وتمضي جوزفين عبده سركيس وهي عضوة في الفصائل الثورية اللبنانية المسلحة عقوبة السجن لمدة ١٥ سنة في ايطاليا بتهمة حيازة متفجرات.

من جهة اخرى اعلن في العاصمة الايطالية ان لجنة الامن القومي الايطالية عقدت اجتماعا لها في مقر وزارة الداخلية امس لبحث الاجراءات التي يجب اتخاذها لمجابهة اية اعمال عنف مرتقبة في الاراضي الايطالية.

واشار مصدر مسؤول في وزارة الداخلية الايطالية في تصريحات للصحفيين بان اجتماع اللجنة كان مقررا منذ مدة الا انه اتسم بأهمية خاصة في اتخاذ اجراءات امنية احتياطية بعد التهديدات التي وجهتها منظمة اطلقت على نفسها اسم لجنة الدفاع عن المساجين السياسيين من منطقة الشرق الاوسط في السجون الفرنسية للسلطات الايطالية بنقل عمليات التفجير التي تشهدها فرنسا الى الشوارع الايطالية.

ولم تعلن مصادر وزارة الداخلية عن طبيعة الاجراءات الامنية التي اتخذتها لجنة الامن القومي في اجتماعها بحضور اوسكار لويجي وزير الداخلية وكبار مسؤولي الامن العام الايطالي.

ارتفع عدد ضحايا منجم الذهب في جنوب افريقيا الى ١٨٠ قتيلا بعد انتشال خمس جثث جديدة من المنجم الذي شب فيه حريق منذ يومين.
في الصورة يبدو عدد من العمال الذين نجوا من الموت وهم قيد العلاج في المستشفى.

## الامم المتحدة: منظمة المؤتمر الاسلامي تدعو الى قرار حازم بشأن ناميبيا

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء: استأنفت الجمعية العامة للامم المتحدة امس دورتها الخاصة لبحث رفض نظام جنوب افريقيا العنصري منح اقليم ناميبيا استقلاله فيما اجمع المتحدثون في جلسة اول امس على ضرورة منح هذا الاقليم الاستقلال الفوري تنفيذا لقرارات الامم المتحدة.

وكانت الدورة الخاصة حول اقليم ناميبيا قد بدأت بعد يوم واحد فقط من افتتاح الدورة العادية الحادية والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة.

وحذر رئيس الدورة الحالية وزير خارجية بنجلاديش هايون رشيد شودري المجتمع الدولي من ان اي تأجيل في منح هذا الاقليم الاستقلال الفوري سيؤدي الى مزيد من اراقة الدماء وعدم الاستقرار في جنوب القارة الافريقية.

ودعت منظمة المؤتمر الاسلامي المجتمع الدولي الى تبني قرار حازم يضع نهاية لمشكلة ناميبيا.

واشار نائب المراقب الدائم لمنظمة المؤتمر الاسلامي في المنظمة الدولية انجين انسين الى ان الاجراء الوحيد الفعال لايجاد حل للمشكلة الناميبية هو في تبني قرار بالاجماع عن الجمعية العامة يؤكد حق شعب هذا الاقليم في الحصول على استقلاله.

وذكر ان قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤١٥ يشكل القاعدة الوحيدة المقبولة لايجاد تسوية شاملة ودائمة لمسألة ناميبيا فيما رفض ربط تنفيذ مجلس الامن بانسحاب القوات الكوبية من انجولا.

وكان مجلس الامن الدولي قد اقر في العام ١٩٧٨ خطة لاستقلال اقليم ناميبيا الا ان نظام بريتوريا العنصري يصر على ربط استقلال هذا الاقليم بانسحاب الجنود الكوبيين المتواجدين في انجولا القريبة.

ودعا مؤتمر عقد برعاية الامم المتحدة في فيينا في يوليو الماضي الى فرض عقوبات اجبارية على جنوب افريقيا مشيرا الى ان خطة الاستقلال التي اقرها مجلس الامن الدولي عام ١٩٧٨ خطة غير مشروطة.

واعرب نائب المراقب الدائم لمنظمة المؤتمر الاسلامي في الجمعية العامة عن اسف المنظمة لتشجيع العديد من الدول لنظام بريتوريا العنصري عبر تزويده بكافة اشكال الدعم السياسي والعسكري والاقتصادي والتي تجعله يستمر في انتهاج سياساته العدوانية واللاشرعية.

وحث مندوب عمان الاسرة الدولية على مساعدة اقليم ناميبيا لتحقيق استقلاله الفوري عن جنوب افريقيا حتى تتمكن من التفرغ لايجاد الحلول للمسألة الفلسطينية وقضية الفصل العنصري.

ودعت الكويت مجددا الى فرض عقوبات دولية شاملة ضد جنوب افريقيا والعنصرية لرفضها منح اقليم ناميبيا الاستقلال.

جاء هذا التأكيد لموقف الكويت على لسان مندوبها الدائم لدى الامم المتحدة السيد محمد ابو الحسن في كلمة القاها في الدورة الاستثنائية الـ ١٤ الخاصة بمسألة ناميبيا.

واكد ابو الحسن ان الكويت اعربت دوما ولازالت تعرب عن استعدادها المطلق لبذل اية جهود في وسعها لمناصرة شعب ناميبيا وشعوب الجنوب الافريقي على مواجهة القوة العنصرية الغاشمة في بريتوريا.

ووصف فرض عقوبات دولية شاملة ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا بأنه اداة فعالة اذا توفرت لها المشاركة الغربية الملتزمة واذا كفت كيانات الابتزاز كاسرائيل عن اعانة الاجرام والاحتلال على الاستمرار والبقاء.

واوضح انه بحكم الصلات التاريخية والعرقية والجغرافية والمصير المشترك فشعوبنا كانت وستظل على الدوام تقف في نفس خندق الكفاح والنضال مع اخوانها الافارقة ضد الاحتلال العالمي والسافر في ناميبيا.

او ضد السياسات العدوانية التي تمارس ضد دول المواجهة او ضد سياسات الفصل العنصري اللاانسانية في جنوب افريقيا.

وشدد على انها قضية مشتركة كما هو الحال بالنسبة للقضية الفلسطينية.

## جورباتشوف يؤيد تحسين العلاقات مع واشنطن
# موسكو: طرد ٢٥ دبلوماسيا سوفياتيا بالامم المتحدة يشكل ضربة عنيفة للعلاقات بين البلدين

موسكو ـ واشنطن وكالات الانباء:

قال مسؤول كبير في وزارة الخارجية السوفياتية امس ان قرار الادارة الامريكية طرد ٢٥ ديبلوماسيا سوفياتيا في الامم المتحدة «ضربة محددة وملموسة للعلاقات بين القوتين العظميين».

وصرح السفير السوفياتي المتجول فلاديمير لومبكو قائلا بان هذه الخطوة جاءت على ما يبدو لتتزامن مع الاجتماع المقرر اليوم بين وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفرنادزه ونظيره الامريكي جورج شولتز.

وابلغ لومبكو مؤتمرا حول العلاقات بين القوى العظمى في مدينة جورمالا على بحر البلطيق قائلا: «انها ضربة محددة وملموسة لتعكير العلاقات السوفياتية ـ الامريكية».

واضاف: انها مدروسة لدرجة انها جاءت عشية اللقاء المرتقب بين وزير الخارجية السوفياتي ونظيره الامريكي.

وتابع المسؤول السوفياتي قائلا «ان المسؤولين الامريكيين الذين لا يريدون تحسين العلاقات مع موسكو اقوياء جدا».

وتصدى لهذا القول ادوارد جيرجيان احد اعضاء الوفد الامريكي المشاركين في المؤتمر فاشار الى ان قرار الابعاد الامريكي ليس تحديا وانه لم يقصد به الاساءة للعلاقات السوفياتية ـ الامريكية. واضاف ان واشنطن اعلنت في مارس (اذار) الماضي بانه على السوفيات خفض عدد العاملين في بعثتهم في الامم المتحدة. واستنكرت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية تاس امس الاجراء الذي اتخذته الولايات المتحدة ووصفته بانه خرق فادح للاتفاقية التي وقعتها الولايات المتحدة مع الامم المتحدة في عام ١٩٤٧.

وفي تقرير لها من نيويورك قالت وكالة تاس ان السفير السوفياتي بالامم المتحدة الكسندر بيلونجوف تقابل مع هابيير بيريس دي كويلار الامين العام للامم المتحدة امس الاول. بعد ان امرت الحكومة الامريكية افراد البعثة السوفياتية بمغادرة البلاد قبل اول اكتوبر (تشرين الاول) القادم.

ووصفت وكالة تاس الامر بانه «اجراء تعسفي سافر من جانب وزارة الخارجية الامريكية».

ونقلت الوكالة عن متحدث باسم الامم المتحدة قوله ان دي كويلار يعتبر موقف الولايات المتحدة متعارضا مع الاتفاقية.

### «تاس» تستنكر

وقالت تاس نقلا عن اقوال صحفي امريكي امس ان اصرار الادارة الامريكية على ترحيل ٢٥ ديلوماسيا سوفياتيا يعملون في الامم المتحدة «لا يتفق» مع نص الاتفاق الذي يربط الولايات المتحدة بالامم المتحدة.

واعلن برنارد كالب المتحدث باسم وزارة الخارجية في واشنطن ان الولايات المتحدة تصر على رحيل ٢٥ من افراد البعثة السوفياتية لدى الامم المتحدة قبل اول اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وذكرت تاس ان كالب «رفض التعليق على سؤال وجهه صحفي امريكي ما قيل عن ان المجلس القانوني للامم المتحدة حذر في وقت سابق من ان مثل هذا التصرف من الولايات المتحدة لا يتفق مع نصوص الاتفاق المبرم بين الولايات المتحدة والامم المتحدة».

واضافت الوكالة ان هذه الوثيقة «تنص على تشكيل لجنة من الامم المتحدة في حالة ظهور اوجه خلاف حول مسألة حجم افراد اي من البعثات».

### جورباتشوف يتجاهل

في موسكو تجاهل جورباتشوف القرار الامريكي واعلن في كراسنودار جنوب غربي الاتحاد السوفياتي، بأن بلاده تؤيد اقامة «علاقات طيبة» مع الولايات المتحدة ولكنه لا يعتزم «تغيير سياسته» حيالها.

وقال الزعيم السوفياتي بصدد العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة «لن نغير سياستنا ولن نستجدي ولن ننزع سلاحنا من جانب واحد. فذلك يكون من الغباء وربما كان هذا هو هدفهم ان يملوا علينا ارادتهم ويتحكمون فينا. ولا يمكنهم القيام بذلك في الوقت الحالي ولن نسمح لهم».

واضاف جورباتشوف انه «في الوقت نفسه نحن نؤيد المفاوضات ونزع السلاح والعلاقات الطيبة» مع الولايات المتحدة.

وبصدد مشكلة الرقابة على التسلح صرح جورباتشوف قائلا «نحن نقيم الامر من وجهة نظر غريزة البقاء وليس فقط الذكاء السياسي للقادة. ويوجد اليوم ضغط متزايد على الدوائر التي ترغب في مواصلة السباق نحو التسليح».

ولم يتطرق سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي الى التوتر الحالي بين موسكو وواشنطن نتيجة لقضية الصحفي الامريكي نيكولاس دانيلوف المحتجز في موسكو بتهمة التجسس واحتجاز جينادي زاخاروف الموظف السوفياتي لدى الامم المتحدة في نيويورك بتهمة التجسس ايضا.

وقد ظهر جورباتشوف في صحة جيدة واكتسبت بشرته سمرة وبدا مليئا بالحيوية وهي اول مرة يظهر فيها منذ ان توجه في اجازة يوم ١٩ اغسطس (اب). ولم تكن ترافقه قرينته رايسا خلافا لما اعتاد عليه في جولاته السابقة داخل البلاد.

### التجارب النووية

من جهة اخرى صرح ميخائيل ايفريموف سفير الاتحاد السوفياتي لدى النمسا امس الاول في فيينا بأن بلاده مقتنعة بأنه في الامكان سرعة ابرام اتفاق بشأن وقف التجارب النووية بل والتوقيع عليه في العام الحالي في اطار مؤتمر قمة امريكي سوفياتي.

وقد وجه ايفريموف خلال مؤتمر صحفي عقده في السفارة السوفياتية نداء الى الولايات المتحدة لكي تقبل بدورها انهاء التجارب النووية. وذكر ايفريموف بأن الاتحاد السوفياتي اجل اربع مرات حتى الاول من يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٧ قراره بشأن وقف التجارب النووية.

واشار الدبلوماسي الى ان «وقف القوتين العظميين للتجارب النووية سيسهم حقيقة في وقف سباق التسلح».

وردا على سؤال يتعلق بالموقف السوفياتي بشأن المفاوضات الخاصة بخفض القوات التقليدية في وسط اوروبا التي ستستأنف جلساتها في ٢٥ سبتمبر (ايلول) الحالي في فيينا وصف ايفريموف ما تردد من ان الاتحاد السوفياتي لم يعد يعبأ بهذه المفاوضات بأنها «مثيرة للسخرية».

## بدأت المحادثات البريطانية ـ الاسبانية

مدريد ـ ق.ن.أ : بدأت امس جولة جديدة من المحادثات الاسبانية البريطانية لايجاد حل لمشكلة مستعمرة جبل طارق.

وتأتي هذه المحادثات تعبيرا عن رغبة الطرفين في الوصول الى اتفاق للتعاون بينهما فيما يتعلق بجبل طارق كما تعتبر امتدادا للمحادثات التي كانت قد جرت بينهما على مستوى وزراء الخارجية في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ في بروكسل واسفرت عن توقيع اتفاق تعهد الطرفان بموجبه بمواصلة المحادثات.



**هيرالد تريبيون**

# ارتباك في شركات السفر اثر قرارات التأشيرة الفرنسية

ذكرت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان القرار الذي اتخذته الحكومة الفرنسية بوجوب حصول الامريكيين وغيرهم من الزوار على تأشيرات سفر قبل دخول فرنسا اثار موجة من الارتباك ومشاعر الاحباط في اوساط صناعة السياحة والسفر مع ان هذه الاوساط تدرك ان تلك الاجراءات ضرورية.

### اتصالات هاتفية

وقالت الصحيفة ان المكالمات الهاتفية انهالت على القنصلية الفرنسية في كل من واشنطن ونيويورك لطلب المعلومات عن شروط التأشيرة. ومع ان شركات الطيران الدولية الكبرى واصلت ارسال المسافرين الى باريس كالعادة فانها كانت تبلغهم بأن موظفي الجمارك والهجرة في المطار سيمنحون التأشيرات للوافدين.

ولكن هذا النظام لن يستمر سوى لمدة اسبوعين فقط وسينطبق بشكل خاص على حملة جوازات السفر الامريكية. وبعد انقضاء مدة الاسبوعين مع اواخر شهر سبتمبر (ايلول) الحالي يجب على كل شخص يريد زيارة فرنسا من اي مكان في العالم باستثناء رعايا السوق الاوروبية المشتركة وسويسرا ان يحصلوا على تأشيرات من السفارات والبعثات الدبلوماسية الفرنسية في الخارج.

### مشاكل معقدة

وقد اعرب كلود لورسان الملحق الصحفي في القنصلية الفرنسية في نيويورك عن اعتقاده بأن الاجراءات الجديدة ستثير مشكلات عويصة للناس الذين لا يقطنون في المدن التي يوجد فيها قنصليات لأن خطوط الهاتف في القنصليات الاخرى مشغولة طوال الوقت.

وقد اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان الوزارة بدأت في ابلاغ المستفسرين من كل انحاء الولايات المتحدة بأن الحصول على التأشيرة جزء من الاجراءات الاخيرة المضادة «للارهاب» وأنها تنطبق على المواطنين الامريكيين ايضا، وبعد انقضاء الفترة الانتقالية التي حددتها الحكومة الفرنسية وهي خمسة عشر يوما يجب على كل زائر ان يتقدم بطلب للحصول على تأشيرة قبل مغادرة بلده.

وسوف تكون السفارات والبعثات الدبلوماسية الفرنسية المختلفة في جميع ارجاء العالم على استعداد بعد انقضاء فترة الاسبوعين لمنح التأشيرات لمن يستحقونها. اما الاشخاص الذين لا يعيشون في مكان قريب من السفارة او القنصلية فسوف يتوجب عليهم تعبئة النموذج الخاص وارساله الى السفارة او القنصلية بالبريد.

ومن المؤكد ان هذا سيؤدي الى ابطاء شديد في المعاملات الاجرائية للحصول على التأشيرات.

### اجراءات وقائية

وقد اعرب ناطق بلسان وزارة الداخلية الفرنسية عن اسفه لهذه الاجراءات الضرورية ولكنه قال: «انني متأكد من ان الناس سيقدرون ويدركون ضرورتها لأنها تهدف الى حماية الاشخاص الذين يزورون فرنسا». وقد اعلن بيرنارد كلب الناطق بلسان الخارجية الامريكية عن ترحيب حكومة الولايات المتحدة بهذه الاجراءات الفرنسية وتأييدها لها.

وفي هذه الاثناء اعلن ناطق بلسان شركة الخطوط الجوية الامريكية «بان ام» ان في وسع المسافرين الحصول على التأشيرة اللازمة لدى وصولهم الى مطار باريس في الوقت الراهن وأن الوضع لا يختلف اطلاقا عن اي بلد آخر يقتضي من الزوار الحصول على تأشيرة مثل البرازيل واليابان.

**واشنطن تايمز**

## الحكومة اليابانية تتدخل لوقف ارتفاع سعر الين

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» ان رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني ابلغ مجلس الشيوخ في البرلمان الياباني امس ان حكومته ستواصل عقد مشاورات عن كثب مع الولايات المتحدة بقصد ايجاد استقرار في سعر صرف الين والدولار على مستوى معقول.

وفي معرض الرد على نائب شيوعي اشار ناكاسوني الى جهود سابقة قال ان حكومته بذلتها لوضع حد للارتفاع السريع لقيمة الين مشيرا الى ان ادارته تدخلت بطريقة وفي وقت ملائمين عندما اظهر سعر الصرف تقلبا سريعا.

وأضاف ناكاسوني ان التعديلات على مدى سنة لقيمة الدولار العالية مقابل العملات الرئيسية الاخرى ساعدت على تخفيف موجة الحماية المتزايدة في الولايات المتحدة منذ اتفاق مجموعة الدول الخمس على التعاون لخفض الدولار في سبتمبر (ايلول) الماضي.

واعرب ناكاسوني عن قلقه نحو الارتفاع المتزايد اخيرا لقيمة الين مقابل الدولار قائلا ان خطى ارتفاع الين كانت مفرطة السرعة منذ بداية هذا العام.

وقد هبط الدولار الامريكي بحدة مقابل الين الياباني في سوق طوكيو لتبادل العملات وذلك بتأثير من تصريح وزير الخزانة الامريكي جيمس بيكر الداعي الى دولار اضعف سعيا لتصحيح اختلال التوازن التجاري مع اليابان والمانيا الغربية.

**لوموند**

# وزراء خارجية مجموعة الدول الاوروبية يطالبون برفع الطوارىء في شيلي

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها الخاص عن الوضع في البلاد بعد فرض حال الطوارىء ومطالبة المجموعة الاوروبية برفعها جاء فيه :

طالب وزراء خارجية مجموعة الدول الاوروبية في اجتماعهم الذي عقدوه يوم ١٦ سبتمبر (ايلول) الحالي برفع حال الطوارىء في شيلي فورا ووضع حد لنشاط «العصابات المسلحة» في هذه الدولة. لقد احتجوا «بلهجة شديدة» على اعتقال الطلاب الذين كانوا برفقة القائم بالاعمال في السفارة الهولندية.

وطالب الوزراء ايضا : «بالافراج الفوري عن زعماء المعارضة وعن الشخصيات المعتقلة اعتباطيا». وفي شيلي صرح الاسقف فرانشيسكو فوكس بان زيارة البابا المتوقعة في ربيع العام ١٩٨٧ لن تتم اذا لم ترفع حالة الطوارىء.

وتابعت «لوموند» تقول في وصفها الحالة في مراكز الاعتقال قائلة : يقف امام بوابة سوداء يحرسها ثلاثة من الشرطة حوالي خمسة عشر شخصا، بينهم اطفال ومسنون وأولاد مع امهاتهم. ينتظرون. انه مقر البوليس حيث يوجد بعض المعارضين المعروفين الذين اعتقلوا بعد اعلان حال الطوارىء، من بينهم الوزير الشيوعي السابق في عهد سلفادور الليندي، باسكويال بارازا، وعمره ٨٤ عاما.

ان هذه الاعتقالات قائمة على اتهام باطل هو التآمر الفكري مع منفذي محاولة الاغتيال ضد رئيس الدولة.

ان البوليس السياسي يعتمد على وسائل راديكالية، يؤكد ذلك طريقة اعتقال اربعة طلاب لجأوا الى السفارة الهولندية. لقد اخرجوا من سيارة ديبلوماسي، واصيب احدهم بجراح، ولم يتم الافراج عنهم رغم الاحتجاجات التي صدرت عن الاوساط الديبلوماسية في سانتياجو. وتخشى المعارضة حدوث مواجهات مباشرة مع المتطرفين. فهناك جبهة مانويل رودريجز ـ الجناح العسكري للحزب الشيوعي ـ من جهة وقوات البوليس السري والكوماندوس الغريب الذي ادعى مسؤولية اغتيال اربعة من زعماء المعارضة.

وختمت «لوموند» تقول : تسير الحية في شيلي في الوقت الحاضر على نمط متقلب. لقد سمح مجددا لوكالة رويتر بالقيام بأعمالها. وتمكنت الطالبة كارمن جلوريا كينتانا، التي حاولت دورية عسكرية إحراقها حية من مغادرة البلاد الى كندا لمتابعة العلاج الذي يستلزمه وضعها الصحي. ولكن تم اعتقال انريك باريس بأمر من وزارة الداخلية. والجدير بالذكر ان انريك يتزعم حركة اتحاد الطلبة الكاثوليكيين وهو ابن مؤرخة معروفة في شيلي، ووالده الطبيب السابق للرئيس الليندي.

لقد عادت سياسة العصا والجزرة مرة اخرى الى شيلي مع سيطرة واضحة لاسلوب العنف بكل اشكاله.

## مؤامرة لاغتيال رئيس سيريلانكا

قالت صحيفة سيريلانكية ان الرئيس جونيوس جيواردين كشف النقاب اخيرا عن ان هناك مؤامرة لاغتياله والاطاحة بنظام حكمه المستمر منذ العام ١٩٧٧.

ونسبت جريدة «ايلاند» الى جيواردين قوله امام مجموعة من مؤيديه يوم الاثنين الماضي «ان هناك مؤامرة للاطاحة بحكومتي من خلال وسائل غير مشروعة. ويترك الامر للشعب للمحافظة على حياتي».

# اتجاهات الصحف العالمية

● اتفقت صحيفتا «ديلي تلجراف» و«الجارديان» على خبر واحد ليحتل الصدارة فيهما وهو قرار الرئيس الامريكي ريجان طرد خمسة وعشرين دبلوماسيا سوفياتيا من افراد البعثة السوفياتية في الامم المتحدة بنيويورك.

وقد ادعت الادارة الامريكية ان حجم البعثة اكبر مما ينبغي وأن كثيرا من العاملين فيها جواسيس كم قالت انه لا علاقة لقرار طردهم بقضية الصحفي الامريكي نيكولاس دانيلوف الذي اعتقل اخيرا في موسكو بتهمة التجسس.

● اما «التايمز» فقد كان عنوانها الرئيسي عن الانفجار الذي وقع في العاصمة الفرنسية باريس مما ادى الى مقتل خمسة اشخاص واصابة اكثر من ستين شخصا بجروح. وذكرت الصحيفة ان هذا هو الانفجار الخامس الذي يقع في باريس خلال عشرة ايام. ولكن الصحف اشارت الى ان شقيقي جورج ابراهيم عبد الله ـ السجين في فرنسا ـ وهما موريس وروبرت اللذان تلاحقهما السلطات الفرنسية لاعتقادها انهما المسؤولان عن الانفجارات نفيا اي علاقة بالانفجارات وظهرا في مؤتمر صحفي في طرابلس بلبنان لاثبات ذلك.

● وفيما عدا ذلك فقد طغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى. ومن أهم هذه الاخبار ما نشرته «ديلي تلجراف» عن تدهور قيمة الجنيه الاسترليني في اسواق تبادل العملات الاجنبية لاسيما مقابل المارك الالماني عندما انخفض الى اقل من ثلاثة ماركات.

● ومن الصحف الامريكية اشارت «وول ستريت جورنال» الى ان الارقام الاخيرة عن ضحايا النار التي شبت في احد مناجم الذهب بجنوب افريقيا تدل على ان مائة وسبعة وسبعين شخصا قد قتلوا وأصيب مائتان وخمسة وثلاثون بجروح.

● كما اهتمت الصحف الامريكية بأنباء الاجتماع الذي عقد بين رئيسة الفيليبين كورازون اكينو والرئيس الامريكي ريجان. وذكرت «وول ستريت جورنال» ان الرئيس الامريكي ابلغ اكينو بأنها ستتلقى مساعدة امريكية قيمتها مائة وسبعون مليون دولار.

● وقد خرجت الصحف الاخرى مثل «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» تحمل في عناوينها الرئيسية جميع الاخبار السابقة. لكن «واشنطن بوست» اهتمت بفوز جوزيف كيندي بمقعد في الكونجرس اثر الانتخابات التي جرت في ولاية مساشوستس. وقالت الصحيفة ان فوزه كان في المقعد نفسه الذي فاز به عمه الرئيس السابق جون كيندي في بداية مسيرته السياسية عام ١٩٤٦.

### «نيويورك تايمز» : سارني في واشنطن

علقت صحيفة «نيويورك تايمز» على الزيارة التي قام بها في الاسبوع الماضي رئيس البرازيل خوزيه سارني الى الولايات المتحدة فقالت انها سارت حسب الرسميات المناسبة لاجراء محادثات بين اكبر دولتين في العالم الجديد. الا ان الرؤيا المشتركة للدولتين ضاعت حسب قول الصحيفة وسط القضايا التجارية الثنائية.

ومضت الصحيفة تقول : ان الشكاوى الامريكية والبرازيلية بشأن التجارة مهمة ولكن الأهم من ذلك هو العلاقة السياسية العريضة بين الدولتين. فواشنطن بحاجة الى ان تنسى آراءها السابقة عن جمهوريات امريكا الوسطى التي تمزقها الحروب وأن تهتم بصورة اكبر بالتغييرات المثيرة التي تكتسح امريكا الجنوبية منذ مدة. وخير مكان لتبدأ منه واشنطن هو البرازيل.

فسكان البرازيل يبلغون مائة وثلاثين مليون نسمة وهي صاحبة ثامن اكبر اقتصاد في العالم غير الشيوعي. ورغم ان ديونها الاجنبية تزيد على مائة الف مليون دولار ورغم الركود الذي ساد امريكا الجنوبية في العام الماضي فانها استطاعت ان تحقق نسبة نمو اقتصادية تثير الاعجاب وهي ثمانية بالمائة كما انها تخلصت من نسبة التضخم الهائلة وبدأت تتجه نحو وضع من استقرار الاسعار.

وفي الوقت نفسه قاد الرئيس سارني البرازيل خلال الثمانية عشر شهرا الماضية نحو فترة الانتقال من الدكتاتورية العسكرية الى الديمقراطية النشطة. وتعزيز هذا التطور السياسي من خلال الجولة الانتخابية الجديدة التي ستجري في الخريف المقبل سيساهم دون شك في دعم الاتجاه الديمقراطي في كل انحاء امريكا اللاتينية.

الا ان المشاحنات التجارية بين واشنطن والبرازيل تعمي بعض الامريكيين عن هذه المنجزات. وعلى الامريكيين ان يدركوا ان البرازيل بحاجة الى عشرة آلاف مليون دولار في العام لتسديد فوائد الديون المترتبة عليها. ولهذا فهي تناضل ضد الحماية التجارية التي تفرضها الدول المتقدمة.

ولا شك في ان موقف ريجان المتشدد من البرازيل يعود الى القيود التي فرضتها البرازيل على استيراد اجهزة الكومبيوتر والى تزعمها موقف العالم الثالث من التجارة العالمية.

ولكن السياسة الامريكية الحكيمة يجب ان تكون قائمة على اساس تعزيز التحالف ضمن نصف الكرة الغربي من اجل دعم الديمقراطية والتنمية والادراك بأن نجاح البرازيل السياسي والاقتصادي يدعم هذا التحالف.

ومن هذا المنطلق يجب ان تحتل النزاعات التجارية المكانة الثانية وأن تعالج بحكمة.

# الصحف الفرنسية: اعمال الارهاب تحد سافر لحكومة شيراك

سيطرت احداث العنف والارهاب التي تعيشها فرنسا حاليا على العناوين الرئيسية وتعليقات الصحف الصادرة صباح امس.

واعتبرت احدى هذه الصحف ان هذه الاحداث موجهة ضد السياسة الفرنسية في الشرق الاوسط كما اعتبرتها صحيفة اخرى بأنها تحد مباشر لحكومة جاك شيراك.

وتحت عنوان «رعب في وسط باريس» اكدت صحيفة «لوفيجارو» ان فرنسا تعيش حالة حرب وانه يجب استخدام كل الوسائل لايقاف عمليات الارهاب هذه. واشارت الصحيفة الى انه لا يمكن الوصول لذلك الا باستخدام القوة دون ان تشير الى الجهة التي يجب ان تستخدم ضدها هذه القوة.

اما صحيفة «ليبراسيون» فقد اكتفت بالتعليق وفي عرض صفحتها الاولى على عمليات العنف والارهاب التي تشهدها فرنسا بكلمة «الصمود» ودعت الفرنسيين لعدم الرضوخ للمخوف والارتباك لما فيه تحقيق اهداف الجهات التي تقف وراء اعمال العنف التي تشهدها فرنسا حاليا.

واكدت الصحيفة ان اعمال العنف التي تشهدها باريس موجهة ضد السياسة الفرنسية في الشرق الاوسط دون ان تشير بالتحديد الى الجهات التي تقف وراءها.

وتحت عنوان «مذبحة» في باريس اشارت صحيفة «لوماتان» الناطقة باسم الحزب الاشتراكي بان تصاعد عمل العنف في فرنسا يعتبر تحديا مباشرا لحكومة جاك شيراك.

واشارت الصحيفة الى نفي اثنين من اشقاء جورج ابراهيم عبد الله من لبنان مسؤوليتهما عن حوادث التفجير التي تشهدها فرنسا رغم قرار وزارة الداخلية الفرنسية بتخصيص مبلغ مليون فرنك فرنسي لالقاء القبض عليهما بتهمة انهما وراء التفجيرات التي شهدتها باريس.

ومما يذكر ان حوادث الانفجارات ازدادت مؤخرا في العاصمة الفرنسية وكان اخرها الانفجار الذي وقع في احد المحلات التجارية وادى الى سقوط خمسة قتلى واكثر من خمسين جريحا.

كما ويذكر انه وقع صباح امس حادث آخر وهو اغتيال الملحق العسكري الفرنسي في العاصمة اللبنانية.

## النرويج تدرس معاقبة جنوب افريقيا

قالت رئيسة وزراء النرويج غرو هارليم بروندلاند في حديث نشرته صحيفة «الفجر» الصادرة في زيمبابوي ان بلادها تدرس قانونا جديدا لفرض حظر تجاري على حكومة جنوب افريقيا كمساهمة منها للضغط على فرض حظر اقتصادي دولي ضد النظام العنصري في تلك الدولة الافريقية.

وابلغت السيدة برونذلاند التي تقوم حاليا بزيارة لزيمبابوي الصحيفة ان النرويج مستعدة لان تلعب دورها لتساهم بالكامل في الجهود الرامية لمواجهة النظام العنصري اقتصاديا وسياسيا.

واشارت الى ان الحكومة النرويجية تقوم حاليا بدراسة واسعة النطاق لقانون يغطي كافة النشاطات الاقتصادية وقالت ان مثل هذا القانون يتطلب موافقة البرلمان عليه.

واعترفت بأن بعض الصناعات في النرويج قد تتأثر باقرار القانون الجديد غير انها قالت ان حكومتها مستعدة لمواجهة اي اثار سلبية لفرض حظر اقتصادي على حكومة بريتوريا العنصرية.

وقالت ان النرويج مستعدة ايضا لتقديم مساعدات الى دول المواجهة الافريقية.

### جولة داخل مركز أبحاث الحج في جدة

# انتهى موسم الحج وبدأت مهمة خبراء المركز للتحليل واستنباط النتائج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منى نشات:

ـ اكثر من ١٤٠ الف مقابلة استبيانية مع الحجاج لاستطلاع ارائهم، لتوفير اقصى قدر من الراحة اثناء اداء الفريضة.

ـ عشرات الالاف من شرائح الصور الملونة التقطت في اماكن تادية الشعائر.

ـ اكثر من ٥٠ دراسة رئيسية هدفها تيسير سبل الحج، وتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن.

ـ ١١٠ ساعات مسجلة سينمائيا.. اضافة الى اعداد هائلة من اشرطة: الفيديو وتسجيلات صوتية وصور جوية للحج.

كل هذه الارقام يحتويها ١١ عاما من العمل المتواصل داخل مركز ابحاث الحج.. دفعتنا للتوقف وتقييم التجربة التي اعطت الكثير في زمن اقل مما تحقق من انجازات.. وداخل المركز الذي يجمع عامليه في صالة متسعة ونظام متميز يجعل كل في عمله. والكل معا جنبا الى جنب في جلسة واحدة كاسرة كبيرة.. خلية نحل تتحرك دون توقف. جعلت السؤال يطل دون استعداد..

● ماذا يفعل كل هؤلاء وقد انتهت ايام الحج. وهل للمركز اعمال يزاولها في غير ذلك الموسم؟

ـ ويجيب الدكتور عدنان عبد البديع اليافي نائب مدير عام مركز ابحاث الحج:

خلال موسم الحج قام باحثو المركز بالتعاون مع الجهات المختصة باجراء العديد من الدراسات وبعد الانتهاء من جمع المعلومات نقوم حاليا بتحليل البيانات وتبويبها ورفع تقارير بها لاستنباط النتائج، وهو ما يستغرق العمل فيه عدة اشهر تبدأ بعدها مرحلة الاعداد لموسم حج العام التالي، ولا تقتصر اعمال المركز على الحج فقط وانما يصل الامر لكل ما يختص بمكة المكرمة والمدينة المنورة، فالمركز ساعد في التخطيط المستقبلي للمدينة المنورة باجراء دراسات ذات مساهمة في مستقبل المدينة لعشرين عاما قادمة، كما انه عضو في لجان خاصة بتطوير مكة المكرمة وهي الوظيفة التي يتشرف ان يكون له دور فيها.. وذلك ضمن الاهداف الموضوعة للمركز منذ بداية انشائه.

## اهداف المركز

● وماذا عن الاهداف الموضوعة للمركز.. وبداية انشائه؟

ـ بدأ المركز نشاطه داخل نطاق جامعة الملك عبد العزيز بجدة عام ١٣٩٥ هجرية/ ١٩٧٥ ميلادية، وكانت بدايته كفريق بحثي يضم باحثين في تخصصات مختلفة يعملون معا في اجراء الدراسات والابحاث العلمية المتعلقة بتيسير سبل الحج وتقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام.. وركز في سنواته الاولى على جمع المعلومات والبيانات المفصلة عن مختلف جوانب الحج والحجيج والخدمات والمرافق حتى يمكن من خلالها الحصول على صورة واضحة عن الاوضاع السائدة، ومن ثم تطوير ايجابياتها والتغلب على سلبياتها، ومن منطلق اهتمام حكومة المملكة العربية السعودية لتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن وتيسير السبل لهم لتادية الفريضة ولاقتناع المسؤولين بأهمية البحث العلمي، ودوره الفعال في خدمة المسؤولين والمخططين ومتخذي القرارات صدر في عام ١٤٠١ هجرية (١٩٨١م) قرار مجلس الوزراء السعودي الموقر بانشاء المركز وتحديد الاهداف التي يسعى لتحقيقها وهي.. تأسيس بنك للمعلومات عن الحج يضم مختلف الاحصائيات والبيانات والحقائق لتساعد في تخطيط مرافق وخدمات الحج.. وتوثيق سجل تاريخي متكامل عن الحج ومكة المكرمة والمدينة المنورة يضم الوثائق والصور والخرائط وغيرها.. والهدف الثالث هو المحافظة على البيئة الطبيعية والاسلامية في مناطق المشاعر المقدسة ومكة والمدينة.

## اربعة اقسام

وفي عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م) صدر الامر السامي الكريم بنقل تبعية المركز من جامعة الملك عبد العزيز بجدة الى جامعة ام القرى بمكة المكرمة، وتقوم بالاشراف على المركز ووضع برامج ابحاثه لجنة اشراف عليا يترأسها الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا وعضوية وزير التعليم العالي الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ ووزير الحج والاوقاف الشيخ عبد الوهاب احمد عبد الواسع، ويوجد المقر الرئيسي للمركز بمكة المكرمة، وله فرعان بجدة والمدينة المنورة، ويحوي اربعة اقسام بحثية وهي الدراسات العمرانية والدراسات البيئية، والحضارية، والمعلومات كما يضم مكتبة ومعملا للتصوير الملون وحاسبا آليا، ويعتمد المركز على احدث الوسائل العلمية في اجراء الدراسات وجمع المعلومات، ويتضمن ذلك المسوحات الاعلامية والتصوير الجوي والاجهزة والمعدات الالكترونية واجهزة القياس المتطورة وغيرها.



جبل الرحمة في عرفات



خلال عملية دراسة السير في مداخل مكة المكرمة



المعسكر التجريبي الجبلي

● وماذا عن الدراسات التي قام بها المركز.. حتى الان؟

ـ قام المركز منذ بداية نشاته باجراء العديد من الدراسات التي تناولت مختلف المواضيع والجوانب المتعلقة بالحج والتي من أهمها تلك المتعلقة بالاستفادة من لحوم الاضاحي، ولقد تضمنت هذه الدراسات النواحي الاحصائية المتعلقة بالاضاحي واختيار الوسائل المختلفة لحفظ اللحوم ومن ثم تحديد انسب الوسائل التي تحقق اقصى استفادة. ولقد شكلت هذه الدراسات حجر الزاوية في المشروع الذي بدأ منذ اربعة اعوام، كذلك الدراسات المتعلقة بحركة الحجاج وتضمنت جمع المعلومات عن حركة الحجاج والمركبات في مختلف مناطق الحج واعد المركز فيلما سنمائيا وثائقيا يوضح الصعوبات التي تواجه حركة الحجاج والاسلوب المقترح لمعالجتها، كما اعد استراتيجية تعتمد على ثلاث نقاط رئيسية هي منع السيارات الصغيرة من دخول مناطق الحج وتوفير سبل النقل الجماعي مع تشجيع الحجاج على المشي في المسافات المعقولة، واعداد مسارات المشاة المزودة باماكن الراحة والصلاة، ويتابع المركز سنويا ما يطرأ على حركة الحجاج من تغيرات من خلال وسائل العد الآلي للمركبات، والحصر الارضي والتصوير الجوي المستمر خلال ايام الحج.

كما يقوم المركز باجراء دراسات عن اسكان الحجاج في منى عن طريق تحسين كفاءة استخدام الارض في منى لايواء الاعداد المتزايدة من الحجاج فقام المركز باعداد مخيم تجريبي على سفح الجبل بمنى يضم نماذج من وسائل الايواء المختلفة التي يمكن اسكان الحجاج فيها مثل الخيام الجبلية والمنشآت الهيكلية الخفيفة والهياكل المنطبقة متعددة الادوار، كذلك اجريت دراسات حول تطوير وتحسين الخيام التقليدية من حيث التحصين ضد الحرائق وترطيب درجة الحرارة داخلها.

## دراسة الازدحام

وهناك دراسات عن الازدحام في منطقة الجمرات اثناء الرجم.. لتنظيم وتوجيه الحركة، واخرى عن الظروف البيئية في المشاعر تضمنت دراسة العوامل المناخية ومياه الشرب والمجاري وغيرها.. ودراسات عن المياه الجوفية بمنطقة الحرم المكي الشريف.. ودراسات عن مكة المكرمة تشملها حضاريا وتاريخيا ودراسات اقتصادية واجتماعية عن الحجاج، ثم دراسات عن توعية الحجاج لتحديد انسب برامج التوعية اللازمة لهم، ويصدر المركز كل عام صورة جوية ارشادية لمنطقة منى للاستفادة منها في ارشاد التائهين وتحديد مواقع مخيمات المطوفين والجهات والهيئات والمؤسسات وغيرها.

ويعد قيام المركز وسيلة من وسائل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله ابن عبد العزيز لخدمة ضيوف الرحمن، فوجود مركز يساهم في خدمة ركن من اركان الاسلام يشرفنا جميعا ولا يخفي على احد ان الجميع في خدمة الحجاج تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين.. والمركز وجهوده شيء متواضع بجانب الجهد الكبير الذي تبذله الحكومة السعودية.. فالقرار اصبح يتخذ بناء على معلومة مدروسة وأصبحت الجهات التنفيذية تشاركها جهات علمية كجهة استشارية وتم تسخير البحث العلمي لخدمة الحج والحجيج.

● وما هي الاعمال التي قام بها المركز خلال موسم حج هذا العام؟

ـ قام المركز بأكثر من دور في اجراء الدراسات والابحاث وجمع المعلومات الميدانية اما استمرارا لدراسات تمت في الماضي او دراسات يقوم بها سنويا او دراسات استحدثت، ذلك اضافة لامداد الجهات الحكومية بالخرائط والصور الجوية للمشاعر المقدسة، كما قام المركز باصدار صورة ارشادية كخريطة تساعد على تسهيل خدمة الحجاج (صورة ارشادية لمنى للسنة السابعة ـ ولعرفات للسنة الاولى) وقد شارك المركز عدة لجان حكومية منبثقة عن لجنة الحج المركزية في اداء دوره حسب التكليف الوارد من امارة مكة المكرمة وعلى راسها سمو امير مكة المكرمة ونائبه.. ونود الاشارة للرعاية التي يلقاها المركز من وزارة الحج والاوقاف..

## دراسة المزدلفة

● ما هو تقييمكم لموسم حج هذا العام؟

ـ من الله عز وجل علينا بحج ميسر هذا العام من ناحية الحركة المرورية وتنقسم الى قسمين رئيسيين : حركة السيارات والمشاة. فلاول مرة تجري دراسة عن الحركة في المزدلفة بالتعاون بين جهة علمية بالاشتراك مع جهات تنفيذية والتي تعد خطوة هامة لتداخل الجهات الحكومية المختلفة في عمل الدراسات مما ينتج عنه الاستفادة القصوى من تداخل كل في مجاله، وقد شملت الدراسة الميدانية بعض النواحي المرورية وتعد اول دراسة ميدانية عن المزدلفة استخدمت فيها طرق حديثة لجمع المعلومات حيث ضيق الوقت وعدم تكرار الحدث يشكلان صعوبة.. لذلك اشترك في الدراسة خمسة فرق رئيسية كل فريق من خمسة اشخاص على مستوى باحث رئيسي.. وقد اعتمدت الدراسة على طريقتين لجمع المعلومات اولها بسؤال الحاج وثانيها اصحائيا مع استخدام التصوير الجوي.. ويستطرد الدكتور عدنان قائلا.. انه تم هذا العام استكمال دراسة الحركة في منطقة (الجمرات التي كلف المركز باجرائها بأمر سامي ومن الملاحظ تحسن وتطور هذه الحركة خصوصا بعد انجاز البنيان الاساسي بالجسور والانفاق والطرق اضافة الى ترشيد الحركة مما ساعد على تخفيف الزحام).

وقد قام المركز بدراسات في بعض الدول التي يأتي منها الحجاج باعداد كبيرة مثل نيجيريا ـ باكستان ـ اندونيسيا ـ وذلك بالاتفاق مع بعض مراكز الابحاث في هذه الدول التي تعد من العشر دول التي يأتي منها ٧٥٪ من حجاج الخارج.. مما يدل على مدى اهتمام حكومة العاهل السعودي على وصول الخدمات للحجاج حتى في بلادهم.

ويعد وجود المركز في جامعة ام القرى طريقا للاستفادة من الامكانيات البشرية والكفاءات السعودية الموجودة في الجامعة والجامعات الاخرى.. وبالتعاون مع المركز حصل مجموعة من الشباب السعودي على درجة الماجستير والدكتوراة فطالب العلم الباحث عن معلومة يجد صورا تاريخية ومراجع علمية ومراجع حديثة وقديمة.

● وماذا عن المستقبل؟

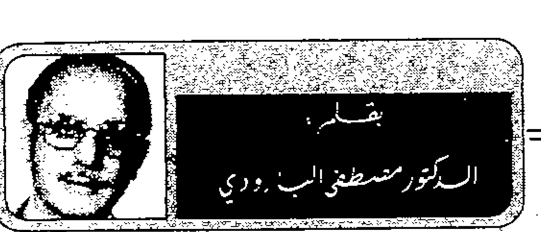
ـ ويجيب الدكتور عدنان عبد البديع اليافي:

الامل الذي نتطلع اليه جميعا ان نكون عند حسن ظن اولي الامر، وثقتهم الغالية خاصة اننا نعمل في مجال خدمة ضيوف الرحمن.

الكعبة المشرفة والمصلون في ساحة الحرم

LE PENSEUR RODIN
شيراك
محمود كحيل

# شرف الكلمة




بقلم: الدكتور مصطفى البارودي

مما ابتلي به العرب والمسلمون بخاصة، في هذه الايام، والاسيويون والافريقيون، بوجه عام، ان تتصدى لهم الصحافة الاجنبية، جلها ان لم يكن كلها،

بما يشين ويسوء، وقد هيمنت على اكثرها ادارة صهيونية، او اخضعتها الى توجيهها دور الاعلانات التي تكفل لها البقاء ويديرها اليهود، ومن ثم لا تجد تلك الصحافة اي وازع من خلق، يمنعها من نشر الاكاذيب،

والاباطيل، والافتراءات والاضاليل... هذا وهي عليمة بأنها تتنكر للحق والواقع، ولكنها لا تجد اي زاجر او رادع، فتمضي في غيها، لاحياء ولا خجل!

وتتسلى تلك الصحافة ايضا فيما تضفيه علينا من مختلف الاوصاف، فنحن في نظرها «العالم النامي»، او «العالم الثالث»، او «الجنوب الذي يحاور الشمال» الخ.. وهي ما تني تهرف بأننا بدائيون متخلفون، حتى ولو شعت معالم نهضتنا، ولمع ابناؤنا وعلماؤنا، حتى استقطبهم الغرب فيما سمي «هجرة الادمغة»، فاننا نظل فيما تصوره تلك الصحافة الاجنبية، غارقين في «القرون الوسطى»، رواحلنا الابل لا شيء غير الابل،

وبيوتنا من طين متهافت، بين ازقة وسخة.. وتقيض في هذا، ولو رأى ممثلوها بأم العين، عمارات في مدائننا احلى من عمارات بلادهم، وسيارات فارهة، وشوارع واسعة، ذات عدوتين، تتوسطهما احواض وحدائق لا قبل لهم بها في شوارعهم، وجسورا بعضها فوق بعض،

في احكام من البنيان والعمران، بذ الذي عندهم، فالغشاوة التي وضعت على اعينهم تنكر الشمس اذا طلعت في اصفى الايام، والبدر اذا اكتمل في ابهى الامسيات، وتظل تكذب وتكذب، حتى نحمل اليها ـ نحن ـ معارض تصور تالدنا وطريفنا، وتراثنا وحاضرنا، وعندئذ ينقلبون عن حديث التخلف، الى رجس الدس، ومسموم الانباء!..

فلقد عرضت، في مقال سابق، بعض الذي قرأته «في صحافة نيس» اذ أشرت الى التهمة الكبرى التي باتت توجه الى الدول الاسيوية والافريقية، التي ينسب اليها كاتب في جريدة «نيس ـ الصباح»، انها صارت تشكل خطرا آخذا في التعاظم، حيث تتصدى للذي وصفه الكاتب بأنه «العالم الابيض» وكأننا جئنا من «عالم آخر» لنقضي على بني قومه!

وما يستوقفنا من هذه التهمة المتهافتة وصف «اللون» بحد ذاته فلو احصينا عدد الذين خلقهم الله بيض الوجوه، في آسيا وافريقيا، الى جانب الوجوه المحببة فيهما من شتى الالوان، لوجدناهم اكثر عددا من سكان عالمه الابيض.. لكن ذلك الكاتب يذكرنا بالعنصرية التي فشت زمنا في اوربا، وذهبت مع «هتلر»، الذي كان نشر، في كتابه «كفاحي» وجوب تسليم مقادير العالم الى «العرق الآري» وهو عرق ابيض صاف، وهو وحده في رأي النظرية النازية المتهيء لحكم الناس جميعا، اينما كانوا في هذه المعمورة!.

والفارق بين ما كان اعلنه «هتلر» قبل نحو ستين عاما، وبين ما يبرز في الصحافة الاجنبية الان، هو ان حديث «الفوهرر» كان صريحا لا مواربة فيه، اما الكاتب الذي اشرنا اليه، فهو يسوق الكلام في مسكنة ظاهرة، وصفتنا بادعاء الذئب ان الخروف يعكر صفو الماء عليه.. وهذا في زمن طغى فيه بريق «الاعلان العالمي لحقوق الانسان»، الذي صدر عن الامم المتحدة خريف عام ١٩٤٨، ولكن زلت بالكاتب يده، وجاءت فلتة لسانه، لتكشف الحقيقة الصارخة، بأن الاعلان المذكور ظل عند حدود «الاعلان»، ليس غير..

ومن هنا يتبين ان الصحافة الاجنبية، تفتقد فيما تنشر «شرف الكلمة»، وقد سبق ان اختتمنا بهذا التعبير تعقيبا نشرته جريدة «الشرق الاوسط»، في حينه، على موضوع «الاثارة»، بتوقيع «استاذ جامعي وأخ محب من دمشق»، حيث قلت ان الصحافة الصدوق هي التي تجعل الاثارة في ثوب من التشويق الذكي، الذي يبقى ملتزما «شرف الكلمة».

وفي هذا يحق لنا ان نعتز بان صحافتنا العربية، لايزال جلها يحاذر الوقوع في الهوة التي تردت فيها اكثر الصحف الاجنبية التي لا تقتصر وضاعتها على ما تنالنا به نحن العرب والمسلمين، في حملاتها المحمومة،

وانما هي تهدد في الوقت نفسه مستقبل الاجيال في الاوطان التي تصدر فيها هاتيك الصحف.. فلقد بلغت من الحطة والخسة انها تتبع عورات الناس لترويها بالفضائح والمخازي، لا تبالي ان تغالط ايضا او تغالي،

بل همها فيما تنشر استثارة جنسية، ولو استطاعت لردت كل من تقدم في دروب العمر الى متاهات المراهقة!.

اما لو تولى الخبر في اصله صحافي يحترم نفسه، فانه كان يعرض الواقعة بتلطف، للتحذير، لا للتغرير، فالصحافة الصدوق لا تستثير نوازع الانفس الامارة بالسوء، ولا تهيج خائنة الاعين وما تخفي الصدور، وانما تحرص على ان يستخلص القارىء العبرة مما تنشر! ومن رأى العبرة في غيره فليعتبر!.

وان مما شرفت به اللغة العربية، ان لها من غني التعابير، ما يمكن ان يوصف به الامر الخطير، باللفظ الهين اليسير، واذا الصحافي القدير المتمكن، ينير فيما يكتب لقرائه طريق التفكر والاعتبار، بدلا من المشوقات الى التردي في المعصية على دروب الرذيلة والعار.

وقد شرف الله لغتنا بالقرآن، فاذا انت تقرأ فيه قوله تعالى: «فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به...» وفي ذلك اشارة الى العمل الغريزي بأحلى الكلام.. كما تقرأ التحذير من ان يأخذ المرء من زوجه (اذا رأى ان يستبدل) ما كان اعطاه لها، فيقول تعالى: «وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض..» وتلك اجمل صيغة للذود عن حقوق المرأة كاملة بعد الدخول...

هكذا يعلمنا القرآن كيف تتسامى تعابير اللغة العربية، فوق سفاسف الصحافة الاجنبية، واللغة التي تكتب بها العناوين العريضة في اولى صفحاتها، لتدل على ما تضم في صفحاتها الداخلية، من أخبث الوقائع والقصص، حديثا وصورا..

لقد علمنا القرآن الكريم، نحن العرب والمسلمين، «شرف الكلمة»، في كل مرفق من مرافق الحياة، وفي كل صورة من صور التعبير والبيان، فهو حتى حين يصف ما يخامر بعض النفوس من فورة الجنس، انما يعرض ذلك في اعف الكلام، والمثال في صورة يوسف عليه السلام، اذ تراوده امرأة العزيز عن نفسه، فيعيب عليها اترابها فعلتها، فتدعوهن وتقول له اخرج عليهن،

حتى اذا رأينه اكبرنه وقطعن ايديهن، فتقول امرأة العزيز «فذلك الذي لمتنني فيه..» ثم تهدده بالسجن فيرتضيه.. ويرى أنه احب اليه من ان تذهب بعفته نساء كاللعب على ارض من ذهب.. ثم يأبى ان يخرج من السجن الا ان تثبت براءته على الملأ، فتقول المرأة نفسها: «الان حصحص الحق، انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين»!.

هذا البيان القرآني المطهر، يعلم كل صاحب قلم، كيف يعبر عما يريد، ان اراد الخير والهدى، بكلمات هن من الدقة والرقة ما يبعد به الكاتب عن متاهات الغرض المريض، والهوى الآثم، ويبقى في سمو الفكرة وترفع القلم.. وما أسمى ان تكون صحفنا العربية عند هذه القمم، تعلم الاجيال، كيف يكون الرجال.. وللصحافة الاجنبية ان تبقى في حضيض الرذيلة من سقط الجنس الخسيس..

ومادامت هذه حال الصحافة الاجنبية في شأن الاجيال المضيعة بالكلمة الخبيثة، في الاوطان التي تصدر فيها تلك الصحافة، فلا عجب ان أتتنا المذمة منها.. فالذي لا يخشى الله في أبناء وطنه فلا حرمة عنده ولا كرامة له!.

والله نسأل ان يعصم اوطاننا وصحافتنا، وان يحفظنا بما حفظ به القرآن الكريم، فما استعصمنا بالذي يعلمنا اياه، فاننا رغم كل مصائبنا، نبصر طريقنا بنور الوحي المبين، والبيان الذي لا يرقى اليه بيان، ونبقى من ثم نذود عن شرفنا وشرف الكلمة!.

# في الطريق إلى مواجهة حركة قرنق (١)

بقلم: [illegible] سيد أحمد

بتبني حركة العقيد جون قرنق لعملية اسقاط الطائرة المدنية في جنوب السودان الشهر الماضي دخلت قضية الجنوب مرحلة جديدة ملمحها الاساسي تدهور مصداقية قرنق داخل السودان حتى امام الجهات التي كانت تتعاطف معه وقفل الحكومة لباب الحوار معه واللجوء الى التصعيد العسكري، وكل هذا يطرح السؤال الاساسي وهو كيفية مواجهة قرنق والوصول في النهاية، الى حل سياسي لهذه القضية التي تستنزف السودان المثخن بجراح الديكتاتورية المايوية.

والحديث عن المواجهة لا بد ان يبدأ بالتعرف على حركة قرنق نفسها لمعرفة نقاط الضعف والقوة لديها وذلك قبل الوصول الى مناقشة الوسائل المتاحة للتصدي لها. المعلومات التي توفرت للكاتب تشير الى ان الحركة تكونت في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٣ في مكان ما من جنوب غرب اثيوبيا من عناصر من الانيانيا وبعض الجند الذين هربوا اثر التمرد الذي حدث في منطقتي (البور) و(البيبور) في مارس (آذار) من العام نفسه. وكان التمرد بقيادة العقيدين «كاربينو كواني» و «لونيل نيون باني» واللذين اتهما بتبديد ١١٧ الف جنيه، وكانت القيادة تنوي التحقيق معهما حول هذه التهمة، وقد انضم اليهما العقيد جون قرنق والذي كان في اجازته السنوية في ذلك الوقت.

الحركة اطلقت على نفسها اسمي :

الجيش الشعبي لتحرير السودان SUDAN PEOPLES' LIBERATION ARMY (SPLA) والحركة الشعبية لتحرير السودان SUDAN PEOPLES' LIBERATION MOVEMENT (SPLM) والثاني بهدف تسهيل المهام الاعلامية والديبلوماسية في العواصم العالمية خاصة الغربية منها ويعتقد ان للحركة حوالي مائة عنصر يتواجدون في بريطانيا والمانيا الغربية وكينيا كما بدأوا مؤخرا يتجهون الى الولايات المتحدة حيث نجحوا قبل بضعة اسابيع في تسجيل منظمة اغاثة خاصة بهم في واشنطون.

وللمكتب الافريقي في وزارة الخارجية الامريكية اتصالات بالحركة وهي اتصالات بدأت لاول مرة عن طريق السفارة الامريكية في لندن ولقائها بممثلي جون قرنق وذلك في صيف ١٩٨٤، ولم تنقطع تلك الاتصالات ووصلت الى مرحلة الاتجاه الى دعوة ممثلين عن الحركة لزيارة واشنطون مؤخرا لكن الزيارة اوقفت بتدخل الحكومة الحالية.

اثيوبيا لم توفر فقط الارض التي قامت عليها الحركة وانما الحماية ومعسكرات التدريب كذلك خاصة في منطقتي (ايتانق) و (بوكتينق) في غرب اثيوبيا وتسمح سلطات اديس أبابا لعناصر الحركة بحرية التواجد في المطار لتسهيل وصول القادمين للانضمام الى الحركة. واهم من هذا فتحت امامهم موجات اذاعة (صوت الانجيل) الموجودة خارج اديس ابابا لمدة ساعة زيدت الى ساعتين فيما بعد وذلك لبث دعاية الحركة لمدة نصف ساعة باللغة الانجليزية اولا ثم نصف ساعة اخرى باللغة العربية واتاحة الفرصة كذلك للارسال باللهجات المحلية مثل الدينكا، واللاتوكا، النويو، الباري، الشلك والنوبة.

من الناحية التنظيمية تنقسم الحركة الى مجموعتين: SPLM/SPLA والاخيرة تتكون من اربع دوائر هي: الدائرة السياسية والايدولوجية والاعلامية والقانونية ـ رؤساء هذه الدوائر اعضاء في القيادة المشتركة للـ SPLM/SPLA والتي يترأسها جون قرنق نفسه. اما الـ SPLA فتقوده قيادة خماسية تقسم السودان الى منطقتي حرب، الاولى في الجنوب وتحتوي على ثلاثة اقسام: وسط وجنوب اعالي النيل، ثم شمال اعالي النيل وبحر الغزال واخيرا الاستوائية. اما منطقة الحرب الثانية فهي شمال السودان، وتتحرك قوات قرنق في مجموعات صغيرة في الغالب لا تزيد على خمسين شخصا.

لقد نجحت الحركة بداية في اعطاء صورة مختلفة بالحديث عن السودان كله والموحد في اطار تقدمي،

كما ان الاعجاب بها تزايد لتصديها للنميري بقوة السلاح وهو في اوج ديكتاتوريته حيث نجحت في ضرب مراكز النشاط الاقتصادي في جنوب السودان ووقف العمل في حفر قناة (جونقلي) والتنقيب عن البترول وفي إرهاق الحكومة بعمليات عسكرية مكلفة في حدود مليون دولار يوميا. هذا بالاضافة الى ماكينتها الاعلامية القوية والتي لم تستطع الاذاعة المحلية في (جوبا) مجاراتها.

لكن بالرغم من هذه الانجازات والمزايا التي تمتعت بها الحركة فان لها نقاط ضعفها الرئيسية. وفي مقدمة هذه انغلاق قيادتها على قاعدة الدينكا فقط. فكل القيادات المؤثرة من غير الدينكا تختفي بصورة او باخرى. وقد بدأ الامر بالسياسي القديم جوزيف ادوهو، وهو من قبيلة (اللاتوكا) وكان يشغل منصب رئيس الدائرة السياسية لكنه اختفى منذ ١٩٨٤. وفي العام الماضي كذلك اختفى الرائد لودو قور، من قبيلة (الباري) وكان يعتبر المنظر الايديولوجي للحركة وله اراؤه الماركسية التي لا يخفيها. ومن القيادة الخماسية الحالية للجيش يوجد ثلاثة من الدينكا بمن فيهم جون قرنق نفسه وواحد من قبيلة (المورلي)، وهي من اقرب القبائل الى الدينكا جغرافيا واجتماعيا والخامس من قبيلة (النوير)، والتي تعيش على الحدود الاثيوبية وهو اختيار يبدو انه مقصود لتسهيل عملية التواصل بين الحدود.

اضافة الى هذا التوجه نحو الدينكا والذي يبدو اكثر وضوحا في البث الاذاعي باللهجات المحلية، فان التوجهات اليسارية والماركسية للحركة تضع حاجزا بينها وبين قطاع ضخم من صفوة الجنوبيين الذين اخذوا على نمط الحياة الغربية واسلوب الحياة والممارسة السياسية الغربية وذلك بحكم دراساتهم وخلفياتهم الثقافية التي بدأت بتعليمهم في المدارس التبشيرية.

ومع ان الحركة تضم بعض الوجوه الشمالية في صفوفها كديكور يسند مقولتها بالتوجه القومي امثال الدكتور منصور خالد وزير الخارجية الاسبق على ايام النميري ويوسف كوة ومحمد هارون كافي، لكنها لم تستطع جذب اعداد غفيرة من الشماليين للانضمام اليها، ويزداد الامر صعوبة بوجود نظام ديمقراطي في مجتمع ينبذ العنف كوسيلة لحل الخلافات. وربما يفسر هذا فشل الحركة في الامتداد شمالا حيث بقيت المنطقة الحربية الثانية خامدة، بل ان محاولات العمل هناك جاءت بنتائج عكسية مثلما حدث عند الهجوم على منطقة (القردود) في كردفان.

كذلك من ابرز سلبيات الحركة ضعف بنيتها السياسية. فمع كل النجاح الذي حققته على المستوى العسكري واستفادتها اكثر من اي جهة اخرى من الفترة الانتقالية لتحقيق هذا الانجاز، الا ان الحركة في رأي الكثيرين من الذين اتصلوا بها حتى قبل سقوط النميري لاحظوا انها لا تفكر اطلاقا في تنظيم نفسها على اساس سياسي للدخول في وضع حزبي تعددي يعقب نظام نميري. وقد اشار قرنق نفسه على الذين انتقدوا عدم حضوره الى السودان عقب الانتفاضة بانه ليس حركة سياسية يمكنها حزم حقائبها والعودة الى الوطن كما يفعل الاخرون. ويبدو ان السبب الرئيسي في هذا يرجع الى تمسك الحركة باستعمال القوة لتحقيق اهدافها، ثم ان اعتماد الاسلوب العسكري يضمن السيطرة على افراد الحركة اكثر من الاسلوب السياسي. هذا بالاضافة الى انه من الصعب على اي حركة عسكرية ان تتحول من حالة التعبئة التي تعيشها الى استرخاء سياسي ثم تعود الى التعبئة العسكرية مرة اخرى.

على ان من اكبر نقاط ضعف الحركة اعتمادها الكبير على اثيوبيا كما رأينا ولدرجة ان سائق جون قرنق الخاص من الاثيوبيين كما روى احد الذين هربوا من الحركة. فمهما حقق جون قرنق من نجاحات، الا ان اعتماده الكبير على اثيوبيا يشل تلقائيا من حركته. فالدعم الاثيوبي في النهاية يتم في اطار حسابات داخلية اذا تغيرت معطياتها تغير الموقف الاثيوبي، والسجل العالمي المعاصر مليء بقضايا استغلال مشاكل الاقليات مثلما حدث للاكراد مثلا على يد شاه ايران. ثم ان اثيوبيا بيتها من زجاج وتعيش مشاكل اقليات متفجرة ليس فقط في ارتريا وانما كذلك في (التقراي)، (العفار) و(الاورومو) وكلها جهات يمكن للسودان الاتكاء عليها ابتداء من فتح ابواب الاذاعات المعادية وهي الاخطر امام نظام شمولي مثل القائم في اديس أبابا وانتهاء بالتصعيد العسكري. ومن هنا ينبغي للمراقب ان يتابع بدقة اتهامات الرئيس الاوغندي يوري موسفيني للسودان بانه يدعم الثوار ضده، اذ يمكن ان يشكل تدهور العلاقات ذريعة لحركة جون قرنق كي تنتقل الى يوغندا خاصة وهو قد تزامل مع موسفيني على ايام الدراسة في تنزانيا.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد ضراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رفيق الطيب (جدة) حسن النيلان (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) طلحة جبريل (الرباط) محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد عطية (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد المسيح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

عضو رابطة مؤسسة ABC للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices المكاتب في العالم

U.K: المملكة المتحدة
Main Office-London: المكتب الرئيسي ـ لندن
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة
Telex: 404397 ARBUS S.J

Riyadh Office:
Gulf Office
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 8576583 - 8756575

MOROCCO:
Rabat Office
Tel: 66100 - 67130 - 67339

TUNISIA: مكتب تونس
٤ نهج علي بلش حانبة

EGYPT: جمهورية مصر العربية
Cairo Office: مكتب القاهرة
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

SUDAN: السودان
Khartoum Office: مكتب الخرطوم
Tel: 71707/71782/71732

YEMEN:

U.S.A: الولايات المتحدة
Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nizameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

Saudi Distribution Co.

# رأي الشرق الأوسط

## موقف الاردن

أكد الاردن من جديد موقفه الثابت من ازمة الشرق الاوسط على لسان رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي الذي اعلن، في معرض تعليقه على اللقاء الذي تم بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز، ان لا سبيل لتحقيق السلام في المنطقة الا من خلال مؤتمر دولي تحضره جميع الاطراف المعنية، وخصوصا منظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

وقد جاء رد الفعل الاردني بعد انتهاء المحادثات التي جرت في واشنطن بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان ورئيس وزراء الكيان الصهيوني شمعون بيريز، والتي ركزت على ازمة الشرق الاوسط.

وقد لوحظ ان ريجان وبيريز اتفقا على معارضة عقد مؤتمر دولي للبحث في الازمة معتبرين ان الاتحاد السوفياتي لا دخل له في الازمة، وان المفاوضات المباشرة بين الدول العربية واسرائيل هي الطريق الوحيد للوصول الى السلام.

وكان بيريز قد اعلن، قبل سفره الى واشنطن، عدم اعتراضه على انعقاد مؤتمر دولي مما احدث ازمة سياسية داخل الحكومة الاسرائيلية على اعتبار ان اسحق شامير زعيم تكتل «ليكود» الذي سيتسلم الحكم في اسرائيل بعد شهر، يعارض انعقاد مؤتمر دولي.

وجاء تحديد موقف الاردن من كيفية تسوية ازمة المنطقة قبل الجولة التي يعتزم الملك حسين عاهل الاردن القيام بها في دول الخليج العربي لاطلاع زعمائها على نتائج المحادثات التي اجراها في كل من لندن وغيرها من العواصم الاوروبية.

ويتوقع المراقبون ان يتوجه الملك حسين الى الولايات المتحدة وان يلتقي مع الرئيس ريجان وكبار معاونيه للبحث في تطورات الازمة.

## ازمة جديدة بين واشنطن وموسكو

أضيف تعقيد جديد للعلاقات بين الدولتين العظميين بمطالبة ادارة ريجان الاتحاد السوفياتي بضرورة سحب ٢٥ من دبلوماسييه في الامم المتحدة بحلول مطلع اكتوبر (تشرين الاول) المقبل .

ومع ان وزارة الخارجية الامريكية أصرت على عدم وجود صلة بين هذه الخطوة وقضية دانيلوف ، الصحافي الامريكي الذي لايزال محتجزا في موسكو ، فان من الواضح ان القصد من توقيت هذه الخطوة هو اظهار سخط واشنطن من استمرار احتجاز ذلك الصحافي .

ويعتقد المراقبون انه من المؤكد ان تنعكس آثار هذه الخطوة الامريكية على احتمالات عقد اجتماع القمة الثاني بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف قبل نهاية العام الحالي في الولايات المتحدة . اذ جاءت الخطوة قبل يومين من الموعد المحدد لمحادثات بين وزيري الخارجية الامريكي والسوفياتي في واشنطن لاستطلاع امكانات عقد اجتماع القمة .

وقد تعرضت ادارة ريجان لضغط كي لا توافق على عقد اجتماع قمة امريكي ـ سوفياتي الا اذا سمح لدانيلوف بمغادرة الاتحاد السوفياتي دون قيد او شرط .

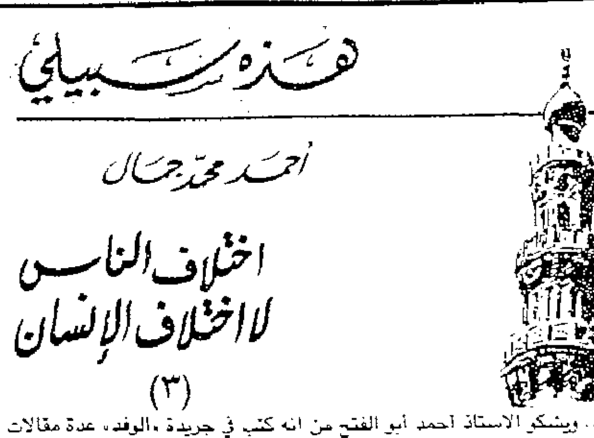
وبدأ ذلك الضغط منذ ألح الرئيس ريجان الى انه مستعد لمبادلة دانيلوف بعضو البعثة السوفياتية الى الامم المتحدة ، جنادي زاخروف ، الذي اثار اعتقاله بتهمة التجسس الازمة بين البلدين .

وكانت ادارة ريجان قد طلبت في مارس (آذار) الماضي تخفيض عدد اعضاء البعثة الدبلوماسية السوفياتية الى الامم المتحدة من ٢٧٥ الى ١٥٠ مشيرة الى «ادلة على ان عددا متزايدا منهم يعملون في التجسس ضد الولايات المتحدة» .

واعتبر السوفيات الطلب الامريكي الاصلي غير قانوني ومناقضا لاتفاق بين الولايات المتحدة والامم المتحدة . ويخشى الآن ان تتبادل موسكو وواشنطن اجراءات انتقامية قد يؤدي تصاعدها الى اضاعة فرصة عقد اجتماع قمة بين ريجان وجورباتشوف .

## هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



### اختلاف الناس لا اختلاف الإنسان (٣)

.. ويشكو الاستاذ احمد أبو الفتح من انه كتب في جريدة «الوفد» عدة مقالات يطالب فيها علماء مصر «ان يعلنوا اراءهم فيما ارتكبه عبد الناصر ضد الاخوان المسلمين وغيرهم ممن شنقهم او عذبهم دون أي مبرر إلا شعوره بأنهم يخالفون سياسته، او ان ذلك كان نتيجة تقارير كاذبة لفقها عملاء لا ضمائر لهم ولا دين ـ ومع ذلك لم يجد من يستجيب له».

ثم يضيف بعد هذه الفقرة قوله: «نحن نعيش بلا شك عهد الازدواجية من الاقوال والاعمال، أو عهد التناقض بين الاقوال والافعال..».

ووجهة نظري فيما تحدث عنه الاستاذ ابو الفتح عن موقف العلماء من مظالم حاكم مصر الاسبق ـ انه ليس ازدواجا ولا تناقضا بين الاقوال والاعمال.. وانما هو خيانة للامانة التي حملها الله عز وجل «العلماء» حين جعلهم «ورثة الانبياء» في تبليغ رسالاتهم. وفي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ونصيحة الحكام وولاة الامور، والجهر بقول الحق. دون خوف، وبلا نفاق.

ولعل الاستاذ ابو الفتح يذكر القول المأثور عن بعض السلف: «صنفان من الناس إذا صلحا صلح الناس، واذا فسدا فسد الناس: الامراء والعلماء» وعلى ذلك فمقام العلماء في الاسلام كبير جدا، وهو يتساوى مع مقام الحكام وولاة الامر، وصلاح المجتمعات، واستقامة الحياة بين الاحياء فيها لا يتحققان إلا باداء العلماء لامانتهم. وحسبهم ان الله عز وجل جعلهم ورثة الانبياء في تبليغ الرسالة، ونصح الامة والعامة، والجهر بقول الحق، وكلمة الخير.

وقد ختم الاستاذ أحمد أبو الفتح مقالته العزيزة الغالية بهذه الموعظة الكريمة الحكيمة «كل ما أرجوه للاستاذ أحمد محمد جمال، ولكل من يرعى حدود الله ان يخفف عن نفسه الآلام التي تصيب النفس نتيجة الفساد الذي انتشر انتشارا رهيبا. ذلك لأن الطب الحديث متفق على ان الاكتئاب الذي يسبب الامراض النفسية هو أشد تأثيرا على صحة الانسان من الامراض العضوية ـ وقى الله استاذنا الكبير شر الامراض، وحفظه للمسلمين داعيا ومفسرا وهاديا للحق»!

وهذا فضل كبير من الاستاذ أحمد ابو الفتح ان يشفق علي، ويدعو لي بهذا الدعاء الكريم.. وأنا اقابله بدعاء مثله ـ وان كان مختلفا في المعنى ـ ان يمد الله في عمره، وان يشد عزيمته، ويطلق قلمه في معارضة الاخطاء والاهواء والمظالم والمآثم التي ابتليت بها مصر منذ ثورة يوليو ١٩٥٢ ـ لتعود مصر كما عرفناها قبل الثورة: القائدة الرائدة.. موطن الخير والرخاء ومنارة العلم والمعرفة، وملجأ الاحرار والابرار.

وأدعو الاستاذ احمد ابو الفتح ان يغضب، وأن يستمر غاضبا للحق، ومن أجل الخير، وفي سبيل الدعوة الى العدالة الاجتماعية والاقتصادية ومكارم الاخلاق.

وليطمئن الى أن الغضب لله وفي الله لا يصيب الغاضب بمرض عضوي ولا نفسي، اما «الاكتئاب» هذا المرض النفسي الجديد اسماً، لا واقعا.. فانه نتاج الاعراض عن الله، وعن ذكر الله، وحصيلة الالحاد في دين، والنفاق لولاة الامر، وللشعوب والمجتمعات كي تستمر في ضلالها وانحرافها عن العقيدة الصالحة والشريعة العادلة.

ولا يعجب الاستاذ أحمد ابو الفتح ـ وغيره من القراء ايضا ـ اني جعلت الكتاب والصحافيين كالعلماء من «ورثة الانبياء».. فقد اصبح شأن الكتابة والصحافة عظيما، والميدان امامهم لاعلان كلمة الحق، وقولة الخير افسح منه بالنسبة للعلماء، وتلامذتهم ـ أعني قراءهم ـ اكثر عددا من تلامذة العلماء واتباعهم، واساليبهم أقرب وأحب الى قلوب الناس من أساليب العلماء.

فليتق الله الكتاب والصحافيون ـ في عالمنا الاسلامي ـ فإنهم حملة أمانة، ودعاة خير، وحماة حق.. وإذا انحرفوا او انصرفوا عن هذه الخصال ـ كما انصرف عنها بعض العلماء ـ فقد خانوا أمانة القلم، واشتروا الباطل بالحق، والضلال بالهدى، واستبدلوا الظلمات بالنور، وكانوا من الخاسرين..

وشكرا جزيلا للاستاذ أحمد ابو الفتح، ودعاء خالصا له بمزيد من الخير والتوفيق.

● تصويبات:

وقع خطأ مطبعي في كلمة يوم ١٤٠٧/١/٨هـ وهو: (لو وضمت) وصوابه: «لو ضمت» وخطأ آخر في كلمة يوم ١٤٠٧/١/٩ هـ وهو: (فيجب الفصل) وصوابه: «فيجب الوصل».

## الأمير عبد الله الفيصل يتحمل تكاليف طبع ٢٠ ألف نسخة من القرآن الكريم لاهدائها للمسلمين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم ارسال ٢٠ الف نسخة من القرآن الكريم إلى المسلمين في جمهورية مصر العربية والصومال بالاضافة إلى المراكز الاسلامية والجمعيات الاسلامية في نيويورك بالولايات المتحدة الامريكية. وقد تحمل الأمير عبد الله الفيصل تكاليف طبع هذه النسخ من كتاب الله كما ساهم مجموعة من اهل الخير بالمملكة في تحمل تكاليف شحنها إلى المسلمين في هذه الدول كما ساهمت الخطوط السعودية في تحمل جزء كبير من تكاليف شحنها.

وتم ارسال ١٢ الف نسخة من القرآن الكريم إلى الصومال بناء على طلب من منظمة الدعوة الاسلامية في دعم المكتبات والمساجد بنسخ من كتاب الله و ٧ آلاف و ٢٠٠ نسخة إلى القاهرة لتوزيعها على بعض الجمعيات الاسلامية والمساجد بالاضافة إلى ٨٠٠ نسخة لتوزيعها على المراكز والجمعيات الاسلامية في نيويورك حتى يمكن لابناء الجالية الاسلامية الاطلاع وقراءة وحفظ القرآن الكريم. كما تم توزيع اعداد كبيرة من الكتب الاسلامية على بعض الجاليات الاسلامية في مختلف انحاء العالم الاسلامي.

ويقوم كل من السيدين منصور عطار وأحمد الحمدان بمتابعة أعمال توزيع وشحن وإرسال كتاب الله إلى ابناء المجتمعات الاسلامية في مختلف انحاء العالم الاسلامي حتى يتمكنوا من قراءته وحفظه.

كما يشرف السيد هشام البسام مساعد المدير العام للشؤون التنفيذية بالخطوط السعودية والعاملون بالشحن الجوي على عمليات الشحن وتقديم التسهيلات من اجل خدمة الاسلام والمسلمين.

ويقول السيد منصور عطار ان هذا العدد من النسخ من كتاب الله الكريم من ضمن مائة ألف نسخة من كتاب الله قام الأمير عبد الله الفيصل بطبعها على نفقته الخاصة لتوزيعها على ابناء المسلمين في مختلف انحاء العالم.

اللهم إني أصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك، انك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمدا صلى الله عليه وسلم عبدك ورسولك.

## إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | الكويت | أبوظبي | المنامة | الدوحة | مسقط | صنعاء | عمان | بغداد | اسطنبول | نيقوسيا | اثينا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤,٥٠ | ٤,٤٩ | ٤,٠٤ | ٤,٢٠ | ٤,١٤ | ٤,٢٠ | ٤,٤٤ | ٤,٣٧ | ٤,١٥ | ٤,٥٢ | ٤,٠٧ | ٣,٥١ | ٤,٣٤ | ٤,٣٨ | ٥,٠٠ | ٤,١٥ | ٦,١٦ | ٤,٠٧ | ٥,٤٢ |
| الشروق | ٦,٠٩ | ٦,٠٩ | ٥,٢٥ | ٥,٤٠ | ٥,٤١ | ٥,٥٠ | ٦,١١ | ٦,٠٤ | ٥,٣٤ | ٦,١٢ | ٥,٢٥ | ٥,٢١ | ٥,٥٤ | ٥,٤٨ | ٦,٢٤ | ٥,٤٥ | ٧,٤٧ | [illegible] | [illegible] |
| الظهر | ١٢,١٥ | ١٢,١٥ | ١١,٣٥ | ١١,٤٧ | ١١,٤٩ | ١١,٤٤ | ١٢,٢٦ | ١٢,٢٠ | ١١,٤٢ | ١٢,٢٥ | ١١,٣٢ | ١١,٣٨ | ١٢,٠٤ | ١٢,٠٨ | ١٢,٣١ | ١٢,٠١ | ١,٥٩ | [illegible] | [illegible] |
| العصر | ٣,٤٠ | ٣,٤٢ | ٣,٠٤ | ٣,١٤ | ٣,١٧ | ٣,٠٤ | ٣,٥٠ | ٥,٤٢ | ٣,١١ | ٣,٥٠ | ٢,٥٩ | ٣,٠٤ | ٣,٤٢ | ٣,٠٨ | ٤,٠٠ | ٣,٣٧ | ٤,٢٨ | [illegible] | [illegible] |
| المغرب | ٦,٢١ | ٦,٢٣ | ٥,٤٣ | ٥,٥٤ | ٥,٥٦ | ٥,٥٥ | ٦,٣٢ | ٦,٢٣ | ٥,٤٩ | ٦,٢٧ | ٥,٣٨ | ٥,٤٢ | ٦,١١ | ٦,١٣ | ٦,٣٥ | ٦,٠٧ | ٨,١٠ | [illegible] | [illegible] |
| العشاء | ٧,٥١ | ٧,٥٣ | ٦,٥٩ | ٧,٢٤ | ٧,١٤ | ٧,٠٠ | ٥,٥٧ | ٧,٤٨ | ٧,٠٦ | ٧,٥٧ | ٦,٥٣ | ٧,١٢ | ٧,٣٦ | ٧,١٣ | ٨,٠١ | ٧,٢٧ | ٩,٣٦ | ٧,١٠ | ٨,٥٢ |

| | لندن | باريس | روما | بروكسل | مدريد | جنيف | فيينا | برلين | فرانكفورت | ميونيخ | ستوكهولم | كوبنهاجن | لوس انجيليس | امستردام | زيوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاغو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٥,٠٢ | ٥,٥٣ | ٥,٢٠ | ٥,٤٥ | ٦,٢٧ | ٥,٣٩ | ٤,٥٧ | ٥,٠٨ | ٥,٢٨ | ٥,١٦ | ٤,٤٧ | ٥,١٠ | ٥,١٥ | ٥,٤٢ | ٥,٢٩ | ٥,٠٨ | ٥,٢٣ | ٥,٠٠ | ٥,٤٨ | ٤,٠٩ |
| الشروق | [illegible] | ٧,٣٣ | ٦,٥٣ | ٧,٢٣ | ٧,٥٨ | ٧,١٧ | ٦,٣٦ | ٦,٤٦ | ٧,٠٦ | ٦,٥٥ | ٦,٢٤ | ٦,٤٨ | ٦,٣٨ | ٧,٢٠ | ٧,٠٧ | ٦,٣٩ | ٦,٥٣ | ٦,٣٤ | ٧,٠٧ | ٥,٤٨ |
| الظهر | [illegible] | ١,٤٦ | ١,٠٥ | ١,٣٨ | ٢,١٠ | ١,٣١ | ١٢,٥٠ | ١,٠٢ | ١,٢١ | ١,١٩ | ١٢,٤٣ | ١,٠٥ | ١٢,٤٨ | ١,٣٦ | ١,٢١ | ١٢,٥١ | ١,٠٤ | ١٢,٤٦ | ١,١٧ | ١٢,٠١ |
| العصر | [illegible] | ٥,١١ | ٤,٣٣ | ٥,٠١ | ٥,٣٨ | ٤,٥٧ | ٤,١٥ | ٤,٢٣ | ٤,٤٤ | ٤,٣٤ | ٣,٥٧ | ٤,٢٣ | ٤,١٧ | ٤,٥٧ | ٤,٤٦ | ٤,١٩ | ٤,٣٢ | ٤,١٤ | ٤,٤٥ | ٣,٣٧ |
| المغرب | [illegible] | [illegible] | ٧,١٦ | ٧,٥١ | ٨,٢٠ | ٧,٤٣ | ٧,٠٢ | ٧,١٦ | ٧,٣٤ | ٧,٢١ | ٧,٠٠ | ٧,٢٠ | ٦,٥٧ | ٧,٥٠ | ٧,٣٣ | ٧,٠١ | ٧,١٣ | ٦,٥٩ | ٧,٢٤ | ٦,١١ |
| العشاء | ٨,٤١ | ٩,٣١ | ٨,٤٣ | ٩,٢٣ | ٩,٤٦ | ٩,١٥ | ٨,٣٤ | ٨,٤٨ | ٩,٠٦ | ٨,٥٤ | ٨,٣١ | ٨,٥٢ | ٨,١٥ | ٩,٢٢ | ٩,٠٦ | ٨,٢٧ | ٨,٣٧ | ٨,٢٤ | ٨,٣٩ | ٧,٤٥ |

# معهد العلوم الإسلامية والعربية بجاكرتا يقيم ندوة مهمة عن: تعليم اللغة العربية في أندونيسيا

■ جاكرتا ـ تقرير خاص لـ «الشرق الأوسط»:

**عقدت في جاكرتا مؤخراً ندوة «تطوير تعليم اللغة العربية باندونيسيا» والتي نظمها معهد العلوم الاسلامية والعربية بجاكرتا والتابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ووزارة الشؤون الدينية الاندونيسية وذلك في الفترة من ٢٧ ـ ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٦هـ الموافق ١ ـ ٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦م.**





وزير الشؤون الدينية الاندونيسية يتوسط القائم باعمال سفارة السعودية بجاكرتا ومدير معهد العلوم الاسلامية والعربية السعودي بجاكرتا في افتتاح الندوة.

مدير معهد العلوم الاسلامية والعربية السعودي اثناء إلقائه كلمته في حفل افتتاح الندوة.

وتهدف الندوة الى الاستفادة من البحوث والدراسات المقدمة في تطوير تعليم اللغة العربية في اندونيسيا، وايجاد افضل الطرق لتعليم اللغة العربية باندونيسيا، والتعرف على مشكلات تعليم اللغة العربية في اندونيسيا وايجاد الحلول المناسبة لها، وترسيخ اوجه التعاون العلمي بين المعهد والمؤسسات التعليمية الدينية التي تهتم بتعليم اللغة العربية.

وقد شارك في الندوة التي اتصفت موضوعاتها بالجدية والوضوح، والمناقشة العلمية الهادفة الرامية الى تحقيق اهدافها، عدد من ممثلي الجامعات والمؤسسات التعليمية الاندونيسية، وممثلون من وزارة الشؤون الدينية الاندونيسية، ومن معهد العلوم الاسلامية والعربية السعودي بجاكرتا، بالاضافة الى عدد من الخبراء والمختصين من المملكة العربية السعودية وماليزيا.

وكان وزير الشؤون الدينية الاندونيسي قد شرف حفل افتتاح الندوة الذي حضره القائم بالاعمال بسفارة المملكة العربية السعودية بالنيابة، وسفراء الدول الاسلامية باندونيسيا، بالاضافة إلى عدد من المسؤولين في الوزارة والجامعات الاسلامية المعنية.

ووصف وزير الشؤون الدينية الاندونيسي الحاج مناور شاذلي أن هذه الندوة ذات قيم عالية ومعان سامية اذ أنها تمثل حقيقة اصالة العلاقات وقوتها الى الربط بين وزارة الشؤون الدينية الاندونيسية ومعهد العلوم الاسلامية والعربية السعودي بجاكرتا، فضلا أن التعاون العلمي ـ بما فيه تعليم اللغة العربية ـ بين الحكومتين الاندونيسية والسعودية تظل قائمة منذ زمن طويل. ويتمثل ذلك في عدة أمور منها ايفاد الطلاب الاندونيسيين الى بعض جامعات المملكة العربية السعودية كل عام، حيث يتقاضون منها المنح الدراسية، وتتزايد عناية المملكة في هذا المجال التعليمي بقيام معهد العلوم الاسلامية والعربية السعودي بجاكرتا حيث يتعلم أبناؤنا وبناتنا العربية، ويكون لهذا العطاء الكبير آثاره الايجابية في تطوير تعليم اللغة العربية باندونيسيا.

وقال الاستاذ عبد العزيز بن عبد الله العمار مدير معهد العلوم الاسلامية والعربية السعودي بجاكرتا أن هذه الندوة قد حققت الفائدة ـ ولله الحمد ـ وذلك من خلال الابحاث القيمة التي قدمت، والمناقشات الجادة التي دارت خلال جلسات الندوة.

وأوضح أن المعهد الذي انشأته حكومة المملكة العربية السعودية صورة من صور التعاون الثقافي وحلقة من سلسلة العلاقات الثنائية الطيبة مع اندونيسيا.

وأكد على أن المعهد يسير بفضل من الله من نجاح إلى نجاح.. وذلك بفضل من الله ثم بالدعم السخي من حكومتنا الرشيدة ومتابعة واهتمام وتوجيه المسؤولين بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وعلى راسهم الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير الجامعة الذي يحرص على متابعة المعهد أولا بأول.

وبعد انتهاء جلسات الندوة اتخذ المشاركون عددا من القرارات والتوصيات المتعلقة بالندوة وهي على النحو التالي:

أولا: أن يكون الهدف من تعليم اللغة العربية في المدارس والمعاهد التربوية وخاصة المعاهد الاسلامية الوصول بالطلاب الى الكفاية اللغوية التي تمكنهم من فهم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والكتب الاسلامية والعربية والتي تعينهم على الاتصال بها تحدثا وكتابة.

ثانيا: الا تعامل اللغة العربية معاملة اللغات الأجنبية الأخرى لما لها من صلة وثيقة بالدين الاسلامي ولأنها السبيل الأمثل لفهم تعاليم الدين والتراث الاسلامي على الوجه الصحيح.

ثالثا: العمل على تذليل مشكلات تعليم اللغة العربية وايجاد الحلول المناسبة التي يمكن تنفيذها من خلال ما يلي:

١ ـ توحيد مستوى الخطة الدراسية وترقيته في المدارس والمعاهد التي تشرف عليها وزارة الشؤون الدينية على ان يبدأ تعليم اللغة العربية فيها منذ المرحلة الابتدائية وعلى أن يزداد عدد الحصص الدراسية.

٢ ـ توحيد الكتاب المدرسي في المدارس والمعاهد التي تشرف عليها وزارة الشؤون الدينية وإعداده في ضوء دراسات تشمل:

أ ـ اختيار الموضوعات التي تناسب بيئة الدارس الاندونيسي وحضارته والتي تعمق المفاهيم الاسلامية والقيم الانسانية العامة لديه لتحقيق الهدف من تعليم اللغة العربية باندونيسيا.

ب ـ حصر المفردات الشائعة التي تبنى عليها المادة مع حصر التراكيب الاساسية الضرورية للتدريب في كل مرحلة.

ج ـ اجراء دراسات علمية فنية لاعداد المادة اللغوية التي يتضمنها الكتاب الاساسي في ضوء التحليل التقابلي بين انظمة اللغتين العربية والاندونيسية يشمل الاصوات وبنية الكلمة ونظم الجملة ودلالة المفردات.

د ـ اختيار كتاب العربية للناشئين لطباعته وتعميمه على المدارس والمعاهد حيث اثبتت التجارب فاعلية تدريبه وفائدته.

هـ ـ اعداد كتب مصاحبة للقراءة الموسعة والتدريبات اللغوية الفصلية والمعملية ودليل للمعلم وقواميس ثنائية ـ اندونيسية عربية ـ يستفيد منها الطلبة.

٣ ـ تدريس المواد الاسلامية باللغة العربية متى ما وصل الطلاب الى مستوى يمكنهم من ذلك.

٤ ـ تشجيع استعمال اللغة العربية في المدارس والمعاهد عن طريق الجمعيات الأدبية، والبث الاذاعي المدرسي، وتخصيص جوائز تشجيعية للنابهين فيها، ومنح دراسية لهم في البلاد العربية، وتزويد المكتبات بالكتب المتدرجة الهادفة والمراجع المفيدة للمعلمين والطلبة على السواء.

رابعا: نشر اللغة العربية وتطويرها في اندونيسيا بكل الطرق الممكنة وذلك بتخصيص برامج لتعليمها تبثها وسائل الاعلام مع الكتب المصاحبة وأشرطة للتسجيل والشرائح المصورة، وإصدار مجلة علمية ونشرات تربوية تعنى بتطوير تعليم اللغة العربية في اندونيسيا.

خامسا: الاكثار من الدورات التدريبية المكثفة وإطالة مدتها على ان تشتمل على دراسات نظرية وعملية.

سادسا: زيادة توثيق الروابط في مجال التعاون الثقافي بين وزارة الشؤون الدينية في اندونيسيا وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ممثلة في معهد العلوم الاسلامية والعربية السعودية بجاكرتا بغية تطوير تعليم اللغة العربية، وحث الدول العربية على تزويد الجامعات الاسلامية باندونيسيا باساتذة متخصصين في اللغة العربية وآدابها.

سابعا: توسيع نطاق الاستفادة من معهد العلوم الاسلامية والعربية في مجال تدريب المعلمين وفي مجال الاعداد اللغوي وذلك بتوسيع نشاطه ليشمل عددا من المحافظات في اندونيسيا.

ثامنا: اعداد كوادر مؤهلة بين معلمي اللغة العربية في اندونيسيا ليسند لهم الاشراف على تطوير اللغة العربية في اندونيسيا وذلك بفتح المجال للحاصلين على درجة الماجستير في اللغة العربية وتعليمها للتحضير للدكتوراه في معهد العلوم الاسلامية والعربية أو تخصيص منح دراسية لهم في الجامعات العربية.

تاسعا: التوسع في معاهد اعداد وتدريب المعلمين التي يراعى فيها ان يكون الاعداد لغويا وتربويا ومهنيا بغية تخريج معلمين قادرين على تدريس اللغة العربية في كفاية تامة ومن خلال فترة الاعداد يطلع المعلم على طريقة التعلم المثلى الصالحة للتدريس في مدارس اندونيسيا وعلى الوسائل المعنية وطريقة استعمالها واعداد ما يمكن الاعداد فيها.

عاشرا: طباعة البحوث التي قدمت للندوة ونشرها على أوسع نطاق لتعم الفائدة.

حادي عشر: تشكيل لجنة دائمة مشتركة من وزارة الشؤون الدينية الاندونيسية ومعهد العلوم الاسلامية والعربية السعودي في اندونيسيا للتنسيق بينهما من اجل تطوير تعليم اللغة العربية باندونيسيا.

الرياضة السعودية

# الأهلي يقابل الوحدة بأمل حسم البطولة باكرًا

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من كمال حامد:
يستضيف ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرائع مساء اليوم (الجمعة) اولى مباريات الجولة الثانية لمسابقة «كأس الاتحاد» بالمجموعة (أ) بين فريقي الأهلي والوحدة اللذين يتصدران المجموعة حتى الآن برصيد ٣ نقاط للأهلي ونقطتين للوحدة. التقى الفريقان في الدور الأول وكسب المباراة الأهلي بهدف احرزه خالد منسي، وخسر فريق الوحدة بالاضافة الى المباراة لاعبه المخضرم معتمد خوجلي ويومها قدم الوحدة عرضا عاديا لم يرق لمستوى اعداده المكثف فيما لعب بعدها مباراة مرضية امام فريق الاتحاد كسبها ٢/١ وهي التي فتحت امامه الطريق للتقدم والمنافسة.

الأهلي فقد نقطة هامة في الأسبوع الماضي امام نده الاتحاد.. وسيلعب مباراة اليوم بهدف حسم بطولة المجموعة مبكرا في حال فوزه واقصاء الوحدة ويبقى امام فريق الاتحاد معالجة امر مباراتيه المتبقيتين وفارق الأهداف.. اما في حال تعادل الفريقين اليوم او فوز الوحدة فستشهد منافسات المجموعة صراعا حقيقيا ويتأجل امر حسم مصير بطولتها لنهاية المسابقة.

من المتوقع ان يمثل فريق النادي الأهلي في مباراة اليوم: محمد المترو في حراسة المرمى بعد عودته من معسكر المنتخب في سنغافورة، وفي خط الدفاع بندر سرور ويوسف عنبر ومنصور حسين وطارق مسعود (وهيب عواد)، وفي خط الوسط سعود قائد الفريق الأملاوي يحيى عامر لمركزه الطبيعي ويلعب بجواره خالد مسعد الذي يسجل مستواه تصاعدا مستمرا وبجانبهما عبد الله الرشود وفيصل عتيق وفي خط الهجوم من المتوقع اني لعب عادل العنايشة مع فريقه الجديد لأول مرة رسميا بجانب مهاجمي الفريق المعروفين حسام ابو داوود وعلي حسين.. وعطفا على ما سبق فان المدرب محمود الجوهري يلعب بطريقة ٢/٣/٤ مع التركيز على جانبها الهجومي اكثر.

اما فريق الوحدة فيعتبر احد الفرق التي تلعب بمبدأ السلامة والتركيز على اللعب في وسط الميدان والدفاع اكثر من الهجوم بالنظر لمجريات المباراتين السابقتين وفي هذا يقول مدرب الفريق محمود ابو رجيله «انه يلعب حسب امكانيات فريقه الذي يعاني من غياب كبير في كل خطوطه». ومن المتوقع ان يمثل الفريق اليوم: زهير شاكر في حراسة المرمى بعد ان كان مصدر اطمئنان لفريقه في المباراتين الماضيتين وفي خط الدفاع يلعب محمود متولي وخالد باناعمه وعبد الله اليماني وحسن السيد فيما يغيب متوسطا الدفاع بشير نونو لاصابته وبدر الدين عبد الرحيم لايقافه، وفي خط الوسط ناصر علوي والشريف بركاتي ومحمد تويره، وفي خط الهجوم محمد فلاته وحسن جلي وعبد العزيز الراشد وحسن الطماطي.. واللاعبان الأخيران من فريق الشباب وقد اثبتا كفاءة طيبة في المباراة الأخيرة لفريقهما وسجلا هدفين في مرمى فريق الاتحاد.

من ناحية ثانية ابدى مهاجم فريق النادي الاهلي الجديد عادل الدوسري، الشهير بـ «العنايشة» سعادته للمستوى الذي ظهر به مع فريقه مساء يوم الثلاثاء الماضي امام فريق النادي الأهلي اليمني بصنعاء التي انتهت بفوز الأهلي السعودي بهدفين مقابل هدف كان اول الهدفين من نصيبه.

وقال العنايشة «لم يلعب الأهلي بتشكيلته السابقة امام الأهلي اليمني ومع ذلك ظهرت هذه المجموعة بمستوى يبشر بوجود احتياطي ممتاز للفريق.. اما عن مستواي فانا راض عنه مع انه لم يصل للدرجة التي كان فيها من قبل واي مهاجم لا يمكن ان يقدم كل ما عنده الا بعد مرور وقت كاف للانسجام مع زملائه.. وانا متفائل بانني سأصل للمستوى المطلوب نظرا للطريقة المناسبة التي يستخدمها مع الفريق المدرب محمود الجوهري والحماس الذي يبذله كل لاعبي الأهلي لفريقهم».

فريق نادي الوحدة

## النهضة والقادسية يتواجهان بالخبر

الدمام ـ «الشرق الأوسط» من محمد البكر:
بعد ان تعادلت فرق اندية الشرقية الممتازة في مباريات المرحلة الأولى من كاس الاتحاد تبدأ الخطوة الثانية مساء اليوم (الجمعة) وعلى ملعب الراكة بالخبر بلقاء يجمع بين النهضة والقادسية.

يلعب النهضة بطريقة ٣/٣/٤ بينما يلعب القادسية بطريقة ٢/٤/٤، وتتسم لقاءات الطرفين عادة بالفتور الا ان اهمية لقاء الفريقين اليوم ومحاولة كل منهما التصدر تشكلان حافزا لتقديم مستوى جيدا يتناسب واهمية الحدث.

النهضة يعتمد على جناحيه في ارسال الكرات العالية عبر ظهيري الفريق الخصم بينما يلعب القادسية بطريقة التمريرات القصيرة من وسط الملعب ويعاب على الفريق سلبية هجومه وعدم استفادة افراده من الفرص خاصة قلب الهجوم عبد الرحمن بورشيد رغم تمتعه ببنية قوية يستفيد منها كرأس حربة.

هذه السلبية ايضا يعاني منها هجوم النهضة الذي يعجز كثيراً عن ترجمة الفرص التي تسنح له امام مرمى الفريق الخصم.

خطا وسط الفريقين يتعادلان فنيا الا ان اعتماد مدرب القادسية على تكثيف منطقة الوسط قد تعطيه فرصة تسيد منطقة المناورة بين الدفاع والهجوم وهذا امر مهم خاصة لفريق يعتمد على التمريرات القصيرة من وسط الملعب.

نقطة ضعف دفاع القادسية تكمن في منطقة قلب الدفاع رغم وجود «صمام الأمان» وجدي مبارك اما النهضة فيعاني في مركز الظهير الأيسر المرشد الذي تلقى كرت الانذار الثاني بالاضافة الى اصابته في مباراة فريقه امام الاتفاق ولن يشارك المرشد في هذا اللقاء وقد تشكل خانته نقطة الضعف في خط الدفاع.

## السعودية تستضيف نهائيات كأس آسيا للشباب

سيؤول ـ «الشرق الأوسط»:
تنافست قطر والسعودية على استضافة الأدوار النهائية لبطولتي آسيا للشباب (تحت سن ١٩) والناشئين (تحت سن ١٦) واقر اجتماع عقد يوم امس للجنة المسابقات المنبثقة عن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تكليف السعودية بتنظيم نهائيات كأس آسيا للشباب خلال الفترة من ١ وحتى ١١ ديسمبر (كانون الأول) المقبل بالرياض، وقطر بتنظيم نهائيات كأس آسيا للأشبال خلال الفترة من ٧ وحتى ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وسيشارك منتخبا السعودية للشباب والناشئين في البطولتين بعد أن تأهلا للأدوار النهائية عن مجموعتيهما.

مثل السعودية في الاجتماع الذي تراسه عبد الله الدبل رئيس لجنة المسابقات، السكرتير المساعد للاتحاد عبد الرحمن الدهام، ويذكر ان السعودية احرزت المركز الثاني في بطولة آسيا الخامسة والعشرين للشباب في السنة الماضية، كما فازت ببطولة آسيا الأولى للناشئين، ومثلت قارة آسيا في بطولتي كأس العالم للمستويين ذاتهما في الصين الشعبية، والاتحاد السوفياتي.

هذا وينتظر ان يعود اليوم (الجمعة) الى الرياض عبد الرحمن الدهام للاشراف على سير مسابقة كأس الاتحاد السعودي.

*الألعاب الآسيوية العاشرة*

# فيصل بن فهد: جئنا لنشارك ونقدم كل مساعدة ممكنة لإنجاح الألعاب

سيوول ـ «الشرق الأوسط»:
وصل الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية ظهر يوم امس الى سيوول ليتراس بعثة السعودية المشاركة في الدورة العاشرة للالعاب الاسيوية التي ستفتتح يوم غد (السبت).

وزير الشباب والرياضة الكوري لي سي كي تقدم مستقبلي الامير فيصل، وكان من بينهم الدكتور صالح بن ناصر نائب رئيس البعثة، وكيم شونج هي رئيس اللجنة الاولمبية الكورية، ومحمد علي الشويهي سفير السعودية لدى كوريا الجنوبية، وقد ابلغ الامير فيصل الصحفيين لدى وصوله. ان وفد السعودية «جاء للمشاركة في الدورة، وتقديم كل مساعدة ممكنة للاصدقاء في كوريا الجنوبية لانجاح الالعاب الاسيوية».

وعبر الامير فيصل عن سعادته لوجوده في كوريا فقال «ان العلاقات السعودية الكورية مهمة ومتينة لاسيما في المجال الرياضي» مشيرا في هذا الصدد الى الزيارة التي قام بها اخيرا وزير الشباب الكوري للسعودية، والتي تم التباحث خلالها على تدعيم العلاقات بين البلدين، وأضاف انه لا يستطيع ان يتحدث عما يمكن ان تحققه الفرق السعودية المشاركة في الدورة الحادية عشرة للالعاب الاسيوية «اذ ان ذلك يعود الى التوفيق من الله، وجهود اللاعبين» مشيرا الى ان استعدادات السعودية لهذه الالعاب بدأت منذ ٧ اشهر.

### رفع العلم السعودي

هذا وكان اعضاء البعثة السعودية قد شاركوا يوم امس في مراسم رفع علم السعودية بالقرية الاولمبية وكان ذلك قد تأجل مرتين، وبدأت المراسم باستعراض لافراد البعثة السعودية المشاركين في المنافسات، تلاه وصول الدكتور صالح بن ناصر نائب رئيس البعثة، يرافقه عمدة القرية، ومدير اللجنة الاولمبية السعودية سكرتير البعثة السعودية عبد الله الديني، ثم تقدم الامير تركي بن سعود عضو الفريق السعودي للبولينج حاملا العلم، وسلمه للكشافة الذين علقوه على السارية، ورفعوه بينما كانت الفرقة الموسيقية تعزف السلام الملكي، والقى الدكتور صالح بن ناصر كلمة نيابة عن الامير فيصل بن فهد رئيس البعثة اثنى فيها على الجهود التي بذلتها كوريا لانجاح الالعاب الاسيوية، وتوقع الدكتور ذلك مقدما، ثم شكر اللجنة المنظمة على التسهيلات التي قدمتها للبعثة.

من جهة اخرى القى عمدة القرية الاسيوية كلمة رحب فيها بالرياضيين السعوديين، وتمنى لهم التوفيق، وترجمت الكلمتان الى العربية والكورية.

### علي داوود يتحدث عن استعداد المنتخب الكوري

وعقب المراسم التقى اعضاء الوفد الاعلامي السعودي المرافق للبعثة بمدير المنتخب السعودي علي داوود الذي أجاب على اسئلة الصحفيين المتعلقة باستعدادات المنتخب السعودي للمشاركة في التصفيات، بعد ان اطلعهم على نتائج الاجتماع الذي عقد لمدراء الفرق المشاركة والذي تم خلاله اعتماد اسماء لاعبي كل فريق، واختيار الوان الملابس التي سيلعب بها كل فريق، وذكر في هذا الصدد ان المنتخب السعودي سيلعب يومي ٢١ و٢٥ سبتمبر (ايلول) الجاري امام ماليزيا واندونيسيا بالقمصان البيضاء، والسراويل الخضراء، بينما يلعب مباراته امام قطر يوم ٢٩ من الشهر نفسه بالقمصان الخضراء، والسراويل البيضاء.

واشار علي داوود الى ان استبعاد سمير عبد الشكور يعود الى اصابته، وأرجع طول فترة اعداد معسكر المنتخب التي استمرت قرابة الشهرين الى حداثة جهاز التدريب، وحاجة المدرب الى فترة كافية للتعرف على مهارات اللاعبين، وذكر ان لياقة اللاعبين لم تكتمل بعد، وانما وصلت الى درجة ٧٠ بالمائة الان. المنتخب السعودي سيخوض ظهر اليوم (الجمعة) مناورة تدريبية مع بطل المدارس الثانوية للتأكد من استعداد جميع اللاعبين، وكان المنتخب قد لعب مع الفريق نفسه مباراتين فاز في الاولى ٢ ـ صفر، وفي الثانية ٥ ـ صفر، ولعب المنتخب بالتشكيل الذي ادى المباريات التجريبية في سنغافورة، وغاب عنه فهد المصيبيح، ويوسف الثنيان، وفهد الهريفي.

### برنامج حفل الافتتاح

من جهة ثانية اتخذت كافة الاستعدادات وسط احتياطات امنية عالية لحفل الافتتاح الذي سيقام بعد ظهر يوم غد (السبت) بالملعب الرئيسي، والذي سيبدأ في الساعة الثالثة بوصول موكب الرئيس، واستعراض الوفود المشاركة، وبعد ان يلقي رئيس اللجنة المنظمة كلمته، يتقدم رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش لالقاء كلمة بهذه المناسبة، يلقي بعدها قسم الدورة ثم تغادر الوفود المشاركة الميدان الاخضر الى مدرجات الاستاد، ويبدأ عرض رياضي يستمر ٤٠ دقيقة ويشارك فيه اكثر من ٣٠ الف شاب، ويشتمل على لوحات ترحيبية، وفنون استعراضية. وينتظر ان يحضر هذا الاحتفال اكثر من مائة الف شخص.

## بسرعة من سيوول

● انضم يوم امس اعضاء منتخب الرماية لبعثة السعودية بالقرية الاسيوية، بعد ان وصل الفريق الى سيوول آتيا من بلجيكا والمانيا الغربية. وكان قد اقام معسكرين تدريبيين هناك.

● اختير الحكم السعودي عبد الله الناصر للتحكيم في مباريات المجموعة الرابعة التي تضم الكويت، وايران، وبنجلاديش، ونيبال، واليابان، ويذكر ان الناصر الحائز على الشارة الدولية في تحكيم مباريات كرة القدم كان قد شارك في تحكيم مباريات بطولة كأس الخليج الاخيرة. وبالمناسبة سيحكم مباريات المجموعة الثالثة التي يلعب فيها الفريق السعودي كل من: سانو (اليابان) وشيريا (نيبال)، وحكيم (الهند) ويونج شيك وكيم جولت (كوريا).

● فاز منتخب الكويت في مباراة ودية لعبها بعد وصوله الى سيوول على فريق المعهد الرياضي انتهت لصالح الكويت ٨ ـ ١.

● طمأنت اللجنة المنظمة عقب اجتماع لها امس الوفود المشاركة على سلامة الرياضيين، وأكدت دقة الاجراءات الامنية التي اتخذت للحيلولة دون وقوع أي حوادث على هامش الالعاب الاسيوية.

● وقع خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية اتفاقا مع ١٢ شركة تصبح بموجبه الممول الرئيسي لاولمبياد سيوول ١٩٨٨م، ويذكر ان ٣٤ شركة مونت اولمبياد لوس انجيليس ١٩٨٤م بمنتجاتها.

● بوصول البعثة الاردنية ارتفع عدد الدول المشاركة الى ٢٨ بما فيها العراق، الذي ينتظر وصول بعثته في وقت متأخر من الليلة الماضية، او هذا اليوم (الجمعة). وكانت القرية الاولمبية قد استقبلت امس ٤٥ رياضيا ليرتفع عدد الرياضيين المقيمين بها الى ٤٧٦٩ رياضيا.

● تناول الاعلامي المرافق لبعثة السعودية طعام الغداء امس بالقرية الاولمبية تلبية لدعوة من اللجنة الاولمبية السعودية، التي نظمت لقاءات لاعضاء الوفد مع الرياضيين السعوديين.

## اخبار رياضية سعودية متفرقة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
● يلعب فريق كرة القدم بالنادي الأهلي لدرجة الشباب عصر اليوم (الجمعة) بملعب مدينة الملك فهد الرياضية بالحوية مباراة حبية مع فريق نادي وج، وهي الأخيرة للفريق في اطار استعداداته لدوري المنطقة الغربية، وصرح حسن عبد العزيز مدير الفريق، بان عناصر الفريق ستشاهد لقاء فريقي الوحدة والأهلي في طريق العودة الى جدة.

● قرر نادي الاتحاد اقامة حفل تكريمي خاص للسباح فيصل كشميري بمناسبة فوزه بميدالية ذهبية، بالاضافة الى ميداليتين فضية وبرونزية في منافسات السباحة بالدورة الحادية عشرة للألعاب الرياضية المدرسية العربية التي اقيمت اخيرا بتونس، وكان نادي الاتحاد قد اعلن على لسان رئيسه الدكتور عبد الفتاح ناظر ان اي لاعب من منسوبي النادي يحظى بالاختيار لمنتخبات السعودية او يحقق انتصارا عربيا او دوليا سينال تقديرا خاصا من ادارة النادي.

● يجري ثلاثة من لاعبي نادي اهلي تعز اليمني حاليا كشوف طبية بنادي الهلال السعودي تحت اشراف اختصاصي العلاج الطبيعي برنامبوكو، وسيبقى اللاعبون الثلاثة في مدينة الرياض بانتظار اعضاء الفريق المشارك في تصفيات المجموعة الثانية للأندية العربية ابطال الدوري لكرة القدم التي سيستضيفها الهلال خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

● ابرم نادي النصر عقدا مع المدرب الكوري اوهان للاشراف على فريق الرجال للكرة الطائرة بالنادي للموسم الرياضي الجديد. وبموجب العقد يحصل المدرب الجديد على مرتب شهري مقداره ٣ آلاف دولار، وينتظر ان يصل الى السعودية نهاية الأسبوع المقبل لتولي مهامه خلفا للمدرب السعودي محمد السلولي الذي اصبح مدربا لفريق الشباب والأشبال بالنادي.

**(نتائج الأمس)**

● تعادل فريق كرة القدم بنادي الكوكب مع فريق العربي ١/١ في لقائهما عصر أمس على ملاعب نادي الشعلة بالخرج في اطار منافسات الأسبوع الثاني من دوري الفرق المصنفة بالدرجة الأولى. بكر العربي في احراز هدفه في الشوط الثاني بعد ان انتهى الشوط بتعادل الفريقين سلبيا وعادل خالد الجاسر للكوكب..

● فاز فريق كرة اليد بالنادي الاهلي على فريق العربي ٢٧/٢٣ في لقائه عصر أمس بصالة الالعاب الرياضية بمدينة الامير عبد الله بن عبد العزيز بالقصيم لكرة اليد. وقدم الفريقان مباراة جيدة المستوى سيطر فريق الاهلي على معظم فترات الشوط الثاني لضعف العامل اللياقي للاعبي العربي الذين خسروا الشوط الأول ٩/١٣.. وفي اطار المسابقة نفسها فاز فريق النجمة على فريق القادسية ٢٧/٢٠ وكان فريق النجمة متقدما في الشوط الأول ١٣/٨..

● حقق فريق النصر لكرة السلة فوزه الثاني مساء أمس على فريق الانصار ٧٣/ ٥٠ في مباراتهما على صالة الالعاب الرياضية بمدينة الرياض. وقد انهى النصر الشوط الأول متقدما ٣٤/٢٢.

كرة السلة السعودية

# اليوم .. اللقاء الـ ٢٢ بين أحد والهلال
## إجماع على قوة اللقاء، ومدرب الهلال يرجح كفة أحد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خالد القضيب:
تستكمل اليوم (الجمعة) منافسات الاسبوع الثاني من المسابقة العاشرة للفرق المصنفة بالدرجة الممتازة بالدوري السعودي لكرة السلة. فيلعب فريق الهلال مع نظيره أحد بصالة الالعاب الرياضية بمدينة الرياض (٤ عصرا) ويستضيف فريق الفتح بصالة الالعاب في مركز الأمير عبد الله بن جلوي بمدينة الاحساء (٧ مساء) فريق الرياض.. وقياسا على عطاءات الفرق في منافسات الاسبوع الأول يتوقع أن تشهد المنافسات صعودا في مستواها الفني.

### الهلال ـ أحد

لا يمكن اغفال الأهمية التي تكتنف لقاء الفريقين فتقارب الايقاع الفني والاعداد المبكر لعناصر الفريقين باشراف الجهاز التدريبي (جورجان ـ الهلال) و (السنوسي ـ الأحد) وحرص أفراد الهلال على تعويض خسارتهم المبكرة يقابله بحث جاد من أفراد احد عن عوامل الصعود بالفريق لقمة الهرم «السلوي» مما سيضفي على اللقاء حماسا وندية طوال فترته الزمنية (٤٠ دقيقة ملعوبة).

يتميز الأداء الهجومي لفريق الهلال في التصويب الخارجي لعبد الاله المقرن ويوسف العصيمي من الجانبين والدخول مباشرة تحت السلة والالعاب الهجومية لعبد الله العبيدي صانع الالعاب وفي المنطقة الامامية يلعب فهد الدوسري ومسعود اليامي كلاعبي ارتكاز وللاستحواذ على الكرات المرتدة (دفاعا وهجوما) والتقاطع ما بين اركان المنطقة المحرمة والدخول الجانبي تحت السلة.. وفي الناحية الدفاعية ينتهج فريق الهلال طريقة دفاع «رجل لرجل» مع التحوير لدفاع منطقة (١/٢/٢) أو (٢/١/٢).

بالمقابل يركز افراد أحد باللعب دفاعيا بطريقة دفاع «رجل لرجل» من منتصف محيط ملعبه.. أو محيط الملعب باكمله (٢٨ × ١٢) «الدفاع الضاغط»، أما في الأداء الهجومي فيقود محسن خلف صانع الالعاب الخطط الفنية بجانب مهارته في التصويب من القفز خارج المنطقة ومشاركة زميله عبد العزيز المولد في الجانبين.. ويتابع محمد حماد السالك وأحمد فلاته «الابوع» لاعبا الارتكاز مجهودات زملائهم تحت السلة في الاستحواذ على الكرات المرتدة أو التصويب من داخل المنطقة بمشاركة عبد العزيز شرقي اللاعب «اللامركزي» الذي يستثمر مجهودات زملائه تحت السلة أو يصوب من الخارج.

جدير بالذكر ان الفريقين تقابلا في اطار المسابقات السنوية (الدوري الممتاز والكأس) في ٢١ مباراة فاز الهلال في مباراتين فقط الأولى في مسابقة الكأس لموسم ١٩٧٨/٧٧م والثانية موسم ١٩٨١/٨٠ في الدوري الممتاز.

هذ وقد علق ادوارد جورجان المدير الفني لفريق الهلال لـ «الشرق الاوسط» على لقاء اليوم بقوله : «فريق أحد كما شاهدت بعض لقاءاته السابقة بالفيديو يتمتع بامكانيات فنية جيدة.. واستنادا لحسابات الفوز في المسابقة فانه أوفر منا حظا بالفوز.. ومع ذلك فريقنا استعد لتقديم عطاءات فنية جيدة».

خالد السنوسي المدير الفني لفريق أحد يرى ان الاعداد الفني لفريقه أفضل من اعداد نظيره فريق الهلال قياسا على لقاء الاخير في المنافسات الافتتاحية مع الأنصار، وأبلغ «الشرق الاوسط» بأن مباراة اليوم غامضة بيد ان تصعيد مستواها الفني خلال فتراتها الزمنية وارد تبعا للعطاءات الفنية للاعبين.

في حين يرى الأمير طلال بن سعود رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة غموض المستوى الفني في ظل التغييرات الجديدة في الجهاز التدريبي لفريق الهلال والتباين في عملية استعدادات الفريقين.. ووافقه الراي توم كوين المدير الفني لمنتخب السعودية للرجال.

### الفتح ـ الرياض

● تنسحب الأهمية ذاتها على لقاء هذين الفريقين لمحاولة التعويض في بداية سباق الماراثون.. وينتظر أن تحفل مباراة الفريقين بإثارة وندية وافرتين لتكافؤ قدرات عناصر الفريقين الفنية. تلقى الفتح خسارة في الاسبوع الأول أمام فريق أحد (٧٩/١٤٦) وخسر فريق الرياض أمام نظيره الاتحاد (٤٨/٦٥).

● كان فريق الأهلي متقدماً على نده ومنافسه فريق الاتحاد في المباراة التي جرت بين الفريقين ضمن الاسبوع الثاني للدوري الممتاز.. وحافظ الأهلي على تقدمه الذي بدأه منذ نهاية الشوط الأول ٣٦ ـ ٣١ الى ما قبل النهاية ليتحرك الفريق الاتحادي بفعالية أكبر بواسطة نجمه حسن عطا الله وينهي المباراة لصالحه ٧٣ ـ ٦٨ وسط جمهور غفير ملأ صالة رعاية الشباب بجدة وشجع الفريقين بحرارة.

## النصر يكسب الشباب بهدفين

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
فاز فريق كرة القدم بنادي النصر على نظيره الشباب ٢/١ في المباراة التي اقيمت بينهما مساء أمس على ملعب رعاية الشباب بمدينة الرياض في إطار منافسات الأسبوع الرابع لمسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم التنشيطية.

سجل سعد البيشي مدافع الشباب هدفا في مرمى فريقه حينما حاول إبعاد كرة طوعية داخل منطقة الجزاء لتصطدم بزميله سليمان النفيسة وتتجه إلى الشباك في الدقيقة ٢٧ من الشوط الأول، ويرتكب اللاعب نفسه خطأ آخر عندما حاول ارجاع الكرة إلى حارسه فسبقه اليها محمد الشلقان وخطف الهدف الثاني.

وأحرز سعد البيشي مدافع الشباب هدف فريقه الوحيد. وبذا يرتفع رصيد النصر لـ ٤ نقاط متصدرا مجموعته ويبقى الشباب برصيد ٣ نقاط والهلال بنقطة واحدة.

# الرياضة في سطور

### فوز سهل لماكنرو في لوس انجيليس

● لوس انجيليس:
حقق نجم كرة المضرب الامريكي العالمي الكبير جون ماكنرو فوزا ساحقا وسهلا على مواطنه كيلي جونز ٦ ـ ١، ٦ ـ ١ في مباراتهما بالدور الأول بدوري لوس انجيليس الدولية امس.

ماكنرو الذي كان يلعب لاول مرة منذ هزيمته المبكرة في البطولة الامريكية المفتوحة تلاعب بغريمه كيفما شاء قبل ان يحقق فوزه البين.

من النتائج الاخرى البارزة فوز النجم الاسترالي بات كاش في احدى مباريات الدور الثاني على الامريكي تودويتسكن ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٢ والبيروفي هايمي ايزاجا على الهندي راميش كريشنان ٥ ـ ٧، ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٢ والسويدي بيتر لوندجرن على الكندي جلين ميتسشيباتا ٦ ـ صفر، ٦ ـ ٣.

### توجيهات لحكام السلة في المغرب

● الرباط:
ينظم الاتحاد المغربي لكرة السلة يوم ٢٨ سبتمبر (ايلول) بالدار البيضاء ندوة خاصة بالحكام ستخصص لاعطاء التوجيهات للحكام قبل انطلاق الدوري المغربي لكرة السلة.

### مايسة صادق «كابتن» منتخب مصر لكرة الطاولة تعتزل في اوج تألقها

● القاهرة:
في هدوء كامل.. قررت اللاعبة مايسة صادق كابتن منتخب مصر ونجمة فريق النادي الاولمبي لكرة الطاولة اخيرا اعتزال اللعب قبل ان تكمل عامها الرابع والعشرين وهي في أوج تألقها الفني..

النادي الاولمبي قرر بالمناسبة اقامة مهرجان تكريم للبطلة المعتزلة بين منتخب الاسكندرية ويمثله معتز عاشور «كابتن» منتخب مصر للرجال ومايسة صادق وبين منتخب مصر ويمثله نجما النادي الاهلي الشقيقان علاء ونهال مشرف..

وهذا وقد التحقت مايسة فور اعتزالها بدراسات تأهيلية ينظمها الاتحاد المصري لاعداد المدربين بالمنصورة وستتجه لمجال التدريب.

# رياضـة ذهنيـة

## الكلمات المتقاطعة

**افقيا**
١ ـ طقس ـ من اسماء السيف.
٢ ـ جزيرة في المتوسط ـ جمال.
٣ ـ أغنية لام كلثوم.
٤ ـ معروف ـ سال دمه.
٥ ـ قرب (معكوسة).
٦ ـ امارة عربية.
٧ ـ حاكم ولاية ـ حرفان متتاليان.
٨ ـ وضع النقط على الحروف ـ قرب.
٩ ـ سكب ـ ولاية امريكية (معكوسة).

**عموديا**
١ ـ نزاع ـ يحفظ الأسرار (معكوسة).
٢ ـ حصن ـ غاية.
٣ ـ اسم علم مذكر ـ من اعضاء الجسم (معكوسة).
٤ ـ عاشق شهير (معكوسة) ـ حروف متشابهة.
٥ ـ شغالة (معكوسة) ـ صعب المذاق.
٦ ـ عثر.
٧ ـ ضمير منفصل ـ كوكب ـ حاجز (معكوسة).
٨ ـ الذي يتردد في الشراء على بائع واحد (معكوسة) ـ اشيد.
٩ ـ طرق ـ طائرة حربية.

## الكلمة الضائعة

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ف | ب | م | ت | م | ح | ع | ض | غ | ١ |
| ب | ر | هـ | خ | ع | ق | ا | ط | د | ٢ |
| ن | ح | ت | س | ص | ا | ف | ب | ع | ٣ |
| ع | ل | ا | ت | ر | ع | ر | م | ر | ٤ |
| خ | ع | م | ق | ر | د | ا | ن | د | ٥ |
| ب | ن | ك | ا | ن | هـ | ص | ي | ص | ٦ |
| ح | خ | ص | ت | ي | ا | ر | م | ي | ٧ |
| ش | م | ر | ل | م | ع | ر | ا | ا | ٨ |
| ر | ف | س | ب | ا | ر | ي | س | ح | ٩ |

اقناع ـ مصدر ـ مزيد
مختلف ـ ضد ـ عنف
جماهير ـ خلف
سفر ـ عواصم
حزب ـ متوقع
صباح ـ باريس
تعاون ـ بحث
رباح ـ جنيف

**طريقة الحل**
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة، وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

**الكلمة الضائعة:** عاصمة اوروبية

**الحل السابق:** محمد عبد الوهاب

الكرة الأوروبية

# مفاجآت بالجملة في انطلاق مسابقات الاندية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
انطلقت رسميا مساء الاربعاء المسابقات الكروية الثلاث المخصصة للاندية، وهي كأس اوروبا (المخصصة لابطال الدوري)، وكأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي المخصصة لفرق المقدمة وابطال المسابقات المحلية غير البطولة والكأس.

كالعادة شهدت المباريات، وهي مباريات الذهاب في الدور الاول عدة مفاجآت كانت ابرزها على الاطلاق هزيمة نانت الفرنسي في عقر داره امام تورينو الايطالي صفر ـ ٤ وخسارة الهونفيد المجري امام بطل الدنمارك، والفوز الساحق الذي حققه بايرن ميونيخ الالماني الغربي خارج ملعبه على بي. اس. في. ايندهوفن بطل هولندا ٢ ـ صفر. هذا الى جانب مهرجانات الاهداف التي كان ابطالها سبورتنج لشبونة البرتغالي في كأس الاتحاد ومواطنه اف. سي. بورتو في كأس اوروبا اذ سجل كل منهما ٩ اهداف نظيفة في شباك خصمه، ويوفنتوس الايطالي الذي «سحق» غريمه الايسلندي المتواضع فالور ريكيافيسكي ٧ ـ صفر في المسابقة نفسها.

وفي ما يلي ابرز النتائج:

**كأس اوروبا (ابطال الدوري)**

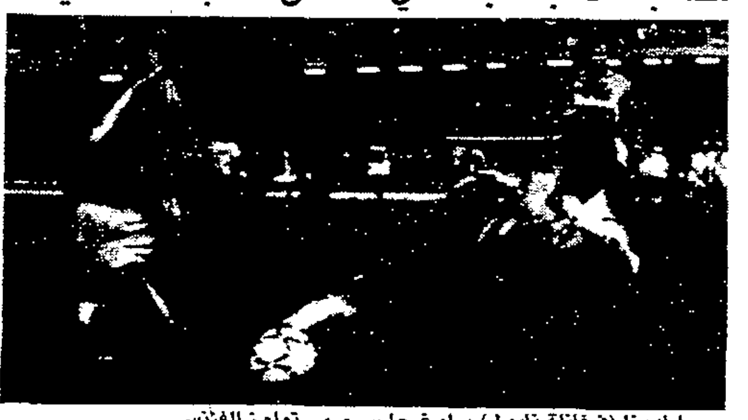
شامروك روفرز (جمهورية ايرلندا) صفر ـ السلتيك (اسكوتلندا) ١.
روزنبرج تروندهايم (النرويج) ١ ـ ليتفيلد بلفاست (ايرلندا الشمالية) صفر.
بيروي ستارا زاجورا (بلغاريا) ١ ـ دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) ١.
باريس سان جيرمان (فرنسا) ٢ ـ ت. ج. فيتكوفيتسا (تشيكوسلوفاكيا) ٢.
اندرليخت (بلجيكا) ٢ ـ جورنيك زابجه (بولندا) صفر.
بي. اس. في. ايندهوفن (هولندا) صفر ـ بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) ٢.
يونج بويز برن (سويسرا) ١ ـ ريال مدريد (اسبانيا) صفر.
برونديي (الدنمارك) ٤ ـ الهونفيد (المجر) ١.
اف. سي. بورتو (البرتغال) ٩ ـ رباط اياكس (مالطة) صفر.
النجم الاحمر بلجراد (يوغوسلافيا) ٣ ـ باناثينايكوس (اليونان) صفر.

**كأس حاملي الكؤوس**

ووترفورد (جمهورية ايرلندا) ١ ـ بوردو (فرنسا) ٢.
ابردين (اسكوتلندا) ٢ ـ سيون (سويسرا) ١.
ا. اس. روما (ايطاليا) ٢ ـ ريال سرقسطة (اسبانيا) صفر.
رابيد فيينا (النمسا) ٤ ـ اف. سي. بروج (بلجيكا) ٣.
في. اف. بي. شتوتجارت (المانيا الغربية) ١ ـ سبارتاك ترنافا (تشيكوسلوفاكيا) صفر.
بورصة سبور (تركيا) صفر ـ اياكس امستردام (هولندا) ٢.
فالكياكوسكس هاكا (فنلندا) ٢ ـ توربيدو موسكو (الاتحاد السوفياتي) ٣.
بنفيكا (البرتغال) ٢ ـ ليلستردم (النرويج) صفر.

**كأس الاتحاد الاوروبي**

الرينجرز (اسكوتلندا) ٤ ـ ايلفيس تامبيري (فنلندا) صفر.
دينامومينسك (الاتحاد السوفياتي) ٢ ـ رابا ايتوديور (المجر) ٤.
نابولي (ايطاليا) ١ ـ تولوز (فرنسا) صفر.
اتلتيكو مدريد (اسبانيا) ٢ ـ فيردر بريمن (المانيا الغربية) صفر.
انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) ٢ ـ ايك اثينا (اليونان) صفر.
فيورنتينا (ايطاليا) ١ ـ بوافيشتا بورتو (البرتغال) صفر.
نانت (فرنسا) صفر ـ ا. سي. تورينو (ايطاليا) ٤.
فلور فلومارتاري (البانيا) ١ ـ برشلونة (اسبانيا) ١.
سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) صفر ـ لوسرن (سويسرا) صفر.
ايكرانيس (ايسلندا) صفر ـ سبورتنج لشبونة (البرتغال) ٩.




مارادونا (في فانلة نابولي) يراوغ حارس مرمى تولوز الفرنسي.






النجم البرتغالي العالمي فرناندو جوميش هداف إف. سي. بورتو (بالفانلة المخططة) يسجل براسه احد اهدافه الاربعة ضد فريق رباط ايلكس.

رسالة البحرين الرياضية

# الشيخ فهد الأحمد: المنافسة على رئاسة المجلس الأولمبي الآسيوي ستكون قوية

المنامة ـ «الشرق الأوسط» ـ من ناصر محمد:
اعلن الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي بان اجتماعات الجمعية العمومية للمجلس التي ستعقد يومي ٢٥ و ٢٦ من الشهر الجاري في سيوول ستشهد تنافسا قويا على رئاسة المجلس بين ثلاث شخصيات بالاضافة اليه شخصيا والمرشحون هم: هاو (الصين الشعبية) وشوكل (الهند) وداتو حمزة (ماليزيا). جاء ذلك اثناء مرور الشيخ فهد الاحمد بالبحرين يوم الثلاثاء في طريقه الى سيوول لحضور حفل افتتاح الألعاب الآسيوية العاشرة.

وقد اشار الشيخ فهد الى ان الشروط المطلوبة تنطبق على ثلاثة مرشحين فقط ولا تنطبق على مرشح الهند وأوضح ان الصراع سيحتدم على المقر ايضا لذا فانه يأمل ان تنجح الكويت في استضافة المقر نظرا للدعم والمساعدة من الدول الخليجية والعربية والدول الآسيوية الصديقة مؤكدا نجاح الكويت في دعم المجلس بالنواحي المادية والمعنوية مما ساعد على الانجازات السابقة التي تحققت مشيرا الى ان المجلس الاولمبي لعب دورا كبيرا في تنظيم الحركة الرياضية على مستوى القارة والحصول على دعم التضامن الاولمبي في اقامة الدورات بالاضافة الى توحيد الأراء بالاتفاق مع القارات الأخرى.

ثم أعرب الشيخ فهد الأحمد عن تفاؤله بنجاح الدورة العاشرة للألعاب الآسيوية بوصفه رئيسا للمجلس وان كان «متخوفا كرجل اولمبي ورياضي.. اذ ان هناك عدوا رئيسيا للحركة الرياضية الاولمبية والدورة الأولمبية هي السياسة التي من شأنها تدمير الحركة الأولمبية..».

وأضاف ان الدورة العاشرة بسيوول ستكون مفتاح تنظيم الدورة الأولمبية المقبلة «..واي اخطاء في هذه الدورة ستقضي على فكرة اقامة الدورة الأولمبية في سيوول وبذلك ستخسر القارة الآسيوية فرصة اقامة الدورات الأولمبية فيها.. وعلينا ان نواجه الأخطاء ونساعد في نجاح هذه الدورة».

من جهة اخرى اشار الشيخ فهد الاحمد الى ان التنافس سيكون محصورا على المراكز المتقدمة في الدورة بين اليابان والصين، اذ تسعى كل من الدولتين لاثبات دورها القيادي في آسيا معربا عن امله في ان يحقق العرب بعض الانجازات في عدد من الألعاب كمسابقة الحواجز في العاب القوى وكرة القدم ورمي الجلة بالاضافة الى بعض الألعاب الأخرى كالملاكمة والمصارعة والانتقال بالاضافة الى فرصة الكويت في اليخوت الشراعية وسلاح المبارزة والفروسية.

### منتخب البحرين يغادر الى سيوول

● فاز منتخب البحرين لكرة القدم على منتخب الصين الوطنية بهدف مقابل لا شيء في المباراة الثانية للفريقين التي اقيمت يوم الاثنين الماضي في تايبيه بهدف مقابل لا شيء احرزه مرجان عيد في الدقيقة ٣٤ من الشوط الأول للمباراة. وكان الفريقان قد تعادلا في المباراة الأولى ١/١.

منتخب البحرين غادر يوم اول من امس الى سيوول للمشاركة في الألعاب الآسيوية العاشرة في المجموعة التي تضم كوريا والصين والهند وستلعب مبارياتها في مدينة بوسان.

● وصل الى البحرين فريق نادي الشارقة الاماراتي لكرة القدم ملبيا دعوة نادي البحرين للعب مباراتين وديتين اذ لعب المباراة الأولى امس (الخميس) مع نادي الرفاع الغربي وسيلعب الثانية مع البحرين يوم ٢١ سبتمبر (ايلول) الجاري.

الشيخ فهد الأحمد

رسالة المغرب الرياضية

# نشاط ملحوظ قبيل انطلاق الموسم الكروي المغربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
عزز فريق نادي الكوكب المراكشي لكرة القدم صفوفه قبيل بدء الموسم الكروي الجديد بعدد من اللاعبين الجدد في مقدمتهم حارس المرمى حسن رفاهية (من المغرب الفاسي والمنتخب الوطني للناشئين) ولاعب الوسط عبد الغني العثماني (من يوسفية برشيد والمنتخب الوطني).

على صعيد آخر ينتظر أن تجد مشكلة حارس المرمى سعيد آيت صالح حلا في نهاية الاسبوع ليصبح مؤهلا للعب خلال الموسم المقبل مع فريق نادي الرجاء البيضاوي.

اتصالات ايجابية تجري حاليا في هذا الشأن بين ناديه الاصلي نهضة القنيطرة وناديه الجديد الرجاء البيضاوي.

من اخبار الرجاء البيضاوي أيضا، وجه النادي رسالة الى الاتحاد المغربي لكرة القدم يحتج فيها على قرار رفع نصيب اتحاد كرة القدم من مداخيل المباريات الى ١٢ بالمائة بدلا من ٦ بالمائة كما كان الوضع في السابق.

كذلك بعد استقالة المدرب عبد الله السكاني من عمله مع الرجاء البيضاوي وتكليف المدرب محمد الابصر ومساعده حمد الله مؤقتا بالاشراف الفني تجري ادارة النادي حاليا اتصالات للتعاقد مع مدرب برازيلي.

● يقوم مهاجم فريق نادي المغرب الفاسي لكرة القدم حميد خراف بتجربة ميدانية مع احد اندية الدرجة الاولى في البرتغال بقصد الانتقال اليه.

● التحق المنصف الحداوي نجم المنتخب المغربي وفريق الجمعية السلاوية لكرة القدم بصفوف فريق نادي اكاديميكا البرتغالي وذلك بموجب عقد يسري مفعوله مدة موسمين اثنين.

**حكمة اليوم**

● مَنْ يُحَاوِل اكتشافَ كُلِّ الأمورِ دفعةً واحدةً، لنْ يَجِدَ مَا يُفكِّرُ فيهِ بَعْدَ ذلكَ!

# ● خواطر فنية:

# كيف يتطور الفنان؟



**احسان عبد القدوس**

ـ قال المتفرج: لا ادري.. هل انا الذي تغيرت من ناحية ذوقي وتقديري الفني، ام ان الفنان هو الذي يتغير؟ وقد كنت منذ سنوات طويلة اشاهد الفنان كمال الشناوي في الافلام السينمائية، وكنت احس بانه يعتمد على تقديم وسامته ورشاقته اكثر من اعتماده على تقديم قدرته الفنية على التمثيل امام الشاشة. ولكني شاهدت كمال الشناوي اخيرا في فيلم سينمائي بعنوان «انتحار صاحب الشقة» وفي مسلسل تليفزيوني بعنوان «غلطة العمر» فلم تأخذني وسامته ورشاقته بل اخذتني قدرته على التمثيل. اصبحت احس كانه وصل الى قمة القمم في فن التمثيل، رغم تنوع الشخصيات التي يمثلها واختلافها. فكيف تطور بفنه كل هذا التطور؟

وايضا الفنانة سهير البابلي. اني منذ رايتها على المسرح وهي تشدني كفنانة مسرح «كوميدي» ولكن كان من الصعب علي ان اجدها. فهي مقلة او متباعدة او عنيفة في تعاملها مع المنتجين. الى ان شاهدتها في مسرحية «ريا وسكينة».. لقد كانت رائعة، وقد مثلت في هذه المسرحية بجانب شادية، ولكن فنها كان اقوى من شخصيتها في حين ان شخصية شادية كانت اقوى من فنها كممثلة مسرحية، ثم شاهدت سهير البابلي في الفيلم التليفزيوني «استقالة عالمة الذرة». لم تكن تمثل كوميديا في هذا الفيلم ولكنها ظهرت رائعة لتثبت انها ايضا على قمة الدراما. ثم مسرحيتها الاخيرة «على الرصيف» التي اثارت ضجة فنية هائلة وقد بذلت فيها كل كيانها الفني حتى عجز كيانها الجسدي عن تحمل هذا الكيان الفني فسقطت مصابة في خفقات القلب ونقلت الى غرفة الانعاش بالمستشفى، وتركتني في هلع على الفنانة وعلى الانسانة. وكل ما يحيرني هو هذا التطور في احساسي وتقديري للفنانين منذ كانوا صبية والى ان اصبحوا عمارات فنية ضخمة!

ـ وقال الفنان في هدوء: ان الفن كبذور الزرع تلقى في الارض الفنية ثم تنمو الى ان تصبح شجرة وارفة، ما دامت البذرة سليمة تجمع كل طبيعة الفنان وخصائصه، وقد اختير كمال الشناوي في اول عهده بالسينما لمجرد وسامته ورشاقته وقبل ان تنبت البذرة الفنية فيه ولكن مع حرصه على رعاية هذه البذرة الفنية بكل ما يمر به من تجارب ومحاولات بدات البذرة تنبت الفن الاصيل وشبت على ارض الفن واصبحت شجرة وارفة ضخمة تجذب كل الناس الى ظلها وتمتعهم بثمارها. اما سهير البابلي فقد عرفتها منذ كانت صبية، ومنذ عرفتها وانا احس بها كفنانة حتى قبل ان تظهر على مسرح الفن. فقد كانت موهبتها اقوى منها، كانت تمثل كل حياتها بادوار تختارها لنفسها دون ان تنتظر مؤلفا يختارها لها، وقد دفعتها هذه الموهبة الى المسرح، ولكنها لم تقيد نفسها كمحترفة، ان هوايتها اقوى من ان تخضع لمطالب المحترفين، كانت تعتبر نفسها بهوايتها فوق اشخاص المنتجين حتى لو كان الانتاج في يد الحكومة او من تعينهم الحكومة، لذلك سارت في طريق صعب يحرمها من سهولة الظهور على المسرح، ولكنها كانت كلما ظهرت وصلت الى القمة ومواهبها تدفعها الى قمة اعلى، ثم اعلى، انها تذكرني بشخصية امينة رزق التي سبقتها وكانت ايضا لا تعتمد الا على موهبتها دون ان تتعمد التملق او رشوة المنتجين.

ـ وصاح المتفرج هالعا: ولكني اصبحت اخاف على سهير البابلي بعد ان عرضت نفسها للازمة التي مست شغاف القلب ونقلتها من على المسرح الى المستشفى، بل اني اصبحت اخاف على نفسي من ان احرم من فنها اذا تعرضت لازمة اخرى، ولقد رعاها الله بعد ازمتها الاولى وعادت الى سليمة معافاة لتقف على المسرح وتقدم الي فنها، فكيف اطمئن الى انها لن تتعرض لازمة صحية اخرى؟

ـ وقال الفنان وهو يتنهد في اسى: ان من طبيعة الفنان ان ينسى كيانه وهو يعيش كيان فنه، اي ينسى رعاية صحته وسلامته الشخصية مهما عرض نفسه للبذل والانهاك في سبيل تقديم فنه، وقليل من عباقرة الفن استطاعوا رعاية كيانهم الشخصي مع الاستمرار في الانتاج الفني، كما فعل الاستاذ محمد عبد الوهاب، فقد فرض على نفسه قيودا ثقيلة لحماية نفسه من اي ازمة صحية يمكن ان يتعرض لها، ولو كانت هذه القيود تحرمه من الاسراف في الانتاج الفني، حتى انه حرم على نفسه الغناء بصوته منذ بدأ يحس ان الغناء يؤثر في سلامة اعصاب حنجرته، واكتفى بأن يتفرغ للالحان الموسيقية، لذلك فهو لايزال رغم انه تعدى السادسة والثمانين من عمره يحتل قمة الانتاج الفني، واتمنى لو ان سهير البابلي رغم انها لاتزال في شبابها اعتبرت نفسها تلميذة لمحمد عبد الوهاب في الحرص على سلامة صحتها وكيانها الشخصي حتى نطمئن على استقرارها ودوامها على قمة الانتاج الفني، اي على قمة فن التمثيل.

● القاهرة

---

# نحن.. والاثاث!

**علي علي المبنن**





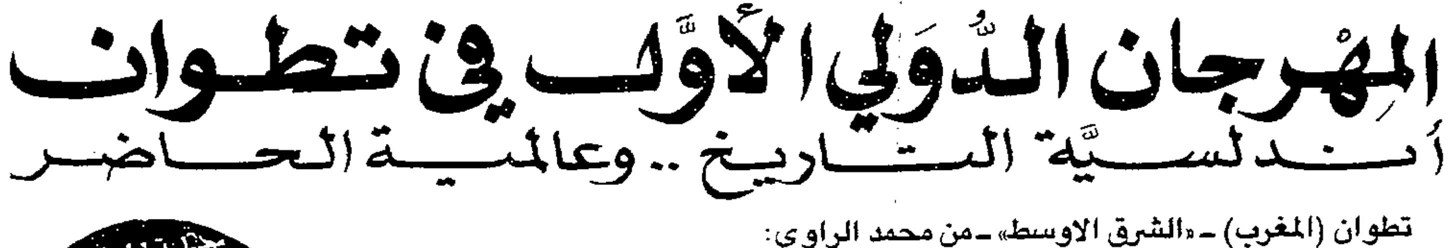
تَرافقا وامتزجا.. حتى أحسّا انّ كلّ الكونِ قد شغفا..
حبًّا وشوقًا بها قد انشَدا
تهيأتْ اعماقنا، افكارُنا، حبالُ صمتِنا الطويل،
اغوارُ تلك الامنياتِ والاحاسيسِ التي وجدتَها لهمْ في أمسِنا
معدومةً حتى من الفطرِ.. من رغيفِ الخُبْز جاقًّا او مدجَّجا بكل انواع العفنْ.
تهيأتْ اعماقُنا برغم كل ذا وذاك.. من اجل زرع الحبِّ
زرع الخيرِ.. وزرعِ كلِّ انواع الحُبوب.
من اجل ان ناكلَ.. من اجل ان نحيا.. من اجل ان تَرانا أمنا نبني صروحَ مجدِنا.
لكنّنا في غمرةِ الاحساس في احلامِنا
في غمرةِ الاحساس في آمالِنا
تبعثرتْ بذورُ الحبِّ في حقولِنا.. تناثرتْ اعماقُنا..
تمزقتْ اوصالُنا.. تطايرتْ اشلاءُ اذرعِ النِّسا
من هول ما جرى في حقلِنا
تهاوتِ الاحلامُ. تارجحَ الاطفالُ في صميم المعمعة
حتى تبللتْ عيونُهم.. تورمتْ.. تفقستْ.
رايتَهم تمزّقوا على نوافذِ الدمار
على ذرى الحقدِ الدفين.. على حقارةِ الدّعاةِ في

حقولِنا
تناثرَ الآباءُ.. تناثرتْ نساؤنا.. ودمّرتْ بهم احلامَنا واسقطوا الرفوفَ من عليائِها على رؤوسِنا
من جوْرِ ما عاثوا، فاوقعوا آمالَنا
تبعثرتْ اوراقُنا.. ولم تعدْ دامية.. بل جفتِ الدموعْ
كفتْ عن البكاءِ.. تاريخُنا فيها.. صحيحٌ انّه من ضمن ما حَمَلْ تقسيمَ حقلِنا.. تقسيم بيتِنا.. تقسيم اهلِنا.. تقسيم حتى كلِّ ذراتِ الهواء في جونا
لكنّها لا لمْ ولنْ تقوى على ان تذكرَ الاحداثَ في ايامِنا
تارجحتْ اوراقُنا، جبالُنا، انهارُنا، وديانُنا، سماؤنا من هول ما حدثْ
تبلدَ الجنينُ في الاحشاءِ فاستغاثَ من هول الحدثْ.
تخضّبَ الرصيفُ والطريقُ في حقولِنا بمسحةٍ من الدماءْ
تكونتْ اثلامُه، اعرامُه، واحسرتاه من جماجمِ البشرِ سقوهُ مرةً ومرتينِ من دمائنا حتى بذرْ

واحسرتاهْ. واحسرتاهْ.. امنا.. تحولتْ حقولُنا لا تنبت الذرةْ. بل تنبتُ الاشباحَ.. مصّاصي الدماءْ
ياويلتاهُ. يا ويلتاهُ من هولِ ما حدثْ
اماه.. انه في ذلكَ الفجرِ الكئيبِ قد صحوت اظافرُ الرّصاصِ قد صحتْ
ازيزُ تلك الاجنحة محملةً.. تجوبُ في اجوائنا وكلٌّ.. كلُّ الاذرعِ السوداءِ.. تدغدغُ الاجسامَ والبيوت
تهاجمُ الاطفالَ في عيونِهم.. وتقذفُ الميكروبَ والسمومْ
فتلصقُ الامعاءَ.. والدماءَ.. والاطرافَ في اشارةِ المرورْ
اماه.. يا اماه.. يا حقلي الجَميل.. أكبادي هوتْ تدحرجتْ.. تمزقتْ.. تناثرتْ اشلاءٌ في قعرِ الفؤاد.. من جورِ ما حدثْ
من هولِ ما حدثْ.. اماه..
الجن احضرتْ شيوخَها
ولملمتْ نيرانَها.. سمومَها.. استجمعتْ قرونَها
واستاجرتْ لتوّها طيفا وريحًا صارخًا
وهاجرتْ اماه من هولِ الحدثْ
يا ويْلتاه. يا ويْلتاه
من هوْلِ ما حدثْ.

● صنعاء

---



# المهرجان الدولي الأول في تطوان

## أندلسية التاريخ.. وعالمية الحاضر

تطوان (المغرب) ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد الراوي:

اسدلت مدينة تطوان ستار «المهرجان الدولي الاول» وراح المنظمون يراجعون حساباتهم لاستخلاص العبر الكفيلة بتطوير التجربة.

هذه التجربة عاشتها «الشرق الاوسط» طوال ١١ يوما، اكتشفت خلالها دروب تطوان وكواليس المهرجان. تطوان، المدينة الحالمة شمال المغرب، الواقعة على سفح جبل درسة في اطلالة رائعة على وادي مرتيل، اقامت مهرجانها الدولي الاول، احتفاء بذكرى مرور خمسة قرون على تأسيسها اواخر القرن الخامس عشر للميلاد.

لقد قامت تطوان الاولى حول ثكنة عسكرية مرينية في مطلع القرن الرابع عشر، لكنها لم تعمر اكثر من ٣٢ سنة قبل ان يدمرها ملك قشتالة عن اخرها، وبعد اقل من قرنين انبعثت من تحت الرماد.

على اثر سقوط غرناطة سنة ١٤٩٢ نزحت الاف الاسر الاندلسية الى المغرب ولم يكن لها ان تنزل بطنجة التي احتلها الانجليز فاختار النازحون موقع المدينة المندثرة لاقامة تجمع سكني بعاداته وتقاليده و آدابه وفنونه وصناعاته التقليدية، فنشات هذه «المدينة الاندلسية في شمال المغرب».

صناعة البنادق والطرز المورد، والموسيقى الاندلسية، والمدرسة العليا للفنون التشكيلية، بعض من ماثر تطوان، التي اختارت الصيف موسمها الاستثنائيء، حيث يلتقي فيها الراحلون الى الشمال والعائدون الى الجنوب، لتنظم مهرجانا دوليا متنوع الانشطة.

### ● الليالي الاندلسية:

كانت اولى ليالي المهرجان عرسا للموسيقى الاندلسية، ساهمت في احيائه «الجمعية التطوانية لعشاق الموسيقى الاندلسية»، وشارك فيه كل من فرقة المعهد الموسيقي لمدينة شفشاون برئاسة محمد البريني، وفرقة المعهد الموسيقي لمدينة تطوان برئاسة محمد العربي التمسماني، وفرقة عبد الصادق شقارة التطواني وفرقة مدينة مكناس برئاسة عبد الرحيم الخمسي وبمشاركة المطرب بلجدوب، وفرقة مدينة الرباط برئاسة عبد اللطيف بنمنصور، وفرقة العربي السيار الطنجاوي برئاسة محمد العربي المرابط، وفرقة الحاج ملنصو من مدينة تازة (بالشمال الشرقي للبلاد).

وتميزت هذه الليالي بمشاركة مجموعة مقامة خوندا الاسبانية، التي يقوم صاحبها بدراسة ميدانية حول علاقة الموسيقى الاندلسية بالفلامنكو بتنسيق مع الفنان المغربي عبد الصادق شقارة.

كما تضمنت انشطة المهرجان: «ملتقى السينمائيين الشباب لحوض البحر المتوسط»، بمشاركة منتجين ومخرجين من فرنسا واسبانيا والجزائر والمغرب وتونس ومصر.. اذ شهدت قاعة الثقافة عرض ٢٨ شريطا من الاحجام الثلاثة ، ٨مم و ١٦مم و ٢٥مم، تراوحت مدة عرضها بين خمس دقائق ونصف ساعة.

وكانت لجنة التحكيم مكونة من اللبنانية «هاني سرور» والفرنسية سوزان ماركس والمغاربة فريدة بليزيد وفاطمة التجاني وجمال الدين التاجي ومحمد دهان، ومنحت الجائزة الاولى، او «جائزة تطوان الكبرى»، للشريط الاسباني «ماما سونسيون» الذي اخرجه شانو بينيرو والجائزة الثانية للشريطين: «الطائر الغريب» من اخراج المصري عبد الله سمير احمد، و «القاديرو» للاسباني ايزابيل سولار، والجائزة الثالثة للشريط المغربي «عيد المولد» الذي اخرجه محمد السواك.

كما شهدت قاعة السياحة وقاعة الاعلام ودار الثقافة ودار الصانع، طوال ايام المهرجان، معارض تشكيلية شارك فيها عدد من الفنانين التطوانيين الذين يمثلون الاجيال المختلفة، والاتجاهات المختلفة.

جيل احمد العمراني واحمد الادريسي، الى جانب جيل محمد بناني وعبد الكريم الوزاني وفؤاد الخزراجي، الى جانب جيل محمد البقالي وبوزيد بوعبيد وعبد السلام نوار، الى جانب جيل مصطفى بوعبيد ومحمد الشرقاوي..

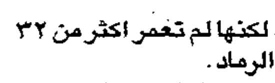
وعلى صعيد آخر، القى الاستاذان البرتغاليان خوسي الغريا وكلود توريس محاضرة مشتركة بدار الثقافة حول «الهندسة المعمارية الاسلامية في البرتغال بمقارنتها مع نظيرتها المغربية، سواء من حيث الاسلوب المعماري او من حيث فنيات ومواد البناء والتزيين».

كما نظمت مائدة مستديرة حول الربط القاريين اسبانيا والمغرب شاركا فيها كل من شفيق الجيلالي، المكلف بمهمة في الديوان الملكي وامين عام «الشركة الوطنية لدراسة مضيق جبل طارق»، وموخيكا انريكي ممثل الحزب الاشتراكي العمالي الاسباني وعبد الله العمراني امين عام المهرجان الدولي الاول بتطوان.











● شعار المهرجان

شارك اتحاد كتاب المغرب في هذا المهرجان، بتنظيم النشاط الادبي والمسرحي، حيث شهدت قاعة الخزانة العامة قراءات شعرية شارك فيها كل من عبد الكريم الطبال بقصيدة «اسرار صغيرة»، و«الاحتفال»، واحمد بنميمون بقصيدة «دقات»، واحمد صبري في «اربع قصائد لرجل مات»، ومحمد الطوحي بقصيدة «موعد القداس»، ومحمد الميموني بقصيدة «القصيدة»، وخالد الريسوني بقصيدة «حفصة».

وتلتها مناقشة «قضايا الشعر المغربي الحديث» التي ادارها قمري بشير، وتمحورت اسئلتها حول جدوى الشعر الحديث وعلاقته بالذاكرة الادبية العربية واشكالية التواصل بين المنتج والمتلقي ودور النقد.

كما شهدت القاعة نفسها قراءات قصصية شاركا فيها كل من ادريس الخوري بـ «مدينة التراب»، وعبد الجبار السحيمي بـ «السيف والدائرة»، واحمد بوز فور بـ «الظاهر الغابر»، وخناثة بنونة بـ «الانتهاء المؤجل» ورضوان حدادو بـ «كرنفال السيوف المعقوفة».

واعقبتها ندوة حول «واقع القصة والرواية في المغرب حاضرا ومستقبلا»، بمشاركة الناقد ادريس الناقوري والادباء: قمري بشير، وادريس الخوري، واحمد بوزفور، والعياشي ابو الشتاء.

وجرى اللقاء الوطني الاول لجماعة المسرح الاحتفالي تحت شعار «من اجل انسانية الانسان وحيوية الحياة ومدنية المدينة»، وتخللته ندوة «الاحتفالية لماذا والى اين؟»، التي ادارها الناقد عبد الرحمن بن زيدان، وندوة «التنظير للمسرح العربي بين الرفض والقبول» التي ادارها المؤلف عبد الكريم برشيد، وندوة صحافية لجماعة الاحتفاليين وعرض مسرحيات عبد الكريم برشيد «الماس والحجارة» و «شطحات ججحوح» و «فاوست والاميرة الصلعاء» و «سالف لونجة»، و «امرؤ القيس في باريس» اما على الخشبة او بواسطة الفيديو، اضافة الى مسرحيات «حبظلم بظاظا»، «وكرنفال الميم»، للجمعية الاحتفالية للفنون الدرامية و «عرس الذئب»، لفرقة زرزور الطنجاوية، و «مجانين ام عقلاء؟» لجمعية الامل المسرحي التطوانية، ومسرحيتي «وليدات الزنقة» و «شجرة العائلة» لفرقة البدوي.

وعلى هامش الايام الاحتفالية ادار الدكتور حسن المنيعي ندوة حول «واقع المسرح المغربي».

● عرس الموسيقى الاندلسية

● هاني سرور الى جانب والى المدينة.. تسلم احدى الجوائز السينمائية

وشهد المهرجان اقامة عدة سهرات غنائية بملعب «سانية الرمل» لكرة القدم وباحدى قاعات العرض السينمائي بالمدينة، شارك في احيائها عدد من نجوم الاغنية المغربية والدولية. وعلى راسهم نجما الاغنية المغربية عبد الوهاب الدكالي وعبد الهادي بلخياط ومجموعة ناس الغيوان ومغنية السنة لطيفة رافت والفنان الامازيغي عموري مبارك، ونجوم الفكاهة بزيز وباز وسعد الله عزيز وخديجة اسد... الى جانب مطربة تركيا الاولى كوزيد كزاشي، ووصيفتها سمرا توريل، والمجموعة الاسبانية «تونا غرناطة»، والفرقة الفولكلورية الاسبانية والمجموعتين البرتغاليتين «ضوء طابيرا» و«فادو»، والفرقة الفرنسية «سيكلوب»، والمغني الانجليزي باري سان جون والمكسيكي فرنسيسكو والسلفادورية دنيا.

وشهدت هذه السهرات اقبالا واسعا، اذ كان جمهور السهرة الواحدة يقدر بحوالي ستة آلاف متفرج، جلهم من الشباب.

وجدير بالذكر ان فيروز، التي تشوق المغاربة لرؤيتها، اعتذرت عن المشاركة قبل يومين من افتتاح المهرجان، لاسباب صحية.

---

**خاطرة الطفل**

تَبَاركَتِ الأرضُ، ارضُ الجُدودْ
وارضُ السَّنابِلِ والاقحوانْ
وارضُ الأغاني.. وارضُ الرَّزايا،
وارضُ البَسالةِ والعُنفوانْ!

● سلمى الخضراء الجيوسي/فلسطين

---

# ● للاشواك عودة:

# سيد الشغال والثقافة العربية!

**فاروق جويدة**

استطاع عادل إمام ان يقفز على قمة مهرجان جرش في عمان هذا العام، وصعد «سيد الشغال» على رأس المهرجان لكي يؤكد حقيقة صارخة ان «سيد الشغال» فوق الجميع ورغم انف جميع النقاد، ورغم انف كل القيم الفنية والثقافية والفكرية في تاريخ الامة العربية. واستطاع «سيد الشغال» ان يؤكد حقيقة مهمة وهي ان انحدار الذوق العام اصبح ظاهرة على مستوى امة باكملها.

وانا واحد من اشد المعجبين بموهبة عادل امام، وارى فيه فنانا كبيرا يمكن ان يكون له دوره ورسالته وتأثيره اذا اراد، ولكن من قال إن الاماني تكفي في هذا الزمان؟!

لقد وقع عادل امام في مصيدة السوق التجاري، واستطاع تجار هذه السوق ان يكسبوا الملايين من وراء عادل امام وقد كسب هو ايضا، ولكن الخاسر الوحيد هو الفن.

لقد صنع الجميع من وراء عادل امام اموالا كثيرة، وقدموا فنا هابطا كثيرا، واستغلوا موهبة ضخمة اضاعوها في سوق المزايدات.

الجميع كسب من وراء عادل امام، ولكن الفن الجيد كان هو الخاسر الوحيد.

لقد كان مهرجان جرش هذا العام شهادة ميلاد عربية تؤكد ان موجات الفن الهابط مازالت حتى الان تكتسح امامها كل المحاولات الجادة لتقديم فن جيد.

وهكذا تربع سيد الشغال رغم انف الجميع على قمة مهرجان ثقافي شعري مسرحي كبير، ولا ادري هل هو خطأ المهرجان ام خطأ عادل امام، ام خطأ نرتكبه جميعا وان اختلفت ادوارنا؟!

من حقنا الان ان نقف امام عادل امام ونحاول ان نخرج به كفنان كبير من حال الضياع الفكري والثقافي والفني التي يعاني منها. من حقنا ان نقول له: إن موهبتك ليست ملكا لك ولكنها ملك لجماهير كثيرة احبتك وتدفقت بالالاف لكي تشاهد فنك.. فماذا قدمت لهم، وما هو الهدف مما تقدم، وما هي نوعية الفن الذي تقدمه.

لسنا ضد ان يكسب عادل امام ولكننا ضد من يتاجر بالفن.

لسنا ضد ان يربح الفنان من فنه ولكن من حقنا ان نسأله عن دوره ورسالته وهدفه.

ان عادل امام نموذج لثروة ضخمة يساء استغلالها، فاذا وجدنا شابا غنيا يلقي بماله على مائدة القمار فمن حقنا ان نقيم عليه الوصاية.. فماذا نفعل في فنان كبير له تأثيره ودوره في تشكيل وجدان الناس؟!

ليت «عادل إمام» يدرك مسؤوليته ودوره حتى لا يكون مجرد مهرج أضحك الناس يوما ومضى.. يستطيع هذا الرجل ان يقف شامخا في تاريخ الفن العربي بجوار رواده الكبار اذا حاول ان يستغل نجوميته وحب الناس له في تقديم فن راق يحاول من خلاله ان يصنع انسانا افضل. ما اكثر الفنانين الذين عبروا في تاريخ الفن ولكن العلامات الكبيرة تحتاج الى فكر وعقل وحسن اختيار. كثيرون اضحكوا الناس، ولكن من بقي منهم في وجدان التاريخ كانوا قلة.

هذه كلمة حب لفنان اقدره اسمه عادل امام، ولعله يدرك دوره قبل فوات الأوان!!

● القاهرة

---

**هذا دمار**

هل للهوى، ان يموت؟!
هل لامتداد العشق ان يرضى السكوت؟
يا وطنيا، هذا دمار!
هذا الذي يجري دمار!
اي اختيار؟
يا راثيا اي اختيار؟
لا الموت موت؟ لا الحياة حياة!
اليتم صار قضيتي
وقضيتي صارت يتيمة!
طعم الهوى، طعم جرحي..
نصفه طرب..
والنصف نصفان: ربيع حقيقة مرة، وربيع وهم جميل!
اي سقوط فضيل!
اي التقاء احمل..
للفرح للحزن، للموت، للدهر الطويل
اي ارتداء ثقيل..
للشوق للفقد، للحد الصقيل!
.. ثم لا يجدي العويل..
لا الدمع، لا النوح، لا يجدي العويل!
.. ثم لا يجدي التجلد
ثم لا يجدي التسلي!
يا راثيا هذا دمار
يا راثيا اي اختيار؟

● خالد باطرفي/جدة

---

**رأي**



● روافد الكاتب كثيرة ومتعددة ومتشعبة، وعلى قدر ما تكون هذه الروافد عميقة واصيلة، بقدر ما يكون انتاجها خصبا.

ومن أهم الروافد: البيئة والثقافة والتجربة الذاتية، وامتلاء ذهن الكاتب بشيء يريد التخفف منه بالتعبير عنه، ومشاركة الناس له في حمله، بصورة تحقق الهدف الذي يسعى اليه.

● د. محمد عبده اليماني/جدة

---

**من عيون الشعر**

# مطاعين في الهيجا

## شعر: الحطيئة

أُولَئِكَ قَوْمٌ إِنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا البُنَى؛
وَإِنْ عَاهَدُوا أَوْفَوْا؛ وَإِن عَقَدُوا شَدُّوا؛
وَإِنْ كَانَتِ النُّعْمَى عليهِمْ جَزَوْا بِهَا؛
وَإِنْ أنعَمُوا لاَ كَدَّرُوهَا وَلاَ كَدُّوا؛
وَإِنْ قَالَ مَوْلاَهُمْ، عَلَى جُلِّ حَادِثٍ
مِنَ الدَّهْرِ: «رُدُّوا فَضْلَ أَحْلاَمِكُمْ» رَدُّوا.
وَإِنْ غَابَ عَنْ لأْيٍ بَغِيضٌ، كَفَتْهُمُ
نَوَاشِئُ لمْ تَطْرُرْ شَوَارِبُهُمْ بَعْدُ.
فَكَيْفَ، وَلَمْ أَعْلَمْهُمُ، خَذَلُوكُمُ
عَلَى مُعْظَمٍ، وَلاَ أَدِيمَكُمْ قَدُّوا؛
مَطَاعِينُ في الهَيْجَا، مَكَاشِيفُ للدُّجَى
بَنَى لَهُمُ آبَاؤهُمْ، وَبَنَى الجَدُّ.
فَمَنْ مُبْلِغٌ أَفْنَاءَ سَعْدٍ فَقَدْ سَعَى
الى السُّورَةِ العليَا لهمْ حَازِمٌ جَلْدُ،
رَأَى مَجْدَ أَقْوَامٍ أُضِيعَ، فَحَثَّهُمْ
عَلَى مَجْدِهِمْ، لمَّا رَأَى أَنَّهُ الجَهْدُ،
وَتَعْذُلُنِي أَفْنَاءُ سَعْدٍ عَلَيْهِمِ،
ومَا قلتُ إِلاَّ بِالَّذِي عَلِمَتْ سَعْدُ.

### ● معاني الكلمات:

● تطرز: تطلع. ● قدوا: انقصوا.
● السورة: المرتفعة. ● جلد: صبور.
● تعذل: تعاتب.

---

● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ●

### ● المجلد الأول من مؤلفات الزواتي:

● الكويت:

اصدرت مؤسسة السنابل الثقافية في الكويت.. الاعمال الادبية الكاملة للشاعر الفلسطيني حلمي الزواتي ـ المجلد الأول ـ وقدمت لهذا المجلد بدراسة للدكتور رجا سمرين حول خصائص شعر الزواتي، والتعريف باعماله.

وحلمي الزواتي احد شعراء الارض المحتلة ومفكريها. له ستة عشر مؤلفا تجمع بين الشعر والرواية والمسرحية والنقد والسياسة والاعلام والقانون، تسعة مؤلفات منها شعرية هي: «اناشيد الجراح ـ عبير الدماء ـ بالحراب على وجه الضياع ـ فاتحة الموت والغضب ـ ثلاثية الموت والارتحال ـ قبلة على جبين الشمس ـ قصائد ممنوعة التجوال ـ ترفض السرج الجياد ـ آتون من مدن الرماد). وثلاث منها مسرحيات شعرية هي: (لهب الجراح ـ الرقص على حد السكين ـ عناق الموت). وثلاثة اعمال نقدية هي (في ربوع الشمس ـ الفن والطفولة والاحتلال ـ الوجه النضالي للاغنية الشعبية الفلسطينية) ورواية: (الابحار في ذاكرة الوطن) وكتاب: (حقوق الفلسطينيين بين الواقع النظري والتطبيق العملي في الارض المحتلة).

مجد حلمي الزواتي في مؤلفاته بطولة ابناء فلسطين وبناتها، وترددت في قصائده بكثرة اسماء الشهداء والشهيدات. وكذلك اسماء الامكنة ودلالاتها الشعرية الوطنية ـ يقول الزواتي في احدى قصائده:

«توسدت صدرت
الغيت كل مواعيد قتلي
وابحرت في مركب لا يضاء
وفوجئت بالليل يأتي سريعا
وبالمخبرين الغلاظ الوجوه
يشقون دربي
يشدون زندي بدون حياء»

● ● ●

### ● السهم.. والشهاب:

● القاهرة:

مجموعة دراسات في القصة القصيرة والرواية المصرية صدرت للدكتور شاكر عبد الحميد ضمن مطبوعات (الرافعي) تحت اسم «السهم.. والشهاب».. تناول المؤلف في كتابه اعمال يحيى الطاهر عبد الله وابراهيم اصلان وعبد الوهاب الاسواني ويوسف القعيد ومحمد المخزنجي ومحمد مستجاب ومحمود الورداني ويوسف ابو رية ووفيق الفرماوي.

ـ يقول الدكتور شاكر في كتابه: ان الكاتب يسعى جاهدا طوال حياته إلى ان يحقق ذاته وان يحقق اكبر قدر ممكن من التواصل مع الاخرين وان يستوعب ظواهر الحياة وانه مالم نلق الضوء على هذه الابداعات، فستنكسر حلقة التواصل.

ويدعو المؤلف الى اتساع دائرة النقد لتشمل الابداعات لكثير من المجهولين الذين لم يدخلوا دائرة الضوء بعد.

● ● ●

### ● إلى رجل لم يأت:

● بيروت:

صدر عن دار الكتاب اللبناني كتاب لنور سلمان تحت عنوان: الى رجل لم يأت وضم الكتاب مقطوعات شعرية وجدانية تتحدث عن الحب.

من هذه المقطوعات نقرأ:
«أعرف لماذا لم تأت
أحيا لماذا لا تأتي
ادرك لماذا إلي لن تأتي
بعيدا تشرق

بعيدة أكتم حريتي
إليك.. اليك.. إليك
انثر لي الدروب.. فاشفى
من الوقفة الجراء بين حجب الغفلة
انثر لي الدروب.. فاقطع
بها السور المربع
وانجو من زواياه الخانقة.



● نور سلمان

---

**لوحة من التراث**

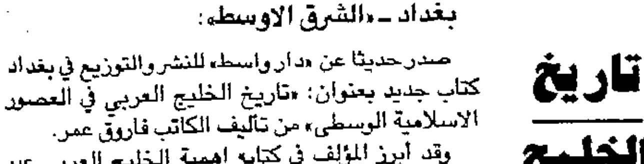
● قبل ان يعرف الرسم الكاريكاتيري بسنين طويلة رسم المتنبي صورة كاريكاتيرية لكافور الاخشيدي بالكلمات في شكلين مختلفين هما:

وأسْوَد مشفرُه نصفُه
يُقال له أنتَ بدْرُ الدُّجى!
يستخشنُ الخزّ حين يلمسُه
وكان يبري بظفرِهِ القَلَم

---

# تاريخ الخليج العربي:





بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

صدر حديثا عن «دار واسط» للنشر والتوزيع في بغداد كتاب جديد بعنوان: «تاريخ الخليج العربي في العصور الاسلامية الوسطى» من تأليف الكاتب فاروق عمر.

وقد أبرز المؤلف في كتابه اهمية الخليج العربي عبر العصور الاسلامية المتعاقبة، والدور الذي لعبه في الكثير من المتغيرات التي شملت الدول المحيطة به، وتأثيره في الظروف والأوضاع العسكرية والاقتصادية والثقافية لهذه الدول باعتباره الممر الحيوي لها والذي يربطها بالعالم.

## ظلال

● فاجأتني الشمس في سماء لندن، وفوق ارصفتها... حتى ارهقت تلفتي!

ساءلت صحبي: ما الخبر... ما عمر هذي الشمس؟!

هل عمر هذي الشمس: ضحكة صادقة، ام دمعة دافئة، ام نظرة حائرة.. لا تعرف الجواب؟!

الشمس في لندن.. كانت «غريبة».. فأنا الغريب حين ركضت الى مطر لندن.. فلم أجد ذلك المطر الذي وعدني بأن يأخذني تحت زخاته.. في احضانه، ولكنه خذلني. رماني وحدي في وحشة غرفة صامتة.. في انتصاف نهار.. في سكون ليل!

خاصمت «المطر».. اغضبته حين وعدني، وأخلف وعده.. حين ذهب الى مدار آخر وتركني وحدي!

وقبل الرحيل بيوم.. هطل المطر. نشر الناس السائرون مظلاتهم، أو «مطرياتهم» وأخذوا ينتشرون، وكنت معهم أغتسل.. اغتسل، وافيق... وكل في طريق!!

غازلت المطر. لثمت كل حبة استقرت فوق شعري ووجهي ونظارتي وأنفي.

متعة رائعة ان تلثم حبة مطر.. فتذوب فيك!!

ـ قلت للندن حين وداعها: لن آتيك وأنت مشمسة بدون مطر.. فصوتك هو المطر، ومطرك هو دفئي وابحاري!!

●●●

● ها نحن أمة العرب.. قد بلغنا مرحلة فقدان الحلم!

ها هم القراصنة «المودرن».. بعد أن سرقوا معنى السلام وخثروه، جاءوا بشعار: (القتل ميلاد الحرية)!

وبعد أن قتلوا الارواح.. ها هم يقتلون النفوس بنفس الشعار، ويجندلون الضمائر بالخوف من تنفيذ الشعار، ويدفعون عربيا مسلما الى كراهية نفسه!

وفي هذا التصور.. يفتقد العربي حلمه.. يخسر العربي: الانسان الحضاري في ذهنه.. يخسر التعاطف في تمدنه، ويخسر التجربة الانسانية!

فاذا نحن فقدنا الحلم... فلا بد أن نفقد الحنان، والحب، والالتئام!

فمن يعيد الأحلام.. الى الانسان الذي فقد حلمه؟!

●●●

● أحلامنا باتت خجلى... وافئدتنا متقيحة!

فالسلام الذي يروجون له اليوم: «مصابرة» تكابر.. تكلمنا عنه كثيرا، ولم نقدر ان نحلم به بتفاؤل!

ولكن الأحلام تتحول الى ضرب من الجنون التعيس.. إنها تتحول في افكار بعض اليائسين الى منجاة، وفي افكار بعض المزايدين الى صفقات، وفي افكار بعض القساة الى تهذيب واصلاح!

أصبحت الأحلام: سجن الحضارة.. ومازال الذين يشعلون الفتيل، ويوغرون الصدور ويطلقون الرصاص.. هم: الحضاريين، والأقوياء، وهم الذين يدعون صناعة السلام!

إن هؤلاء الذين «طبخوا» السلام ليأكلوه... هم: الفرح متقهقرا!!

●●●

● الأحلام عريضة.. والأفكار مرهقة..... والمساحة: شبر!!

●●●

● قال لها: إن الأيام الجميلة، هي ذكرياتنا... أما الأيام الأليمة، فهي ماضينا!

ـ سألته: وغدنا... كيف تراه على البعد؟!

ـ أجابها: يبقى دائما حتى يتحقق... فاذا تحقق انبت الأيام الجميلة!

ـ قالت: هل تعني أنك لن تنسى خفقة صدق وحدتنا؟!

ـ قال: حتى لو فرقتنا الأيام.. فالنسيان يعذبني اكثر!

●●●

● من الممكن ان يعيش الانسان، ولكن... اصبح من الصعب ان يتذكر كل شيء!

لم يعد «التذكر» في حياة الكثير.. اكثر من وقفة على الماء، لاثبات تواجدهم في نفوس الناس، وتواجد الناس في نفوسهم!

ألا ما اصعب هذه النتيجة!

●●●

● من الذي يعلمنا الحب، ويطهرنا بالألم؟!

من يرفع خفقات قلوبنا الى اعلى «ترمومتر»، لتهتز اغصان الشجر المورقة؟!

إنهم الناس... أولئك الذين يحبون شيئا واحدا فيك، ويمسحون عنك تعبك وضناك وأخطاءك ايضا!

أولئك الذين يضعون الألوان الجديدة دائما على لوحة أيامك.. لتبدو اللوحة واضحة وزاهية باستمرار!

●●●

● آخر الكلام:

**ـ بالحب.. «تنقق» كل الشائعات المغرضة التي يلفقها لك الذين اخذوا منك وحبسوا عنك العطاء.. فالحب معرفة للأحياء، يطهر من الحقد، ويكوي كل الندوب!!**

عبد الله الجفري

## حالة الطقس



| | الصغرى | الكبرى | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٢٩ | ٣٩ | صحو | جنيف | ١٤ | ٢٨ | صحو |
| المدينة المنورة | ٢٦ | ٤١ | صحو | هلسنكي | ٧ | ١١ | ممطر |
| الرياض | ٢٤ | ٤٠ | صحو | هونج كونج | ٢٧ | ٣١ | ممطر |
| جدة | ٢٥ | ٣٧ | صحو | جاكرتا | ٢٤ | ٣١ | ممطر |
| الظهران | ٢٨ | ٤١ | صحو | كوالالمبور | ٢٢ | ٣٣ | صحو |
| ابها | ١٤ | ٢٧ | صحو | لشبونة | ١٩ | ٢٥ | ممطر |
| الطائف | ٢١ | ٣٣ | صحو | لندن | ٨ | ١٣ | صحو |
| امستردام | ٦ | ١٤ | غائم | مدريد | ١٨ | ٢٨ | غائم |
| اثينا | ٢٤ | ٣٦ | صحو | مانيلا | ٢٣ | ٣١ | صحو |
| البحرين | ٣٠ | ٣٧ | صحو | مونتريال | ١١ | ١٤ | غائم |
| بانكوك | ٢٧ | ٣٤ | صحو | موسكو | ٩ | ١٤ | غائم |
| بيروت | ٢٥ | ٣٠ | صحو | نيويورك | ١٢ | ٢٥ | صحو |
| برلين | ٩ | ١٦ | غائم | نيقوسيا | ٢١ | ٣٥ | صحو |
| بروكسل | ٤ | ١٨ | غائم | باريس | ٩ | ٢٢ | ممطر |
| بيونس ايرس | ٧ | ١٦ | صحو | روما | ١٥ | ٣٠ | صحو |
| القاهرة | ٢١ | ٣٥ | صحو | سنغافورة | ٢٢ | ٣١ | غائم |
| كوبنهاجن | ٧ | ١٥ | صحو | استوكهولم | ٦ | ١٣ | صحو |
| دبلن | ٤ | ١٥ | صحو | سيدني | ١١ | ١٧ | غائم |
| فرانكفورت | ١١ | ٢٨ | صحو | طوكيو | ١٩ | ٢١ | ممطر |
| | | | | فيينا | ١٧ | ٢٦ | صحو |

## العدد السابع والثلاثون من مجلة «الجنوب»

ابها ـ «الشرق الاوسط» من حسين السريعي:

صدر العدد السابع والثلاثون من مجلة «الجنوب» التي تصدرها الغرفة التجارية الصناعية في ابها بعدد مميز يحتوي على عدد من المواضيع المهمة ومنها كلمة افتتاحية للمحررين كذلك قصة الحضارة السعودية وحوار مفتوح لوزير الصناعة السعودي عن المرحلة الحالية للانطلاق لا للتشاؤم مع رؤساء الغرف السعودية ورجال الاعمال بمنطقة عسير وذلك اثناء افتتاح معرض الصناعات الوطنية الثالث تحت رعاية الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير. وأوضح الوزير السعودي في هذا الحوار الوضع بالنسبة للتنمية الصناعية وقال: ان وجود هذا الانتاج الكبير من قبل المصانع الوطنية يدل على ان قطاع الصناعة بدأ بالفعل يكون له تأثير ملموس وقال ان هنالك ٢٠٠٠ مصنع يستثمر بها حوالي ٦٠ مليون ريال، وهنالك مساهمة من قبل الانتاج الوطني بمبيعات تصل الى اكثر من ٣٠ مليون ريال.

وفي معرض حديثه عن مستوى الادارة الصناعية واهمية التسويق الذي اوردته مجلة «الجنوب» في هذا العدد قال: «هنالك موضوع مهم وأساسي أود أن اطرحه وهو مستوى الادارة الصناعية واعتقد انه من الضروري ان تنبه الى ان هنالك كثيرا من المصانع المحلية لا تتوافر فيها الادارة الصناعية بالمستوى المطلوب وأعتقد انه من الضروري جدا ان تركز في هذه المرحلة الحرجة على موضوع الادارة الصناعية.

كما أوردت مجلة «الجنوب» عددا من المواضيع من اهمها دراسة حول تجارة التجزئة والقافلة الاسلامية تسير والتعليم الجامعي وحوار مع مسؤول وأول خطوة على طريق الكمبيوتر وحوار مع رئيس الغرفة التجارية بالمدينة المنورة.

كما اصدرت مجلة «الجنوب» دراسة حول منطقة عسير تلبية لدعوة من الامير خالد الفيصل، وقد باشر الفريق عمله اعتبارا من ١٤٠٢/١/١٥هـ وحتى ١٤٠٢/٦/٣٠هـ. وقد حدد اسلوب الدراسة في المهام التالية: مسح منطقة عسير مسحا ميدانيا شاملا للحصول على أكبر قدر من المعلومات الصحيحة والدقيقة عن المنطقة، تصميم استمارات استبيان للحصول على مختلف المعلومات المطلوبة للعاملين في المسح الميداني.

كما اوردت المجلة عددا من المقالات والتحقيقات الصحفية ومن اهمها تحقيق مع معمر يبلغ عمره ١١٥ سنة وله ١٦٠ ولدا وحفيدا. ويشرف على تحرير المجلة الزميل علي عمر عسيري.

## عائلة فهمان

كريان

ناسف سيداتي سادتي لنسياننا الحديث عن مجزرة صبرا وشاتيلا لاسباب خارجة عن ارادتنا... آملين ان لا يتكرر هذا في الاعوام القادمة وشكرا لسكوتكم سلف!

# افتتاح مبنى الهلال الأحمر اليمني الذي مولته الحكومة السعودية

**صنعاء ـ واس: افتتح الدكتور محمد احمد الكباب وزير الصحة في الجمهورية العربية اليمنية مبنى الهلال الاحمر اليمني الذي مولته الحكومة السعودية بحضور سفير المملكة في صنعاء علي القفيدي والامين العام للمنظمة العربية للهلال والصليب الاحمر عبد الغني اشي وعدد من السفراء العرب والاجانب المعتمدين في صنعاء وعدد من المسؤولين اليمنيين.**

وقد بدأ حفل الافتتاح بكلمة الدكتور عبد الله الخميس امين عام جمعية الهلال الاحمر اليمنية التي رحب فيها بجهود العاملين في المشاريع الحيوية التي تنشأ في اليمن واعرب عن جميل الشكر والعرفان لكل من ساهم في انجاز المشاريع اليمنية ماديا او معنويا..

وأكد على تقديم الشكر بصفة خاصة للمملكة العربية السعودية التي تبنت انشاء وتأسيس هذا المبنى الذي يعد بحق من بين المنجزات التي ينفذها مكتب المشروعات السعودية في اليمن والتي لها اثر فعال في مزيد من الرفاهية للشعب اليمني ومزيد التقدم لبلاد اليمن العزيزة.

ثم ألقى امين عام المنظمة العربية للهلال والصليب الاحمر عبد الغني اشي كلمة اكد فيها ان انجاز هذا المشروع كان بجهود مخلصة من الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الذي يؤكد دائما انه بتوجيه من الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين لا يدخر وسعا بالتعاون مع الجهات المختصة في الجمهورية العربية اليمنية في تأمين وتوفير الامكانات اللازمة لانجاز المشروعات الحيوية التي يشرف عليها مكتب المشروعات السعودية في اليمن والتي تجيء في اطار التعاون بين البلدين في سبيل رفاهية ورقي الشعب اليمني.

**تحقيق التكامل**

وأشار اشي الى ان المبنى يشتمل على قسم خاص بالتدريب والمحاضرات والندوات ليمكن تحقيق التكامل بين البلدان العربية في شتى المجالات الانشائية ولتظهر اليمن على النطاق الدولي وفي مجال العمل الاجتماعي والانساني بلدا عربيا رائدا يتحمل دوره في اخراج اولى البراعم العربية التي ستحل محل المندوبين الدوليين.. والذين لن يدخروا وسعا في بذل كل ما يمكن لدرء الكوارث والاخطار عن بلادنا العزيزة.

وتوجه بالشكر الى مكتب المشروعات السعودية في اليمن الذي قام بانجاز هذا المشروع على ما يرام وكما خطط له.

**كلمة الوزير اليمني**

ثم تكلم وزير الصحة في الجمهورية العربية اليمنية الدكتور محمد احمد الكباب فقدم باسم المجلس التنفيذي وفروع جمعية الهلال الاحمر اليمنية الشكر لحكومة وشعب المملكة ممثلة بجمعية الهلال الاحمر السعودية على الدعم الكبير والمستمر لأنشطة الجمعية اليمنية مشيرا الى ان هذا المركز بما يحويه من اجهزة متطورة وما يتبعه من مرافق تخدم المجالات المتعددة في اطار الدفاع المدني الا الدليل على ذلك الدعم.

وقال ان انشاء مركز الشرق الاوسط والخليج العربي في اليمن سيدفعنا اكثر للتفاعل ليس فقط في مجال تقديم العون والخدمات على مستوى المواطن اليمني ولكن على مستوى المواطن العربي. وكرر شكر حكومة اليمن والشعب اليمني لكل من ساهم في انجاز هذا العمل الرائع.

وعقب حفل افتتاح مبنى الهلال الاحمر بصنعاء قام وزير الصحة اليمني يرافقه السفير السعودي في صنعاء وأمين عام المنظمة العربية للهلال الاحمر والصليب الاحمر والسفراء العرب والاجانب وعدد من المسؤولين بجولة على اقسام المبنى التي اشتملت على غرف الاسعاف والتنويم وغرف الاطباء ونشاط الشباب وصالة الاجتماعات. وقد ابدى الجميع اعجابهم بما شاهدوه في المبنى من تجهيزات.

والجدير بالذكر ان مبنى الهلال الاحمر اليمني الذي مولته المملكة بتكلفة اجمالية بلغت ٢,٥٠٠,٦٤٣ ريالا يمنيا يعد من المشاريع الحيوية المهمة في المجال الصحي ويجسد التعاون الاخوي القائم بين البلدين الشقيقين في كل المجالات.

وقد تم تأسيس المبنى باهتمام خاص من الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وذلك في اطار التعاون الاخوي القائم بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية.

وتبلغ المساحة الاجمالية للمبنى الرئيسي للهلال الاحمر اليمني ١٢٠٠ متر مربع ويشتمل على ستة عشر مكتبا وصالات للاجتماعات ومرافق اخرى مختلفة. وكان الامير سلطان بن عبد العزيز قد قدم لجمعية الهلال الاحمر اليمنية عشر سيارات اسعاف مجهزة بأحدث الاجهزة والمعدات الطبية. وتم وضع حجر الاساس لمبنى الهلال الاحمر اليمني في ١٤٠٤/٦/٣٠هـ.

# افتتاح الاجتماع الرابع لجراحي المسالك البولية في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح وكيل وزارة الصحة للطب العلاجي الدكتور عبد الرحمن السويلم صباح امس الخميس الاجتماع الرابع لجراحي المسالك البولية في السعودية وذلك بقسم الدراسات العليا في مستشفى الرياض المركزي.

وألقى الدكتور السويلم كلمة في بداية الاجتماع رحب فيها بالمشاركين وتحدث عن مستويات الرعاية الصحية الثلاث التي تشمل المستوصفات والمستشفيات وأشار في كلمته الى تناسب تطور الخدمات الصحية مع تطور المجتمع السعودي.

وقال الدكتور السويلم ان مراكز الرعاية الأولية بلغت ١٤٣٠ مركزا شملت جميع انحاء المملكة.

وعقدت خلال الاجتماع اربع جلسات كانت الاولى عن الجهاز البولي السفلي للأطفال وتحدث خلالها الدكتور محمد سعيد ابوملحة اخصائي المسالك البولية بمستشفى القوات المسلحة بالرياض فألقى محاضرة عن المثانة الولادية المنبعجة خارجيا. ثم تناولت الدكتورة نادية متعطى من المستشفى التخصصي بالرياض موضوع الطفل ذي الاعضاء التناسلية المبهمة وتوالت المحاضرات التي تناولت بعض الموضوعات من الجهاز البولي السفلي وتشوهات اعضاء الذكورة الولادية وعرض الدكتور برتراند دورية بالمستشفى المركزي لطريقة حديثة لاصلاح ارتداد البول بالحوالب.

وتناولت الجلسة الثانية موضوع الجهاز البولي العلوي للأطفال وناقشت موضوعات من بينها استعمال الثقب الجلدي للكلية في الاطفال وموضوع تكسير الحصوات بالموجات الخارجية في الاطفال وموضوعا عن علاج ورم الاطفال السرطاني للكلية في ناحية او ناحيتين.

وتناولت الجلستان الثالثة والرابعة موضوع بلهارسيا الجهاز البولي وتناولت موضوعات تقويم علاجات سرطان المثانة وتقويم المواد المشعة في بلهارسيا الحوالب وتقويم الطرق الجراحية المستعملة لانسداد الحالب المصاب بالبلهارسيا.

وقال لـ «الشرق الأوسط» الدكتور عادل يوسف منظم الاجتماع ان هذا الاجتماع فرصة جيدة يتبادل فيها اخصائيو المسالك البولية المعلومات الحديثة في معظم مستشفيات المملكة ويتبادلون المعلومات عن المرض وخاصة الحالات المعقدة وكيفية التغلب عليها.

وأضاف: والاجتماع يحضره ضيوف من الخارج منهم الدكتور محمد غيثم من مصر والدكتور مهرنج من المانيا الغربية.

وقال الدكتور عادل يوسف ان الاحصائيات تشير الى انتشار مرض البلهارسيا وهو ايضا كثير الحدوث في مصر واليمن والعراق اي انه موجود في المنطقة بصفة عامة وبشكل تقريبي ٤٠٪ من عدد مرضى المسالك البولية ونصح الدكتور يوسف بالابتعاد عن الماء الملوث المصاب بقواقع البلهارسيا وقال: ان اكثر امراض الاطفال في المسالك البولية تكون نتيجة لعيوب خلقية او وراثية وهذه لم نتوصل بعد الى طريقة لمنعها.

## عرب و عجم

● **الامير طلال بن منصور بن عبد العزيز**، قام بزيارة يوم الأربعاء الماضي لنادي الاتصالات بالمنطقة الغربية وكان في استقباله كل من **عبد الله القاعد** نائب مدير منطقة جدة للاتصالات للشؤون الفنية، **وصلاح السيوفي** مدير النادي وبعض موظفي الاتصالات السعودية. وقد ابدى الأمير طلال اعجابه بما شاهده من مرافق نموذجية.

●●●

● **انور بالريس** قررت الحكومة التونسية تعيينه سفيرا لتونس في بريطانيا.

●●●

● بدعوة مشتركة من غرفة تجارة زيورخ، واتحاد الصناعة السويسري القى رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين **طلال ابو غزالة** كلمة في زيورخ بعنوان «كيفية التعامل مع المتغيرات الاقتصادية في الشرق الاوسط» وذلك في حفل غداء اقيم بهذه المناسبة، وركزت الكلمة على ان فرص العمل والاستثمار في المنطقة العربية مازالت قائمة ومتوفرة برغم المتغيرات الاقتصادية الجديدة وان المعطيات الاقتصادية لكل بلد عربي تتطلب من الشركات العالمية التجاوب معها كما هو متوقع بالنسبة لأي اقتصاد عام في العالم.

وقد حضر الغداء اعضاء غرفة تجارة زيورخ واتحاد الصناعة السويسري بالاضافة الى عدد من رجال الدولة والسلك الدبلوماسي ورجال المال والاعمال في سويسرا.

●●●

● **الدكتور عبد الله علي بنيه الاحمدي**، عاد الى جدة، قادما من بريطانيا بعد حصوله على درجة الدكتوراه في الكيمياء، وباشر عمله بجامعة ام القرى بمكة المكرمة.

●●●

● **خضر الحسن طه سورج**، مدير مؤسسة الوروري بجدة، عاد من السودان بعد انتهاء اجازته السنوية.

●●●

**انتقل الى رحمته تعالى على اثر جراحة اجريت له في لندن الدكتور محمد الفقيه اخصائي العيون في مدينة تعز وشقيق المقدم احمد الفقيه الملحق العسكري اليمني في الرياض.**

**رحمه الله والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.**

●●●

**انتقل الى رحمة الله تعالى في جدة الشاب حسن علي نصير، احد منسوبي بترومين رابغ، وذلك بعد مرض عضال، وتم تشييع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير بمقابر «المعلاه». رحم الله الفقيد والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان وإنا لله وإنا اليه راجعون.**

● **العقيد علي حسن عبد الغني**، نائب مدير مشاريع المطارات الدولية للعلاقات العامة والمطبوعات غادر جدة الى ولاية كولورادو (دينفر) بالولايات المتحدة الامريكية وذلك لحضور الاجتماع السنوي لمؤتمر تشغيل المطارات العالمية الذي سيعقد بمدينة دينفر بولاية كولورادو الامريكية من ٢٠ سبتمبر (ايلول) الحالي حتى ٢٦ منه. المؤتمر سيناقش التطورات في التشغيل الفني وكافة اجراءات الامن والسلامة والعلاقات العامة..

●●●

● **وصال المهدي**، شقيقة رئيس الوزراء السوداني وعقيلة الدكتور **حسن الترابي** امين عام الجبهة الاسلامية القومية بالسودان وصلت الى المملكة بصحبة ابنها البكر **صديق حسن الترابي** لاداء العمرة.

●●●

● **النقيب علي فهيد الزعبي** صدر قرار بتعيينه مديرا لمكتب محافظ الاحمدي في الكويت اضافة الى عمله كضابط للشؤون الادارية والخدمات في المحافظة.

●●●

● **محمد عبد الله المطلق**، رجل الاعمال السعودي، غادر جدة الى مدينة ميلانو بايطاليا لحضور المعرض الدولي للمفروشات.

●●●

● **هشام حسن قزاز**، رجل الاعمال السعودي، غادر جدة الى القاهرة للحصول على براءة اختراعه للوقاية من الحريق «امان».

●●●

● **محمد منصف الباروني** رئيس جمعية التجارة والصناعة الفنية العالمية عاد الى مقر عمله في ميامي بعد جولة له شملت بريطانيا وايرلندا واسبانيا وايطاليا وامارة موناكو وسويسرا وبلجيكا.

●●●

● **رتيا تاشنجهام** الممثلة البريطانية تصل الى لندن من هوليوود في اوائل الشهر المقبل لتلعب دور البطولة في فيلم «العصر الحجري».

●●●

● **نانا موسكوري** المغنية اليونانية غادرت لندن بعد زيارة لها استمرت اسبوعا.

### مثل اليوم

دود الخل منه وفيه!

## ملفان وأربع مجلات في «المنهل» الجديد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر العدد الجديد من مجلة «المنهل» الشهرية المتخصصة في الآداب والعلوم والثقافة، ويحمل الرقم ٤٤٧ في السنة الثالثة والخمسين، وهو عدد متميز في محتواه، فالى جانب المجلات الداخلية الاربع «السائح، فلسطيننا، المشتار، هن» يتضمن العدد ملفين خاصين اولهما عن المسرح العربي، والثاني ملف طبي، مع الاسلاميات والثقافيات والادبيات والذكريات والتحقيقات والقصة القصيرة والكتب والزوايا الثابتة، ومن اهم هذا المحتوى: «الشريعة الاسلامية وصلاحيتها»، «مفهوم الزكاة وابعادها»، «خطرات الأدب»، «سقيط الندى وفوح الشذا»، «العرب وأثر البيئة»، «محاورات في الأدب والفكر»، «ذكريات أديب»، «مظاهر الحضارة المعمارية والفنون في شعر ابن زيدون»، «الرسالة الكاملية لابن النفيس»، «وكتاب الامامة والسياسة لابن قتيبة».

وقد احتوى ملف المسرح على البحوث التالية: «العرب وفن المسرح»، «لغة الحوار المسرحي»، «اشكالية الصراع بين الفكرة والصورة»، «اسطورة اديب في المسرح المعاصر»، اما الملف الطبي فاحتوى على «الايدز ضريبة الشيطان»، «مرض الكزاز ـ التيتانوس».

وفي العدد استطلاع مصور بالألوان عن مدينة فيينا، مدينة الحدائق والموسيقى، وتحقيق علمي مصور عن الجراد، وعشر قصائد شعرية، سبع منها ضمتها مجلة «المشتار» وواحدة في مجلة «فلسطيننا» التي احتوت: «القضية العربية الفلسطينية في الشعر الفلسطيني»، «اعلام من فلسطين»، «بن جوريون يعطي اشارة الهدم للمسجد الاقصى»، «يوميات طفلة فلسطينية». والقصيدتان الباقيتان في مجلة «هن» التي تنوعت موضوعها لتشمل قضايا الاسرة بالكامل.




غلاف المجلة

## مشاركة البحرين في المؤتمر الرابع لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تشارك البحرين في المؤتمر الرابع لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية الذي يعقد في القاهرة غدا (السبت) ويستمر خمسة ايام.

وقد اعد بحثان للحلقة الدراسية المقرر عقدها حول النظافة في اطار برنامج حماية البيئة، وهما بحثان يتعرض اولهما للنظافة في دولة البحرين ليوسف الصايغ مدير ادارة صحة البيئة بالهيئة البلدية. وثانيهما للدكتور محمد الخطيب رئيس قسم التثقيف الصحي في وزارة الصحة.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر تقريرا للامانة العامة لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية حول نشاطها منذ مؤتمرها الثالث الذي عقد في تركيا العام الماضي، واقرار توصية بتعديل النظام الاساسي للمنظمة لزيادة عدد المدن المسموح بانضمامها الى اربع مدن اضافة الى العاصمة العضو واقرار وتعديل اسم صندوق الحفاظ على التراث في العالم الى «صندوق تعاون العواصم والمدن الاسلامية».

وسيؤكد المؤتمر على اعتبار المناطق القديمة في كل من القدس الشريف وصنعاء وفاس ومراكش مناطق ذات قيمة عالية يتوجب على الجميع العمل من اجل حمايتها وصيانتها.

## سفينة ابحاث قطرية زارت مسقط

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

وصلت سفينة الابحاث القطرية «مختبر البحار» التابعة لجامعة قطر الى ميناء قابوس بمسقط مساء امس في مهمة علمية استغرقت يوما واحدا.

والسفينة التي تحمل مجموعة من الاساتذة والخبراء الباحثين من الجامعة حصلت على مجموعة من البيانات المهمة عن طبيعة التيارات البحرية والخواص الكيميائية لشواطىء العاصمة العمانية «مسقط» ضمن سلسلة نتائج تسعى للحصول عليها من رحلات مماثلة.

## «فاس» تحتفل بذكرى مؤسسها

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الراوي:

افتتح صباح امس الخميس مهرجان فاس الأول الذي سيستمر حتى السابع والعشرين من الشهر الجاري. وتحتفل خلاله العاصمة العلمية بذكرى المولى ادريس الثاني مؤسس المدينة في اواخر القرن الثاني للهجرة. وستقام في هذه المناسبة تظاهرات دينية بمشاركة المجلس العلمي للمدينة وفرق الامداح النبوية القادمة من مراكش والدار البيضاء والرباط وسلا ومكناس اضافة الى الفرق الفاسية وحفلات موسيقية ومعارض تشكيلية وندوات ثقافية ومسابقات رياضية.

## أول دكتورة مغربية في العلوم الجيولوجية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقدمت المغربية مارية السنوسي اخيرا بأطروحة دكتوراه في جامعة بوردو حول موضوع طبيعة وتقدير ومقارنة المواد الاولية المستخرجة من حوض لادور بفرنسا واحواض سبو وأم الربيع وسوس في المغرب، وتأثير المناخ على تدفق الانهار في المحيط.

## أبيض وأسود

### وباء القرن (٢)

استعرضت في مقال سابق كتاب «الامبراطورية الخفية» (١٤٠٠ صفحة) لمؤلفه جيمس ميلز الامريكي الذي قضى خمس سنوات باحثا منقبا متنقلا من بلد الى آخر ليجمع مادة له. واعتمد الكاتب على مؤسسة امريكية تعرف باسم سنتاك شكلتها الحكومة لمحاربة تجارة المخدرات التي بلغت قيمتها في الولايات المتحدة نحوا من مائة بليون دولار. وأفظع من الخسارة المالية ما فعلته بملايين الناس هناك فهدت كياناتهم وأسرهم ومجتمعهم. ولما كنت لاأزال اقرأ فيه كلما سنحت الفرصة فانني لا استطيع ان اصل الى نتيجة جهود الحكومة والبوليس الدولي انتربول في مكافحة وباء القرن فلا ادمان الكحول ولا القمار ولا الايدز والهربيز تتوازى مع المخدرات في مقدار الخطر الذي يهدد العالم بالويل والدمار الذي تحمله المخدرات بأنواعها.

لكنني استطعت مستندا الى الوثائق التي ضمنها الكاتب مؤلفه الرهيب الى التوصل الى ما يشبه القناعة بان لسلطات الامن ولبعض الدوائر دورا حيويا آثما في انتشار الوباء بالطريقة التي نشاهدها اليوم في كل بلد تقريبا وان تفاوتت نسب تغلغله في أجساد ابنائه.

ذكر الكاتب ان هناك حكومات في آسيا وامريكا اللاتينية تعتمد على تصدير المخدرات للحصول على العملات الصعبة لتمويل وارداتها من السلع الاخرى الضرورية ومن الكماليات او ما نسميها كماليات فهناك حكومات تنفق على استيراد الفيديو وأخرى على اللب حسب مفهومها في الوقت الحاضر. ولما كانت الولايات المتحدة تؤمن اضخم اقتصاد في عالم اليوم بل وفي التاريخ كله فانها اكبر سوق للمخدرات وأفضل مصدر للدولار الذي تحتاج اليه الدول النامية.

واستنادا الى مقابلاته وأحاديثه المباشرة وتغطيته ودراسته للوثائق التي قدمت اليه تمكن ميلز من وضع اصابعه العشر على مؤامرة دولية لزراعة ونقل وتوزيع ثم تصدير المخدرات الى الولايات المتحدة بعبور الحدود المترامية شبه المفتوحة. واذا كان من السهل على دول مثل المكسيك ان تصدر آلاف العمال بصور غير شرعية عبر الحدود الامريكية للعمل هناك بأزهد الاجور فان الذين يهربون العمال بل العمال الذين يهربون انفسهم يستخدمون لنقل المخدرات بالكميات المهولة التي تعهدها البلاد حاليا.

وتفنن المهربون في ابتكار الوسائل حتى انهم ركبوا الطائرات الصغيرة التي تتفادى الرادار وتلقي بشحناتها من الجو الى مواقع متعارف عليها ليتم التقاطها. ومنهم من تدرب على القفز بالمظلات حاملا بضعة كيلوجرامات لتوصيلها الى التجار الذين يصرفونه بحوالي مائة الف دولار للكيلو مع ضمان هدم الصحة الجسدية والعقلية والروابط الاسرية وانتشار الجريمة بانواعها.

وتلك حقيقة بديهية اذ ان اخصائيي الجريمة يجزمون بان المخدرات والرغبة الجامحة للحصول عليها بانتظام مهما كان الثمن من الاسباب الاساسية للجريمة التي نقرأ عنها في نيويورك ولوس انجليس ولندن وباريس وغيرها من الحواضر حتى ان الرئيس ريجان بدأ يؤمن بان على حكومته ان تسعى لانتزاع تشريع يقضي باعدام المهرب والتاجر والموزع بعد القبض عليهم وادانتهم. والاسباب واضحة اذ انهم يؤدون الى اغتيال المستهلك روحا وعقلا ومالا فكيف تعدم القاتل وتكتفي بسجن تجار الموت بالهيروين والحشيش والافيون مثلا؟

وروى ميلز حكاية تاجر صيني الاصل والمولد كان يرأس عصابة ضخمة شغلها الشاغل تجميع المخدرات وتصديرها الى ان بلغت تجارته مئات ملايين الدولارات حتى انه اصبح في حد ذاته قويا جدا ولم يعد يهتم كثيرا بالمحافظة على سرية نشاطاته!

فاروق لقمان

## عدد المدارس في منطقة الباحة

الباحة ـ واس: بلغ عدد المدارس التابعة لادارة التعليم في منطقة الباحة ٢٣٢ مدرسة يدرس فيها ٢٣ الفا و٦٩٩ طالبا موزعين على ١٣٩٣ فصلا يدرسهم ١٩٠٧ مدرسين..

ذكر ذلك مدير ادارة التعليم في منطقة الباحة عبد العزيز البطين وأوضح ان عدد المدارس الابتدائية فيها بلغت ١٦٧ مدرسة فيها ١٥ الفا و٥٠١ طالب وتحتوي على ١٠٤٤ فصلا ويدرس فيها ١١٩١ مدرسا..

وأضاف: ان عدد المدارس المتوسطة بلغ ٤٣ مدرسة يدرس فيها ٥٢٣٠ طالبا وفيها ٢٢٦ فصلا ويدرس فيها ٥٨٦ مدرسا وعدد المدارس الثانوية ١٨ مدرسة فيها ٢٤١٥ طالبا وبلغ عدد فصولها ١٠٨ فصول ويدرس فيها ٩٤ مدرسا..

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

# الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Friday, 19 September 1986 - Front Page No. 2 - Vol. 9 - No. 2852

الجمعة ١٥ محرم ١٤٠٧هـ - ١٩/٩/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٥٢

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم







كيف يتطور الفنان (ص١٠) بقلم: إحسان عبد القدوس

ندوة بجاكرتا عن تعليم العربية بأندونيسيا (ص٨)

افتتاح مبنى الهلال الأحمر في صنعاء (ص١١)

مهرجان تطوان: أندلسية التاريخ وعالمية الحاضر (ص١٠)


## اكتشاف شبكة لتمويل عمليات التهريب عبر البنوك

# عصابات المخدرات بأمريكا تستخدم بطاقات الائتمان

واشنطن - ي.ب.أ: تلقى الكونجرس الامريكي تحذيرا من وجود شبكة اجرامية تتولى تمويل عمليات تهريب المخدرات في الولايات المتحدة مستخدمة في ذلك بطاقات الائتمان المزورة والشيكات المسروقة.. جاء ذلك في شهادات استمعت اليها اللجنة المختصة بمجلس الشيوخ ليلة امس وكانت احدى هذه الشهادات لوكيل نيابة منطقة كولومبيا، فيما ادلى بشهادة ثانية مواطن نيجيري اعترف بتهمة التعامل بالبطاقات المزورة.

وكان النيجيري يتحدث من وراء ستار لاخفاء هويته وقال انه من السهل للغاية الحصول في الولايات المتحدة على بطاقة ائتمان مزورة.. بل هو يعبر عن دهشته لان «المزيد من الامريكيين» لم يفعلوا مثله ولم يستفيدوا بالبطاقات المزورة!

وشرح النيجيري - الذي كان يتحدث باسم «جون جونز» المستعار - كيفية الحصول على بطاقات الائتمان واستخدامها قائلا: ان من المهم اثناء ملء استمارات طلب البطاقات ان تعطي البيانات الصحيحة للخانات الخاصة بالاسم ورقم الضمان الاجتماعي وجهة العمل لان هذه البيانات قد تخضع لعملية تحقق من جانب البنك.

ومضى يقول انه وزملاءه حصلوا على البيانات «الصحيحة» المطلوبة بالعمل «حراس أمن» وذلك للوصول الى سجلات التحقق من هويات المستخدمين.

### الكيفية

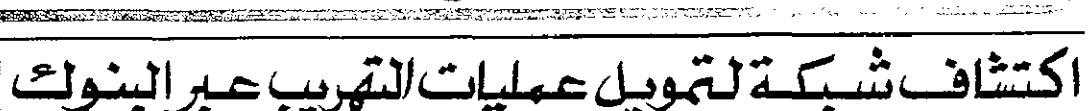
واستطرد في حديثه فتناول كيفية استخدام البطاقة قائلا ان افضل وسيلة هي صرف الحد الاقصى المصرح به واستخدام البطاقة في التسوق وحين يصل كشف الحساب الشهري الخاص بالبطاقة يحرر شيكا دون رصيد لتغطية الحساب ثم يستخدم البطاقة مرة اخرى الى الحد الاقصى من الاعتماد المصرح به قبل اكتشاف البنك لواقع الشيك دون رصيد. وبعد ذلك يتخلص من البطاقة ذاتها ويبدأ في اجراءات استخراج بطاقة اخرى - وهكذا.

وتحدث جوزيف ديجينوف وكيل نيابة منطقة كولومبيا فأبلغ اللجنة الفرعية الدائمة للتحريات في مجلس الشيوخ قوله ان المهربين النيجيريين عادة ما يستغلون البطاقات المزورة والشيكات المسروقة كوسيلة مساعدة لتمويل عملياتهم في الولايات المتحدة.

واشار وكيل النيابة الى ما وصفه بالدور المتزايد الذي يلعبه الرعايا النيجيريون في تهريب وتوزيع الهيروين والكوكايين في الولايات المتحدة ثم اقترح على اللجنة انه قد يكون من الضروري البحث في فرض قيود على عدد التأشيرات (الفيزات) التي تمنح للزوار من نيجيريا.

وكانت لجنة مجلس الشيوخ تبحث ليلة امس ما وصف بأنه دلائل على ضلوع الرعايا النيجيريين في تنظيم اجرامي جديد بالولايات المتحدة، علما بأن كثيرين منهم يأتون الى امريكا بفيزات دخول دراسية.

وتحدث ريتشارد بالاك من مكتب نيويورك للهجرة والتجنس قائلا ان سهولة توفر وثائق تحقيق الهوية المزورة ستمكن النيجيريين من مواصلة نشاطهم على هذا الصعيد دون رادع. ووصف بالاك نشاط هذه العصابات بأنه اشبه بـ «الارهاب الاقتصادي».



صباح الخير

## بريد القراء (٢)

اكمل اليوم مع بريد القراء فاعود إلى «صباح خير» اخيرة بعنوان «هدايا» حذرت فيها القارئات من قبول هدايا رمزية مثل الشعر والعواطف البالية ونصحتهن ان لا يقبلن شيئاً اقل من الاصفر الرنان.

ويبدو ان «صباح الخير» هذه نكات جرحاً قديما عند القارىء الشاعر جمال وهو يمني يقيم في الرياض فبعث إليّ بابيات قدمها هدية إلى فتاة الاحلام فتركته وتزوجت ثرياً.

الابيات هي:

اي الهدايا إلى عينيك ارسلها
في يوم فرحك تحناناً وتذكارا
هل اشتري خلتماً ام بضع اسورة
او لؤلؤاً ام يواقيتاً واحجارا
لو كان لي كل ما في الارض من ذهب
لسوف اهديه قنطاراً فقنطارا
لكنني عاشق يسمو بعفته
ويزدري المال ديناراً ودولارا
ولم اجد غير ابيات اقدمها
في يوم فرحك تحناناً وتذكارا

والاخ جمال قدم ابياتا فذهبت ذات الحسن والجمال إلى من قدم «سوليتير»، مما يثبت خطأ العريس في ازدراء المال ديناراً ودولاراً، وخطأ احمد شوقي قبله، فالغواني قد يغرهن الثناء، إلا انه لا يحركهن غير خشخشة الذهب.

واكتفي من رسالة القارىء جمال بما سبق خاصة وانه يحملني مسؤولية ما حدث ويقول إن شعري ومالي لن يغريا اي امراة على قبولي، وانتقل إلى غيره.

وغيره هو القارىء وليد، واعتقد انه لبناني رغم انه لم يقل ذلك، ويقيم في الدمام.

وقد رددت على الجزء الاول «الخاص» من الرسالة في رسالة خاصة، اما الجزء الثاني فعلق فيه القارىء على «صباح خير» لي عن مراحل عمر المتزوج كما حددها الباحثون الغربيون وقال إنه يرى أن مراحلها ثلاث:

«اولاها، المرحلة «الحمارية»، وذلك لانه تزوج اولا ومن ثم لان عمله المنزلي يقتصر على نقل اللوازم والنفايات والطعام وحمل الاولاد وتنقل العائلة.

«وثانيها، المرحلة «الكلبية»، وذلك لانه عندما يكبر اولاده ويصبحون من اصحاب الطلبات والمشاكل، ويتلقى شكاوى الزوجة يومياً من تصرفاتهم، فيصبح دوره في المنزل: اسكت يا ولد، اسمع الكلام يا ولد.. لذلك فهو «يهوش» طوال الوقت.

«وثالثها، المرحلة «القردية»، من قرد عندما يصبح جداً، فيجلس اولاده واولاد اولاده، ويكون قد بلغ العمر من عتياً، ويبداون في تصوير شكله: الاذنان الكبيرتان والوجه الأجعد، والانف الكبير مما يشبه القرد..

واخيراً، فقارئة امريكية تقيم في جدة اسمها «بيتي» تشكو من انني انتقد الولايات المتحدة باستمرار وان هذا يؤكد تحاملي لانه لا يمكن ان يكون بلدها مخطئاً كل الوقت.

واقول القارئة بيتي (التي ستقرا هذه السطور مترجمة في الشقيقة «عرب نيوز») إنني انتقد السياسة الامريكية فقط في الشرق الأوسط، فهذا هو موضوع اهتمامي الوحيد في الولايات المتحدة، لذلك لا يجوز لها ان تخلط ذلك بالشعب الأميركي، أو حتى بالسياسة الامريكية في بقاع العالم الأخرى، فهي لا تهمني اخطات او اصابت.

اما في الشرق الأوسط فالسياسة الأميركية، في رايي، مخطئة، وهو راي لن اغيره حتى تتغير هذه السياسة.

جهاد الخازن

## جراحو العظام السعوديون يشاركون في الندوة العالمية لمفصل الركبة بالبحرين

الرياض - جدة - مكتب «الشرق الأوسط»:

يشارك عدد من كبار أساتذة جراحة العظام في المستشفيات السعودية في الثالث والعشرين من شهر سبتمبر (ايلول) الحالي في الندوة العالمية الاولى من نوعها في منطقة الخليج العربي تحت عنوان «جراحة مفصل الركبة» التي تنظمها كلية الطب والعلوم الطبية بجامعة الخليج العربي بالتعاون مع وزارة الصحة البحرينية.

وستناقش الندوة موضوع زرع مفصل صناعي للركبة وامكانية اجراء مثل هذه العمليات في مستشفيات دول الخليج العربي وبحث امكانية الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في هذا المجال.

وتأتي هذه الندوة، التي سيفتتحها وزير الصحة البحريني السيد جواد سالم العريض إلى هذا الموضوع الطبي المطروح للمناقشة والذي يعتبر من الموضوعات البالغة الحساسية في جسم الانسان، إذ أن جراحة الركبة تعتبر من الجراحات الهامة خاصة ان الركبة معرضة لكثير من الامراض المزمنة لانها اكبر مفصل يحمل ثقل جسم الانسان.

ويشارك في الندوة عدد من كبار الأطباء العالميين من بينهم الدكتور ك. كراكو من ماريلاند، والدكتور بلتران من مستشفى الملك خالد بالمملكة العربية السعودية، والدكتور فيصل الموسوي وكيل وزارة الصحة المساعد واستشاري العظام بمركز السلمانية الطبي، إلى جانب عدد آخر من الأطباء المختصين بجراحة مفصل الركبة في العالم.

## لجنة حماية البيئة بقطر تؤكد خلو المياه الاقليمية من التلوث

الدوحة - ق.ن.ا: طمأن المهندس الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن جبر آل ثاني نائب رئيس اللجنة الدائمة لحماية البيئة المواطنين القطريين مجدداً بأن المياه الاقليمية القطرية والاحياء المائية بها سليمة ونظيفة وخالية من اي تلوث، مؤكداً ان جميع عينات الأسماك التي يتم فحصها سليمة وصالحة للاستهلاك الآدمي.

جاء ذلك في تصريح ادلى به نائب رئيس اللجنة عقب اجتماع عقدته اللجنة برئاسته أمس، وقال إن هذا الاجتماع يجيء ضمن سلسلة الاجتماعات المتواصلة التي تعقدها اللجنة لبحث موضوع الاسماك الميتة التي شوهدت مؤخراً في بعض الشواطىء الجنوبية من البلاد، حيث اطمأن المجتمعون على الموقف وسلامة الاجراءات المتخذة.

واضاف ان الاجتماع شكل فريق عمل علمي لمتابعة الموضوع والقيام بزيارات ميدانية مستمرة ووضع الأساليب العلمية الصحيحة لمعرفة اسباب هذه الظاهرة ومعالجتها بصورة علمية.

واشار إلى أن اللجنة الدائمة لحماية البيئة تقوم بالتعاون مع الجهات المعنية بتكثيف الرقابة على الشواطىء والمياه الاقليمية القطرية واجراء تحاليل الاسماك الواردة الى السوق المحلي بصورة مستمرة.

وشارك في الاجتماع ممثلون عن جامعة قطر وبلدية الدوحة وادارة الصحة الوقائية بوزارة الصحة العامة وإدارة مصائد الاسماك بوزارة الصناعة والزراعة.

## طفلك بحاجة الى حديد؟

بوسطن - ي. ب. ا: نقص الحديد في غذاء الاطفال يؤدي الى مشاكل سلوكية لا يفهمها الآباء. ويذكر الدكتور لورنس وولف اخصائي امراض دم الاطفال بالمستشفى العائم في بوسطن ان ما يصل الى ٢٠ في المائة من كل الاطفال قد يعانون من نقص الحديد الذي يسبب عند الطفل بعض السلوكيات الغريبة التي لا يفهمها الآباء.

من هذه السلوكيات سرعة تهيج الطفل وتباطؤ عملية التعلم لديه واحساسه بالارهاق على غير المعتاد. لكن هذه الاعراض جميعها تختفي فور تصحيح النقص في عنصر الحديد.

ويشير الدكتور وولف الى ان الاطفال في فئة العمر بين ٦ و١٨ شهراً يكونون اكثر عرضة لنقص الحديد بسبب نوعية الغذاء الذي يعطى لهم في هذه الفترة.

## شكراً للاشيء!

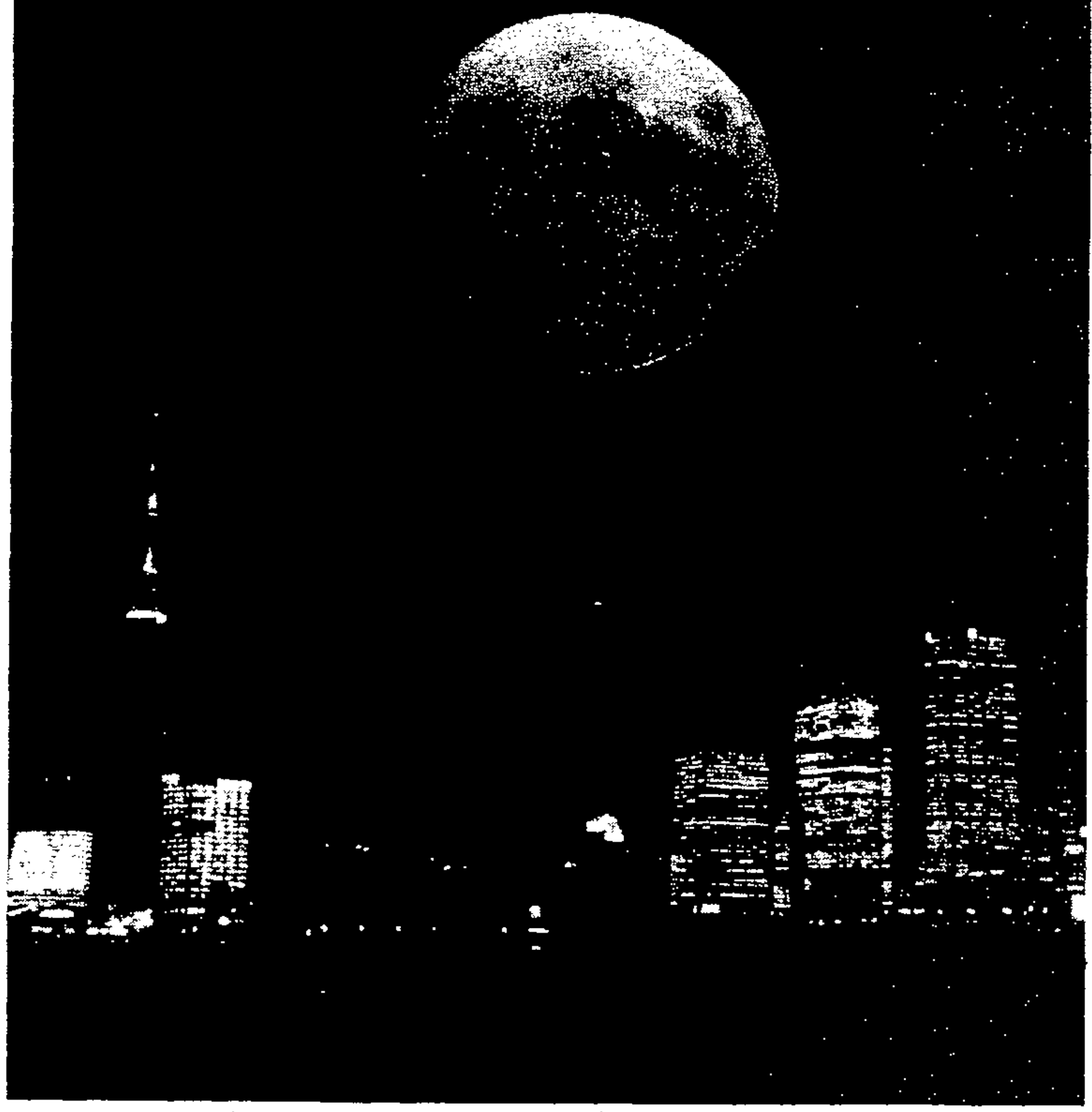
لندن - «الشرق الأوسط»:

العهد بالشيكات ان تحمل إلى المستفيد منها مبلغاً من المال صغر أو كبر.. لكن بعض مكاتب الحكومة في بريطانيا لا تتردد في تحرير شيك بلا شيء!!

الانجليزي ستيفن رودني وصله شيك من مكتب بدل السكن التابع لهيئة الضمان الاجتماعي في برمنجهام، لكن الشيك يحمل في خانة المبلغ العدد «صفر صفر صفر» رقما وكتابة مسبوقا بعلامة الجنيه الاسترليني.

نشرت صحيفة «ديلي ميرور» أمس صورة الشيك الذي بعث به الطالب المشرف على وحدة رعاية الطلاب بجامعة برمنجهام رداً على خبر سابق للصحيفة نفسها أوضحت فيه أن هيئة التأمين الصحي البريطانية حررت شيكاً لأحد المستفيدين بمبلغ بنس واحد (أي ما يعادل القرش) علماً بأن المظروف المحتوي للشيك يحمل طابع بريد فئة ١٢ بنساً.

السبب في ظاهرة الشيك بلا شيء هو ان الحاسب الاليكتروني يتولى تحريره والصفر عنده يستوي مع المليون جنيه!



## حيلة لتصوير البدر فوق اونتاريو

اكتمل القمر بدراً فوق بحيرة اونتاريو الكندية عند افق تورنتو واجتمعت روعته التي تخلب الألباب مع جمال الأضواء المنعكسة على سطح المياه بعد سقوطها من الابراج المحيطة بالبحيرة.

التقاط المشهد البديع احتاج إلى حيلة خاصة من المصور الذي استخدم اطاراً واحداً من الفيلم الفوتوغرافي لتصوير المشهد على مرحلتين. الاولى التقط فيها البدر مستخدما عدسة بطول بؤري قدره ٦٠٠ ميلليمتر، والثانية التقط فيها أضواء مدينة تورنتو على الاطار ذاته مستخدما «مؤقت التعرض» لفتح الغالق للمدة الكافية دون فلاش.

# أدوية بمئات الملايين لا لزوم لها يصرفها الأطباء في بريطانيا للمرضى

لندن - «الشرق الأوسط»:

مئات الملايين من الجنيهات تبدد هباء كل عام وتضيع على هيئة التامين الصحي البريطانية دون طائل في ادوية لا لزوم لها. والمسؤول - أولا - هو الافراط في الترويج من جانب شركات الدواء، وثانيا - الطبيب الذي يريح نفسه من الحاح المريض ومناقشاته بتحرير التذكرة الطبية التي يصف فيها الدواء دون اقتناع بضرورته.

جاء ذلك في تقرير نشرته أمس هيئة بحوث المستهلك التابعة لرابطة المستهلكين البريطانية، ويشير التقرير إلى أن اطباء التأمين الصحي في بريطانيا كثيراً ما يلجأون إلى تحرير البطاقات التي تصرف الأدوية لانهاء المناقشة مع المريض لأنهم مشغولون جداً أو مرهقون أو اصابهم الضجر!

التقرير يؤيد اتجاه حكومة المحافظين التي تطالب بالحد من نفقات الأدوية التي تتحملها هيئة التأمين الصحي، لكنه أثار غضب «الرابطة الطبية البريطانية» ورابطة منتجي الدواء البريطانية».

ويقول التقرير إن صناعة الدواء تنفق في المتوسط ما يزيد عن ٥٠٠٠ جنيه استرليني سنويا لكل طبيب من أطباء الصحة العامة في التعريف بأدويتها، وان كان الاطباء من جانبهم ينكرون أن تكون حملة الترويج للأدوية التي تمارس عليهم تؤثر في قراراتهم عند تحرير البطاقة الطبية (الروشتة).

لكن للتقرير حجته في هذا الصدد، إذ يقول إن الكثير جداً من الأدوية يوصف للمرضى بمجرد أنه «جديد» ويتمشى مع الموضة».

ويقول إن الأطباء البريطانيين يحررون اليوم مئة مليون «روشتة» كل عام زيادة على عدد ما كانوا يحررونه قبل ٢٥ عاماً دون أن تعود هذه الزيادة إلى زيادة مقابلة في عدد السكان أو عدد المرضى.

صدق أو لا تصدق هذا قدر

لندن - «الشرق الأوسط»:

*الأم التي تتعلم القيادة كسرت رقبة صغيرها التي انحشرت بين مصادم السيارة وجدار المنزل!*

الانجليزية باتريشيا بيري (٢٣ عاما) كانت تتحدث ليلة أمس أمام قاضي الوفيات المشبوهة لحي ساوثوارك بجنوب لندن، واوضحت وهي تجهش بالبكاء انها كانت داخل سيارة صديق لها في ممر الحديقة المؤدي إلى المنزل، وتركها الصديق ودخل إلى المنزل يحضر شيئا.

في هذه الأثناء حاولت هي التدرب على تشغيل أدوات التحكم في السيارة، وكانت تقصد العودة بمؤخرة السيارة إلى الطريق العام لكنها نسيت أن تحرك عصا تغيير التروس إلى وضع الحركة العكسية وفوجئت بالسيارة تقفز إلى الأمام فيما كان صغيرها جيمس (٣ أعوام) يقف بين السيارة وجدار المنزل فلقي مصرعه.

وأوضحت الأم الباكية انها لم تر صغيرها أمام السيارة وكانت تتصور أنه يلعب على رصيف الشارع. ثم جاء الصديق من المنزل يصرخ فيها ويصيح بعدما وجد رقبة الطفل محشورة بين المصادم والجدار.

القاضي أصدر حكمه معتبراً الحالة وفاة في حادث.

منافق افندي




## مقتل تلميذ في مدرسة المشاغبين البريطانية

لندن - «الشرق الاوسط»:

لقي تلميذ في «مدرسة المشاغبين» في مانشستر حتفه اول من امس طعنا بسكين احد الاقران بملعب المدرسة.

التلميذ النابه احمد اقبال الذي اراد ان يصبح طبيبا لم يستجب لنصيحة امه التي طلبت منه التغيب خوفا عليه لكنه اصر على ان لا يفوت درسا.

توفي احمد عن ١٤ عاما متاثرا بطعنة تلقاها في معدته من زميل له في اللحظات السابقة لانطلاق الجرس ايذانا ببدء اليوم الدراسي في تمام التاسعة صباحا بمدرسة «بورناج الثانوية».

وكانت الام قد حاولت إثناء ابنها عن الذهاب للمدرسة بعدما سمعت عن مشاجرة بينه وبين تلميذ في الثالثة عشرة من العمر وقعت يوم الثلاثاء.

ورد احمد، الذي وصف بانه طالب نابه ورياضي ايضا قائلا: لا استطيع التغيب ولا اريد ان يضيع علي درس.

المدرسة التي وقع فيها الحادث سبق ان زارها المفتش أدج وورم ووصفها بأنها مدرسة المشاغبين ومسرح الكثير من اعمال العدوان والعنف.

وقد مثل التلميذ المتهم بالقتل امس امام محكمة احداث.

## يستيقظ تحت القطار

دالاس - ي.ب.أ: البناء الامريكي ادواردو رودريجيز استيقظ تحت القطار.

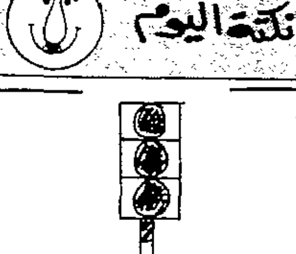
كان ينبغي أن يلقى مصرعه ويقطع اربا لكنه افلت بكدمات وتسلخات بسيطة عولج منها.

ادواردو، الذي يبلغ من العمر ٢٣ عاماً، كان قد تمدد أول من أمس على شريط القطار فوق «الفلنكات» للراحة ولكنه سرعان ما راح في غفوة تحولت إلى نوم عميق.

سائق القطار المسرع لمح الرجل النائم فوق الشريط فضرب دواسة الفرامل لكن القطار زحف ٦٠ متراً قبل أن يستقر فوق الرجل الذي استيقظ على زئير العجلات حوله.

لحسن حظ ادواردو انه لم يفزع ولم يتحرك، فنجا من العجلات وان اصابته بعض الكدمات والتسلخات.

نكتة اليوم



الاشارة

شرطي المرور: لماذا كسرت الاشارة؟

السائق: لأن الاشارة لم تستقر على راي.. مرة حمرة ومرة صفرة ومرة خضرة!

من القارىء
ابراهيم عبد العزيز اللحيدان

## مع قهوة الصباح

### مكتئب

اظنني كتبت عن الاكتئاب قبل الآن.. ولكن لأن هذا المرض النفسي من اكثر الأمراض شيوعاً في العالم الآن.. فقد يكون من المفيد العودة إلى الحديث عنه.. وآخر التقارير الطبية القادمة من امريكا تؤكد ان كل واحد من عشرة من الأمريكان مصاب بالاكتئاب.

ويقول الدكتور «كلين» مدير برنامج علاج الكبار في معهد الصحة النفسية في «اتلانتا» إن الاكتئاب نوعان.. نوع خفيف ياتي للانسان في فترات قصيرة بسبب اشياء محددة ثم يزول.. والاكتئاب الحاد الكفيل بمنع الانسان من مزاولة عمله.. وقد يؤدي بالمصاب به إلى الانتحار.

وأعراض الاكتئاب الحاد يتضح في «الحزن المستمر.. القلق الدائم.. اضطرابات النوم والطعام.. صعوبة التركيز.. فقدان الطاقة.. إهمال العمل.. احساس المرء بانه يتزايل ويحترق..».

ويقول الدكتور «كلين» إن على الشخص إذا بدأ يحس اعراض الاكتئاب ان ياخذ اجازة إلى مكان بعيد.. يحاول فيه استعادة ذاته مع مزاولة التمارين الرياضية.. ومقابلة الناس والحديث إليهم.. ووضع برنامج ثابت للطعام.. وطرد الوسواس والأوهام بالاستغراق في نشاط ما.. أو هواية ما..

فاذا لم تجد المحاولة.. فعليه أن يراجع الطبيب فوراً.. فالاكتئاب هو سرطان النفس اذا استشرى في النفس صعب علاجه..

و.. وقانا الله وإياكم شر الاكتئاب..

عبد الله باجبير

## مطلوب عروس بسرعة!

لندن - «الشرق الأوسط»:

اكبر سائقي العالم سنا سحبت منه رخصة القيادة قبل أيام، وهو الآن يطلب عروساً وبسرعة.

الانجليزي جون ميلدروم الذي تجاوز عامه المئة بعام آخر ممنوع من قيادة السيارات الآن لأن رخصة القيادة سحبت منه يوم الثلاثاء الماضي إثر اعتراض شرطة المرور له واتهامه بالاستهتار في القيادة.

ميلدروم، الأرمل المقيم ببلدة ويستمور بمقاطعة دورست جنوب غربي انجلترا، يبحث الآن عن زوجة تتيح له فرصة التنقل، بعد أن حرم من قيادة سيارته!

## قرية مصرية بالجيزة شهرتها «صيد الثعابين»

# عائلة واحدة تضم ٢٠٠ صياد خبراء في اصطياد اخطر الثعابين والعقارب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بجوار اهرامات الجيزة وعلى بعد حوالي ٧ كيلومترات من هرم خوفو توجد قرية صغيرة تجاوزت شهرتها الآفاق بفضل سكانها المشهورين بالبراعة في الصيد، وهم لا يصطادون العصافير او الحمام او البط او الوحوش الضارية بل الثعابين والعقارب.

في هذه القرية يتلاشى الخوف وتفقد الزواحف هيبتها ويصبح الامساك بها والانقضاض عليها متعة يمارسها الصغار قبل الكبار لانها مهنة احترفها الاجداد وتوارثها الابناء جيلا بعد جيل.

ورغم ان اصحاب هذه المهنة احيانا يموتون من لدغة ثعبان او حية الا انهم يفضلونها عن اي مهنة اخرى، ويطلق على اصحاب هذه المهنة «الرفاعية»، وهم مشهورون بمعرفتهم لفصائل الثعابين واماكن وجودها واوقات تكاثرها وكيفية الامساك بها والانواع السامة وغير السامة منها.

يقول الحاج عبد الحميد طلبة شيخ صيادي الثعابين والعقارب ان الثعابين انواعها كثيرة تصل الى ٣٦٦ نوعا اشهرها «الناشور» و«الارقم» و«الحية المجرفة» و«القرعة» و«الثعبان البخاخ» و«ثعبان هرسية» و«الثعبان البساس» و«الدفان الصعيدي» و«الكوبرا» واخطر هذه الانواع هو الكوبرا والجرفة والقرعاء والبخاخ لانها سامة للغاية واذا لدغت انسانا او حيوانا فهو يموت خلال خمس دقائق واحيانا يموت الصيادون انفسهم من لدغة هذه الانواع اذا لم يتوخوا الحذر والحيطة في طريقة صيدها والامساك بها.

ويقوم معظم الصيادين في القرية ببيع الثعابين والعقارب التي يصطادونها للسياح ومعاهد البحوث وحدائق الحيوان وكليات الطب والصيدلة وشركات الادوية، ويتراوح سعر الانواع الكبيرة من الثعابين بين ٥٠ و١٥٠ جنيها مصريا وحوالي ٢٥ جنيها للانواع الصغيرة بينما يتراوح سعر العقارب ما بين ٣٠ و٥٠ جنيها.

ويقدم الصيادون الى الثعابين الاطعمة التي تفضلها مثل اللحوم والضفادع والسحالي وتفضل الثعابين بصفة عامة افتراس الطيور وهي حية.

وعائلة طلبة من أشهر العائلات المعروفة في القرية بصيد الثعابين وهي تضم اكثر من ٢٠٠ صياد يستطيع كل صياد منهم حتى الاطفال معرفة النوع السام من غير السام فثعبان الكوبرا مثلا يرفع صدره الى اعلى وينفخ رقبته اذا شعر بأن هناك خطرا يهدده او اذا شعرت الحية بأن هناك من يريد الامساك بها.

كما انهم يستطيعون معرفة مكان الحية او الثعبان من الأثر او ما يطلق عليه «بالجرة» اي مشية الثعبان فالثعابين السامة رؤوسها مستديرة ومشيتها بطيئة وفي ذيلها اظافر تحفر بها الارض وهي تزحف.

ولا يستطيع اي صياد الامساك بالحية او الثعبان الا ومعه ادوات الصيد مثل «المنقرة» - وهي عبارة عن قطعة حديد تشبه الفأس - والشباك وبعض المصائد مثل الحبال والفخاخ والاكياس. ولا يتحرك الصياد الا ومعه هذه الاشياء.. ويقوم الصياد بالضغط عن طريق المنقرة على رأس الثعبان حتى يغلق فمه ثم يمسكه بحذر ويضعه في كيس من القماش او شبكة او في صفيحة اذا كان الثعبان ساما.

ويستطيع الصياد ايضا ان يستخرج السم من الثعبان عن طريق كوب زجاجي صغير يغطيه بقطعة من الجلد المثقوب ويقربها من رأس الثعبان فيعض الجلد وينساب السم من الغدد الموجودة خلف انيابه من خلال الثقوب الى الكوب.

واحسن فترات الصيد هي فترة الصيف حيث يجعل الجو الحار الحيوانات تغادر جحورها فيصبح الامساك بها سهلا في حين انها تلزم جحورها في الشتاء.

## علماء البيئة بالسودان يحذرون من انقراض الحيوانات البرية

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

ناقشت الجمعية السودانية لحماية البيئة والجمعية السودانية لحماية الحيوانات البرية الوضع الحرج بحديقة الدندر القومية الموجودة بجنوب شرق الأقليم الأوسط على حدود السودان مع اثيوبيا.

ويقول الدكتور ميرغني تاج السيد الاستاذ بجامعة الخرطوم والدكتور عاصم المغربي سكرتير الجمعية السودانية لحماية الحيوانات البرية إن حظيرة الدندر القومية التي انشئت في عام ١٩٣٥ كأقرب حظيرة طبيعية للحيوانات البرية لأوروبا والعالم العربي وتمثل منطقة حشائش السافانا القصيرة بحيواناتها، تواجه أخطارا تهدد بزوالها كالزراعة الآلية والرعي الجائر وقطع الأشجار لصناعة الفحم الخشبي ونزوح السكان إليها من الأقاليم الأخرى بسبب الجفاف والمجاعة والصيد غير المشروع.

وقد سبب كل ذلك انقراض بعض الحيوانات مثل غزال الأريل والزراف، كما ان هناك حيوانات أخرى مهددة بالانقراض مثل التيتل وغزلان ابو نباح وابو عرف، كما تضاءلت أعداد الأسود والأفيال والجاموس البري.

ويطالب علماء البيئة السودانيون بجهود انسانية عالمية لانقاذ هذه الحيوانات والحديقة خاصة وأنه لم يكن بالامكان الاحتفال باليوبيل الفضي للحديقة في العام الماضي ١٩٨٥ بسبب هذا التدهور البيئي في المنطقة.

وناشدت الجمعيات السودانية الحكومة والمجتمع الدولي بالعمل على انقاذ حديقة الدندر كما ناشدوا الحكومات والهيئات العربية من الجامعات والمنظمات المعنية بالبيئة.